

تسوية بـ 7 مليارات دولار [4]

تحقيق



المحكمة
الدولية
بري انتحك
القانون

7

08

عصابة الكتاغون: شيخ
موقوف وآخر مطلوب وثالث
أخلي سبيله

14



من الجزائر الى تونس: إنّه
موسم «الرّدة» الى إسرائيل!

30

العالم كلّه في بولونيا
واوكرانيا يتربّح افتتاح كأس
أوروبا

مسلمون سوريون في مدينة سبيا في ريف دمشق (أحمد جاد الله - رويترز)



سوريا

أسابيع داهية

[20 - 22]

القرض السكني بكل وضوح

لأنك تزعج دائماً في رؤية الأمور بوضوح، نسلط لك الضوء على كل تفاصيل القرض السكني لتكتمل الصورة وتكون على علم بكل شيء من معدّل الفائدة إلى أجرة الخير، التأمين، الأقساط الشهرية، إلخ...

إن القرض السكني متاح:
- بالدولار الأميركي أو باليرة اللبنانية
- للمقيمين في لبنان أو المقيمين
عنوان واحد لكل احتياجاتك، بكل وضوح!

بنك عتوه

1570
www.banquesudi.com

قضية اليوم

ماذا بين البطريرك والسيد؟

**قامت الدنيا ولمّا تقعد
بعد على دعوة السيد حسن
نصر الله الى «مؤتمر وطني
تأسيسي». ما هي ردود الفعل
على الدعوة في بركي التي
ما فتئ سيدها منذ انتخابه
يكرّز الدعوة إلى «عقد وطني
جديد**

جان عزيز

يحلو لأحد المحنّكين في تجارب السياسة اللبنانية التنذر بالقول: زمن الوصاية السورية، كانت دمشق تكبل بمكيالين في علاقتها مع الزعماء المسلمين والمسيحيين، لصالح المسيحي، على عكس ما يُعتقد. فإذا «أخطأ» الأخير حيالها مرة، تفهّمته. وإذا أخطأ ثانية غضت الطرف. وإذا أخطأ عاشر... حاولت استيعابه. أما إذا أخطأ المسلم مرة أولى، قطعت... على الأقل ورقته. بعد انتهاء الوصاية السورية، يبدو أن النهج نفسه تبنته الوصاية الأثرية. وإلا فما الذي يفسر الردود المختلفة في العنف والوتيرة واللهجة، حيال كل من البطريرك وبشارة الراعي والسيد حسن نصرالله، في موضوع دعوتهما المشتركة إلى مشروع حوار وطني ما؟

تقفز الملاحظة إلى الأذهان وسط حملة الانتقادات التي طاولت دعوة الأمين العام لحزب الله إلى ما سماه «مؤتمراً وطنياً تأسيسياً»، للبحث في عمق قضايا الوطن والسعي إلى إيجاد حلول جذرية لها. قامت قيامة المنتقدين، كلام من العيار الثقيل: انقلاب على الميثاق والدستور والطائف، استغلال لوهج السلاح لفرض هيمنة أحادية، سعي إلى استبدال المثالنة بالمنافسة... كل ذلك والسيد لم يقل بعد سوى: تعوا نحكي سو!

أما في المقلب الآخر، فتبدأ القصة منذ انتخاب الراعي سيداً لبكري منتصف آذار 2011. بين كل خطاب وعظة وتصريح، يمرر غبطة لازمة «عقد وطني جديد»، حتى قرر تأكيد جدية الطرح والدعوة إلى فتح هذا الملف، فاخترت مناسبة مزدوجة الدلالة: عيد الاستقلال، وفي حضور أهل قصور بعبدا والسرايا وساحة النجمة. جاءت اللحظة في العشاء السنوي للمجلس الماروني في 20 تشرين الثاني الماضي. لم تكن تمة كلمة مقرر للراعي. في اللحظة الأخيرة طلب من المنظمين ذلك، ليعلن الرسالة: «نتطلع في هذا الظرف العصيب (...) إلى رجالات دولة يخطون خطوة شجاعة لوضع عقد إجتماعي جديد، على أساس الميثاق الوطني، قوامه صيغة إجرائية تعزز ديمقراطية ميثاقية في مجتمعنا التعددي». وفيما بعض المنظمين مهتم بتطبيق قانون منع التدخين في القاعة يومها، أو بتوعك زوجة أحد المسؤولين، أكمل البطريرك: «من شأن هذا العقد الاجتماعي المتجدد أن يستكمل بناء الدولة المدنية التي تفصل بين الدين والدولة، وتحترم الله وجميع الأديان، وتحمي الحرية والعدالة والمساواة والكرامة الإنسانية والحقوق الطبيعية للأفراد والجماعات، دولة تحافظ على مكانها ودورها في حوار الحضارات والأديان، وتتضامن مع الصالح العربي العام، وتلتزم قضايا السلام والعدالة العالميين، وكم نتمنى أن تعلن حيادها كدولة، لا تدخل في سياسة المحاور».

وأكمل الراعي كرازته: في 7 أيار الماضي في مونتريال: «ندعو الي وقفة وطنية نسميها عقداً اجتماعياً ففي العام 1943، طرح اللبنانيون عقداً اجتماعياً اسمه الميثاق الوطني، ميثاق العيش معاً والذي كان قائماً على «لأعين»: لا للشرق ولا للغرب، اي لا للتبعية لأي بلد. وبعد 70 سنة تقريباً يوجد عندنا أكثر من لبنان، وأصبح كل ينادي بلبنانه ويريد لبنان على قياسه. أن الأوان لنعمل من



اهتمام وإيجابية وجدية وتفاؤل... تلك أجواء الصرح حيال أي طرح وطني جدي (أرشيف - هينم الموسوي)

الضابط، يتحول معطلاً ومعطلاً. بدليل عدم التوازن بين مؤسساته الدستورية، وبدليل الشغل والفجوات في تنظيم النيات عمل الدولة بموجبه: لا مهل زمنية محددة، لا مسؤوليات ولا صلاحيات... كل ذلك ظهرته الأعوام السبعة الماضية، وأكثر.

من هنا المدخل، يقول العارفون بمناخات الصرح وسيده، إلى البحث في نقاط التقاطع بين طرح البطريرك ودعوة السيد، بما ينسجم مع مواقف كل اللبنانيين الآخرين. المطلوب إذا حماية المكتسبات الميثاقية لاتفاق الطائف. هذه المكتسبات واضحة وجليّة ومحددة، هي مسلمت نهائية لا يمكن تغيير حرف فيها، ويمكن تعديدها، وفق فلسفة الطائف نفسه، كالاتي:

أولاً، التسوية التاريخية حول مفهومي السيادة والشراكة. وهي التسوية التي جاء بها الطائف في إطار معادلة التوازن بين الانسحابات العسكرية والإصلاحات الدستورية. وهي مسلمة باتت من الديهييات. إذ لا يمكن لأي لبناني، أو لأي داع إلى «عقد وطني جديد» أو «مؤتمر تأسيسي»، أن يفكر بالتنازل مجدداً عن السيادة، أو في العودة إلى نظام الجمهورية الأولى.

ثانياً، التسوية التاريخية حول مفهومي عروبة الدولة، ونهاية الكيان. ذلك أن الطائف استوحى من كل أدبيات الوثائق التفاوضية السابقة، هذه المعادلة الجوهرية بين الوجودانيين المسيحي والمسلم. فزأج بينهما، حين أعطى لأول ضمانة نهائية الكيان، وضمن للثاني عروبة الانتماء والهوية. علماً أن التدقيق التاريخي في هذه التسوية، يظهر كم أن المسألة كانت ملتبسة على الطرفين. ذلك أن نهاية الكيان التي «طمأنت» المسيحيين اللبنانيين سنة 1989، إنما هي اختراع مسلم، منذ قالت بها وثيقة حركة «أمل»

مع السيد موسى الصدر سنة 1974، وصولاً إلى بيان الثوابت الإسلامية في أيلول 1983. وفي المقابل، عروبة لبنان، التي «طمأنت» المسلمين نهاية القرن العشرين، ليست غير اختراع مسيحي منذ عصر النهضة أواخر القرن التاسع عشر، في وجه زمن التتريك وعسف السلطنة.

ثالثاً، التسوية التاريخية بين «الحكومة المركزية القوية» التي قال بها الطائف، وبين «اللامركزية الإدارية الموسعة، على مستوى القضاء فما دون»، التي أكد عليها الاتفاق لنفسه أيضاً. مع ما للطرحين من محاولة جواب على حساسيتين متقابلتين وميلين متنازعين تاريخياً.

هذه التسويات التاريخية، هي صلب الشق الميثاقية من الطائف، كما يعتبر العارفون بمناخات بكري. وهي منصهرة ضمن وثيقة الوفاق الوطني، في ظل مبدأ تأسيسي أول، هو ما نصت عليه الفقرة الأخيرة من مقدمة الوثيقة والدستور، عن أنه «لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك». أما التفسير العملي والحسابي الجلي الوحيد لهذا «الميثاق»، فهو تلك العبارة البسيطة في المادة 24 من الدستور «التساوي بين المسيحيين والمسلمين».

هذا لا يمكن العودة عنه، ولا حتى التفكير بأي مراجعة حوله أو إعادة نظر فيه: السيادة والشراكة، والعروبة والنهائية، وقوة الدولة ولا مركزية إدارتها، في ظل ميثاق المناصفة والتساوي. كيف تطور هذا الميثاق من هنا؟ هل ترسخه عبر سد ثغر تعدديته وفجوات توافقته؟ أو تكمل دورته الأساسية صوب الدولة المدنية الكاملة؟ هذه المسائل وسواها يجب أن تكون عرضة للنقاش، سعياً إلى عقد وطني جديد، منبثق من مؤتمر تأسيسي.

اهتمام وإيجابية وجدية وتفاؤل... تلك أجواء الصرح حيال أي طرح وطني جدي. فحيث مجد لبنان قد أعطي، لا خوف من الكلمات الخوف الوحيد هو على الكلمات في مواجهة الرصاص، وعلى النيات من أن تصبح مجرد كلمات...

**منذ انتخابه وبين
كل خطاب وعظة،
يكرر الراعي لازمة
«عقد جديد»**

**لا يمكن لأي دام إلى
«عقد جديد» أن يفكر
بالتنازل عن السيادة**

1995، وسنة 1998، وسنة 2004. ولما أطلق البطريرك صفيّر ذراع الصرح السياسية، تحت عنوان «لقاء قرنة شهوان»، ظلت بيانات ذلك التجمع ووثائقه تضج بالكلام عن إعادة النظر في الدستور، «بما لا يمس الشق الميثاقية من الطائف».

لماذا هذا الكلام؟ لأنه بالوقائع والحقائق، ثابت أن اتفاق الطائف أقر في ظروف استثنائية. حتى أن صفيّر نفسه وصفه مراراً باتفاق الضرورة والحد الأدنى ووقف الحروب العنيفة. ما يعني ذلك من عدم تكافؤ في ظروف إقراره، وعدم توازن في إرادات الذين أقروه.

بعد الوقائع، جاءت التجارب لتؤكد أن الاتفاق أقر على قياس وصاية خارجية ما. إذا ما لزم لضابط خارجي، أكان في عنجر أو عوكر، يصير شغلاً. ولحظة غياب

اجل عقد اجتماعي جديد (...). وفي 12 ايار من تورونتو: «دعوة السياسيين الى الحوار من أجل عقد وطني جديد انطلقا من ميثاق 1943 (...)». وفي 27 أيار مع العودة إلى بكري، وفي أحد العنصرة بالذات: المطلوب «عقد اجتماعي وطني جديد»، ينطلق من «الميثاق الوطني» (...). لماذا كل هذا التكرار؟ الأسباب معروفة ومكررة، يقول العارفون بمناخات الصرح. لا بل هو استمرار لخطاب بكري التاريخي منذ أكثر من عقدين. فالبطريرك صفيّر كان رائد الدعوة إلى ما سُمي يومها «سلة التعديلات الدستورية»، حتى أن سلطة الوصاية كانت قد كرست معادلة مفادها التفاوض مع بكري أو محاولة استدراجها إلى صفقة من هذا النوع، عند كل «دعسة» ترتكبها على الدستور. سنة



جاهزة للمدرسة، بس بكرة شو؟ فكروا لبعيد وأتموا سكن المستقبل لولادكن.

مع برنامج الادخار السكني المتوفر حصرياً عند البنك اللبناني الفرنسي،

صار فيك من اليوم تأمتوا بيت لولادكن بالمستقبل.

ابتداء من ٥٠ دولار بالشهر بس، جمعوا رسماً يبشكّل بالمستقبل الدفعة الأولى اللازمة لولادكن للحصول على قرض سكني* مع حسم مضمون على معدل الفائدة.

ولتطمئنوا بالكن على عيلتكن، بتستفيدوا كمان من تأمين عالحياء بيضمنلكن إستمرارية هالرسمال اللي بيضل عم يتجمع لو شو ما صارلكن.

جهزوا ولادكن لبكرة مثل ما بتجهزوهن لليوم، مع برنامج الادخار السكني

من البنك اللبناني الفرنسي.

* شرط استيفاء الشروط المطلوبة

بنك اللبناني الفرنسي
مشارك في طموحاتك

بنك
بنيان
بنك
بنك

برنامج الادخار السكني

1272

01/05 79 15 32 Short N°: 1532 Call Center: 1272 info@ebf.com www.ebf.com



تقرير

الحكومة أمام اختبار النوايا وجمع يتق



تمايز ججع يعيد الاعتبار لموقف مسيحي مستقل داخل المعارضة بعيداً عن تأثيرات عربية (أرشيف)

«بيت الوسط»، وإصدار بيان موزع على سلسلة نقاط، لوضع خطة مرحلية لإسقاط الحكومة. وهو أمر بدأ واضحاً أنه لم يجد بعد تغطية عربية ودولية له. لكن ذلك لم يمنع حصول نقاشات في الأيام الأخيرة وجس نبض في أكثر من صالون سياسي معني مباشرة بتأليف حكومات حول سيناريوهات بديلة إذا فشل التوافق

من دون قرار سياسي يغطي أي خلل غير محسوب. وهذا الأمر دفع رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط إلى زيارة قيادة الجيش أمس بعدما كان صوب سهامه عليها ومن ثم أرسل أكثر من موفد لترطيب الأجواء وابداء الدعم للمؤسسة العسكرية. وتعرف المعارضة أيضاً أن إسقاط الحكومة يتعدى اجتماع قواها في

في موازاة الاختلافات الداخلية التي تدهمها عند الاستحقاقات. لكن الإيقاع السوري أيضاً ساهم إلى حد كبير في حفظ الحكومة في ثلاجة الانتظار، بعدما تأكد لاهلها أن ضمان الاستقرار في لبنان أصبح لازمة أميركية وأوروبية، بما يضمن تطويل عمر الحكومة.

بالأمس كان سفراء الاتحاد الأوروبي واضحين في معرباب بكلامهم حول ضرورة ضمان الاستقرار، والاستعداد لفعل أي شيء لحماية، وإبعاد تأثير التطورات السورية عليه. وهذا الاستقرار هو ما تعول عليه الحكومة لتأكيد ديمومتها، قبل تنفيذ معطيات أكثر براغماتية لجهة تجميع الصفوف تمهيداً للمعركة النيابية المقبلة على قاعدة تحالف الأضداد داخل الحكومة ضد المعارضة الحالية.

وإذا كانت الحكومة تمكنت من تجاوز قطوع جديد لا يزال موضع اختبار، فإن ما خلصت إليه المعارضة خلال الأسابيع الأخيرة لا يوحي أنها تمكنت من تجاوز استحقاقاتها الداخلية. فقد رفعت المعارضة أخيراً سقف تحدياتها من خلال امرين، أولاً إسقاط الحكومة، وثانياً رفض الحوار الداخلي إلا ربطاً بتغيير الحكومة. وفي كلا المكانين عجزت قوى 14 آذار عن الذهاب بعيداً في ترجمة ما تريده على الأرض.

تعرف المعارضة أن تدهور وضع الحكومة أو تطوره رهن بالوضع السوري وبموقف النائب وليد جنبلاط داخلياً، وتدرك أن لا مجال لإسقاط الحكومة من دون إيجاد بديل سريع لأن حال البلد الأمنية لا يمكن أن تتحمل ثغرة من هذا النوع. وما يحدث في عكار أو طرابلس يؤشر إلى استحالة مغامرة أي طرف باستحداث فراغ طوعي يجعل المؤسسات الأمنية

يعيش البلد على وقع حركة أكثرية تحاول لملمة صفوفها داخل الحكومة، ومعارضة تذهب إلى حوار للشكل، ويتفرد فيها رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع بمقاطعته له

هيام القصيفي

تخضع الحكومة الحالية لاختبار نوايا حقيقي من داخل البيت، بعد الانطلاقة الجديدة لعملها، وما تعتبره مصادر سياسية رفيعة «بياناً وزارياً» جديداً، يتضمن خطة عمل متكاملة.

والانطلاقة الجديدة بفعل مبادرة «تكتل التغيير والإصلاح» هي تحت التجربة حتى نهاية الشهر في أقل تقدير، ما يضعها أمام استحقاق جدي بما يتعدى تمرير الوقت الضائع، كما كان يحصل في المحطات التي يتعثر فيها التفاهم داخل مكونات الحكومة. وخطة العمل المتكاملة ستنفذ على مراحل، ولم يقر منها أمس سوى الجزء اليسير في موضوع الشق المالي. أما بند التعيينات فيفترض أن يمر بـ«المفرق» في الجلسات المقبلة، ويترك قانون الانتخاب حتى نهاية الشهر الجاري.

لكن الحكومة لا ترتبط بواقع الخلافات الداخلية وحللتها فحسب، إذ قد يكون من سوء حظها أنها تعيش كل يوم على إيقاع الحدث السوري،



توضيح من العلوم الاجتماعية

ورد في «الأخبار» بتاريخ 5 حزيران 2012 مقال بعنوان العلوم الاجتماعية (1 و5) تستنكران تنبيهه رئيس الجامعة...

إن مدير معهد العلوم الاجتماعية الفرع الخامس يفيد بأن مجلس الفرع الخامس لم يجتمع ويناقش هذا الموضوع، وأن ما ورد في الكتاب الموجه إلى جريدتك الموقرة هو آراء فردية. لذلك نرجو التصويب. مدير معهد العلوم الاجتماعية الفرع الخامس كاظم نور الدين



الست «أم علي»

من منكم لم يعرف الست «أم علي»؟
من منكم لم تتسن له الفرصة ليتحدث معها؟
من منكم قصدتها في خدمة ما وعاد خائباً؟
من منكم لم يحب هذه السيدة الفاضلة؟

عرفنا السيدة الفاضلة حياة حسين الحسيني منذ الصغر خلال الحرب الأهلية. كانت القذائف تنهال علينا حيث كنا جيراناً. ترعرعنا مع الأولاد الستة: رندة، علي، حسن، ندى، أحمد وإحسان، حفظهم الله. كنا بمثابة عائلة واحدة... خلال أهلك الأيام السوداء فتحت الست أم علي أبواب بيتها لكل مساندة زوجها في كل شيء. لم يوصد مدخل المنزل ليلة واحدة... وفعلاً صدق القول إن وراء كل رجل عظيم امرأة عظيمة.

تميّزت السيدة حياة بعبائنها ومحبتها للناس وإخلاصها اللامتناهي لهم، قل ما تجده عند أي كان. تسالك عن الأهل والأقارب وكل ما يتعلق بهم، وتعرض خدماتها، وتلاحق كل التفاصيل شخصياً. وقد ظلت تتابع هذه المسيرة حتى آخر يوم في حياتها...
سيدة استثنائية تركت بصماتها أينما ذهبت ومهما فعلت. كبيرة بتواضعها، كبيرة بعبائنها المتفاني لغيرها، كبيرة بمحبتها واحترامها للناس... بكأها الأقارب والأصحاب وكل من عرفها من قريب أو من بعيد.

رحيلها المبكر ترك فراغاً مؤلماً وخسارتها هي خسارتنا جميعاً، وبالخصوص عائلتها حيث إن وجودها يشعركم بالأمان لأنها كانت الأم المعطاءة تحيط الجميع برعايتها وحنانها. سيفتقدونها زوجها السيد حسين، حبيبها ورفيق عمرها، وهي لم تفارقه يوماً، بل عملت إلى جانبه، لكن دائماً في الظل...

سيدة أفنت حياتها من أجل الإنسانية وعمل الخير. هذه هي باختصار «الست أم علي».

نحن لك... ولن ننساك أبداً...
رحمك الله

سمر صعب عطايا

المشهد السياسي

7 مليارات دولار تعيد للحكومة ودها

مليار ليرة، في حين أن مشروع القانون الجديد المحال على مجلس الوزراء يطلب اعتمادات إجمالية بقيمة 21355 مليار ليرة، ما يعني أن الحكومة باتت في غنى عن تقديم مشروع قانون الموازنة إلى مجلس النواب، في حال نجحت في تغطية هذه السلفات عبر الحصول على تصديقه مشروع القانون المعجل الرامي إلى فتح الاعتمادات الإضافية بالقيمة المطلوبة، أو إذا نفذ الرئيس سليمان وعده بإصدار هذا المشروع بمرسوم بعد انقضاء 40 يوماً على طرحه على الهيئة العامة من دون إقراره.

وبحسب مصادر في وزارة المال، فإن هذه السلفات ستغطي كل الإنفاق الذي درجت عليه الحكومات منذ عام 1996 حتى اليوم، بما في ذلك النفقات الجارية

ومصادر وزارية من مختلف الكتل ارتياحها للحل الذي تم التوصل إليه، كاشفة عن عقد جلسات تشاور في السرايا الحكومية، برئاسة ميقاتي، اليوم والاثنين المقبل، على أن تستمر هذه اللقاءات قبل جلسات مجلس الوزراء خلال الأسابيع المقبلة، «لتحقيق أكبر قدر ممكن من التنسيق بين مكونات الحكومة».

وأبلغت مصادر وزارية معنية «الأخبار» أن تحديد قيمة السلفات بمبلغ 10394 مليار ليرة هو لتغطية معظم الإنفاق الإضافي المقدر في مشروع موازنة العام الجاري بالمقارنة مع آخر قانون للموازنة صادر عن مجلس النواب ويعود لعام 2005. ففي ذلك العام جرى التصديق على اعتمادات إجمالية بقيمة 10 ألاف

وبعدما تخطت قوى الأكثرية الوزارية تحفظها القانوني والدستوري على الإنفاق بناءً على مشروع قانون، تخطى رئيس الجمهورية أيضاً تحفظاته على استخدام صلاحياته الدستورية التي تتيح له إصدار قانون بمرسوم في حال لم يصدق عليه مجلس النواب، إذ تعهد رئيس الجمهورية هذه المرة باستخدام صلاحياته في حال عرقل مجلس النواب مشاريع الحكومة التمويلية.

فقد وافق مجلس الوزراء في جلسته في قصر بعبدا أمس، برئاسة رئيس الجمهورية ميشال سليمان، على مشروع قانون معجل بفتح اعتماد إضافي بقيمة 10394 مليار ليرة لبنانية لتغطية نفقات الإدارات العامة عن عام 2012 حتى صدور موازنة هذا العام التي بوشر بمناقشتها. كذلك وافق على سلفة خزينة بقيمة 150 مليار ليرة لبنانية تسد بقانون خاص لتمويل تنفيذ بعض المشاريع الإنمائية في مدينة طرابلس، إضافة إلى الموافقة على مشروع قانون برنامج لمدة سنتين بقيمة 450 مليار ليرة لتمويل تنفيذ مشاريع إنمائية في مختلف المناطق.

وتقرر التأم مجلس الوزراء مجدداً في جلستين الأسبوع المقبل. وقالت مصادر رئاسة الحكومة لـ«الأخبار» إن أجواء الجلسة كانت إيجابية، لافتة إلى أن رئيس الحكومة يأمل أن تستمر هذه الأجواء في الجلسات المقبلة، وأبدت

جديدنا! يافوس (قبرص)
لعطلة رائعة مع الاصدقاء، العائلة أولشهر العسل

لناي ابتداء من 13 يونيو
تشمل الفندق، تذكرة السفر وضرائب المطارات

بيروت، سامي الصبح، بناية غريب،
هاتف: ١٧٧٠ أو ٣٨٢٤٤٤ |
جوتيه، لا سبتيه: ٩٩٣٨ ٩٩٣

www.nakhal.com

دم في المعارضة



في الانتخابات المقبلة، وهو الذي أكد أخيراً أنه مرشح للانتخابات. كما أن الأحداث السورية ستزيد من الضغط السني عليه في الشمال، ما يجعله غير قادر على مواجهة تحديين، داخلي يتمثل في ضغط العماد ميشال عون عليه، وخارجي باحتمال زهاب الوضع السوري إلى مزيد من العنف والخيارات النهائية التي تدفع بممقاتي إلى حسم خياراته الداخلية والإقليمية.

أما تحدي الحوار فجاء أيضاً دون المستوى المطلوب، لأن الكتائب سارعت منذ اللحظة الأولى إلى تأكيد مشاركتها عملاً بعلاقتها التاريخية مع رئاسة الجمهورية ودعمها لها، ولو أنها تركت الباب مفتوحاً للنقاش مع حلفائها في المعارضة. أما المستقبل فعاد إلى الطاولة، بفعل تمن سعودي، بعدما أبدى تريثاً يقارب الرفض في تلبية دعوة رئيس الجمهورية، مقرناً جواره بمبادرة انقاذية تسبق الحوار. وحده رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع يتفرد عن رفاق الطاولة المستديرة في خيار مقاطعة جلسات الحوار، يقينا منه أنه حوار للشكل ليس الأ، والاستمرار في الضغط لاسقاط الحكومة، وهو لا يناور في أي من هذين الأمرين. وفي كلا الموقفين يرسم جعجع خطاً متميزاً عن حلفائه معيدا الاعتبار لموقف مسيحي مستقل داخل قوى المعارضة، بعيداً عن تأثيرات عربية مباشرة يخضع لها الرئيس سعد الحريري. وهو بذلك يمهد الطريق أمام تطور سياسي من داخل الصف الواحد، قد تكون فاتحته في التمايز الذي بدأه برفض قانون 1960، ليحدد خيارات انتخابية تعني القوات والمسيحيين، على غرار ما يفعل المستقبل بتحديد أولوياته.

مجدداً بين مكونات الحكومة. ويؤكد أكثر من مصدر أن اتصالات جرت بين قوى سياسية معنية تمحورت حول هذا الاتجاه من دون أن تصل إلى تصور نهائي وواضح. ورهان المعارضة في ذلك على أن رئيس الوزراء لمس بعد أحداث طرابلس تفكك الحلقة السنية الطرابلسية من حوله، وهو أمر قد يترك أثاره عليه

تقرير

القوات والحوار: مقاطعة «دونكيشوتية»

فراس الشوفي

حسم حزب القوات اللبنانية أمره. لن يشارك في حوار بعبداء، لن يجلس سمير جعجع الاثنان المقبل إلى جانب الرئيس أمين الجميل والرئيس فؤاد السنيورة ممثلاً لكتلة المستقبل على طاولة رئيس الجمهورية ميشال سليمان. هي المرة الأولى التي تبدو فيها القوات وحيدة في موقف كهذا. رغم تباين بعض مواقف الكتائب عن قوى 14 آذار، لطالما كان الموقف القوي - المستقبلي واحداً.

في العلن، يفهم المستقبل موقف القوات. عضو الكتلة الزرقاء النائب باسم الشاب بعد زياته جعجع، لم يعد يتوقع صدور أي نتيجة عن طاولة الحوار، ولكن هذا الاجتماع في الشكل قد يُساعد على تخفيف الاحتقان في الشارع و«تحسين الأجواء بين اللبنانيين عند رؤية قياداتهم على طاولة واحدة». هنا، يتأكد ما تقوله المصادر القوتية، عن أن التنسيق بين معراب والمستقبل في أفضل أحواله، والحضور إلى الحوار من عدمه «لا يفسد في الوند قضية».

بعض المستقبلين يقولونها صراحة: «لا نستطيع مواجهة طلب الملك السعودي المشاركة في الحوار. أما جعجع، فمستقل مالياً عن المملكة. وعندما زار الرياض بعد الـ«سين - سين»، التقى ولي العهد (السابق) ووزير الداخلية وعدداً من المسؤولين. واقتصر جدول أعماله على السياسة، من دون أن يتطرق أبداً إلى حاجات القوات المالية».

في الخلاصة، يشدد بعض المستقبلين على أن جعجع مستقل تماماً عن السعودية، فيما الرئيس سعد الحريري يعتمد كلياً على المال السعودي إلا أن البعض الآخر في التيار ينظر إلى طاولة الحوار من زاوية سياسية لا غير.

أحد النواب المستقبلين المخضرمين يعلق على «المواقف الدونكيشوتية» لجعجع قائلاً: «نحن نذهب إلى الحوار على أساس قواعد السلامة الوطنية التي سنضمنها الوثيقة التي سنسلمها إلى رئيس الجمهورية».

أما في 8 آذار، فثمة من يرى أن التمايز في المواقف بين التيار الأزرق والقوات يعكس تمايزاً في مواقف السعودية من جهة، ومواقف قطر والإمارات العربية المتحدة من جهة أخرى.

القوات تبني رفضها على الموقف العام لقوى 14 آذار: «لا طائل من الحوار، فلماذا هدر الوقت؟» تتساءل المصادر القوتية. اعتبار «المشاركة في الحوار غير

مجدية» له أسبابه. في نظر معراب، السلاح بند رئيسي في أي حوار يجب أن يفتح على الساحة اللبنانية، «إذا كان حزب الله قد حسم موضوع السلاح قبل الحوار، فعلاً نتحاور؟».

تتابع المصادر «الحزب دائماً كان يقول إن بحث السلاح يرتبط بتقديم استراتيجية دفاعية تحمي لبنان من المخاطر الإسرائيلية، وعلى هذا الأساس قدمت القوى الممثلة على طاولة الحوار رؤيتها واستراتيجيتها الدفاعية، في حين لم يقدم الحزب نفسه رؤيته تلك، وهو صاحب النظرية».

الحكومة سبب آخر لتفريغ الحوار من أهميته، «البلد يقف على كف عفريت، والسبب الرئيس وراء ذلك هو فشل الحكومة على المستوى السيادي والسياسي والاقتصادي في إدارة البلاد، كيف الحوار في ظل هذه الحكومة؟».

الخوف الأكبر في نظر القوات هو عدم الوصول إلى أي نتيجة تذكر. تقول المصادر القوتية إن «الشارع لا يحتمل أي اهتزاز»، في حال فشل الحوار ولم يصل المتحاورون إلى نتيجة تذكر، فإن الأمور ستعكس

سلبياً. تعود معراب إلى التجارب السابقة، «ما اتفق عليه على طاولة الحوار في المرة الماضية لم ينفذ منه شيء».

تعدّد الأمثلة: اتفق على المحكمة الدولية. بقي الموضوع قيد أخذ وردّ ما يقارب السنة، ولم تحل المشكلة إلا حين خضعت لأحكام البند السابع. المثل الثاني هو موضوع السلاح الفلسطيني خارج المخيمات، «اتفق على سحبه من البقاع والناعمة، لكن شيئاً من هذا القبيل لم يحصل». يذهب القوتيون بعيداً «كفانا كذباً واستخفافاً بعقول الناس، هذا حوار طرشان».

الرئيس أمين الجميل لا يتفق مع حلفائه. الحوار فرصة لإثبات التمايز الواضح. من على درج بكركي، تحدث رئيس الكتائب أمس عن أن «القيادات بقدر ما تلتقي، يطمن الناس، ويتأمن حد أدنى من الاستقرار الذي يساعد في معالجة الإشكالات الأمنية»، وعلى القيادات السياسية واجب أن تنظر إلى الأمور من هذه الزاوية.

وذكر الجميل بأن الكتائب كانت أول من شجّع على عقد طاولة الحوار وحضوره، وأضاف الجميل أنه إذا كانت هناك ملاحظات أو اعتراضات، «يجب قولها على طاولة الحوار، وهي ليست الأولى أو الأخيرة، فالقضايا الشائكة التي تذكر هي قضايا مزمنة وموجودة من قبل».

علم وخبر

كونيللي تحذر من حسابات مصرفية

خلال لقائها الأخير مع جمعية المصارف، حذرت السفيرة الأميركية مورا كونيللي المصارف الأميركية من بعض الحسابات التي يجري إقفالها في مصارف محددة، فتعود لتظهر في مصارف أخرى. وهذه الحسابات تضعها الولايات المتحدة الأميركية في دائرة شبهة الارتباط بالنظام السوري.

خليل مرشح حكماً

أكد عضو كتلة التغيير والإصلاح عن دائرة كسروان النائب يوسف خليل لـ«الأخبار» أنه مرشح للانتخابات النيابية المقبلة حتى ولو لم يكن على لائحة التيار الوطني الحر، تاركاً المجال مفتوحاً أمام كل الاحتمالات.

... وضو أيضاً

أكد عضو الأمانة العامة لقوى 14 آذار الزميل نوفل ضو، في جلسة خاصة، نيته إعلان ترشيحه خلال شهر تموز للانتخابات النيابية المقبلة في كسروان، بغض النظر عن موقف 14 آذار.

إزالة خيم الاعتصام

أكدت أوساط إسلامية بارزة في طرابلس أنه تم التوافق على إزالة خيم الاعتصام الموجودة في ساحة عبد الحميد كرامي (ساحة النور)، التي وُضعت للضغط من أجل إطلاق سراح الموقوفين الإسلاميين، وأن تلك الخيم ستستبدل بخيمة واحدة فقط، تكون بديلاً من بقية الخيم التي بات شكلها وطريقة وضعها الفوضوية محل استياء كبير في طرابلس.

الاتفاق مع سوريا يرجى جلسة «المال»

لم تعقد جلسة المال والموازنة التي كانت مقررة أمس بسبب عدم اكتمال النصاب، نتيجة تغيب عدد من نواب 14 آذار. وربط عدد من نواب 8 آذار بين تغيب زملائهم وجدول أعمال الجلسة الذي تضمن بنداً للإجازة للحكومة إنجاز اتفاق بشأن الملاحة البحرية بين الحكومتين اللبنانية والسورية.

ما قبل ودل

خلال الاجتماعات الأخيرة للجنة المنبثقة عن لقاء بكركي والمختصة بدرس قانون الانتخابات النيابية، أكد النائب سامي الجميل أنه تخلى



عن تحفظاته السابقة على اعتماد النظام النسبي في القانون الانتخابي. وحتى اليوم، انحصر بحث اللجنة في صيغتين لمشروع قانون الانتخابات، الأولى تعتمد النظام النسبي في دوائر متوسطة، والثانية النظام الأكثر في دوائر صغرى.



اجتماع وزاري في السرايا اليوم والاثنين لتنسيق المواقف قبل جلسات الأسبوع المقبل

حك سحري يضمن لجميع الوزارات الإكثار من الإنفاق



والنفقات الاستثمارية، ما عدا مبلغ بقيمة 900 مليار ليرة يتعلق بنفقات يجري النقاش في شأن إمكان الاستغناء عنها في مشروع موازنة عام 2012 أو تأجيلها إلى العام المقبل. كذلك تغطي الاعتمادات الإضافية المطلوبة نفقات مستجدة، منها نحو 885 مليار ليرة لتغطية الزيادة على رواتب العاملين في إدارات الدولة وأسلاكها، بما فيها تعديلات رواتب الأساتذة الجامعيين، وحوالي 325 مليار ليرة لزيادة معاشات التقاعد وتعويضات نهاية الخدمة، فضلاً عن حوالي 70 مليار ليرة لزيادة الأجور في المؤسسات العامة (راجع صفحة 10).

كذلك يتضمن الإنفاق الإضافي زيادة المدفوعات إلى صندوق الضمان الاجتماعي ودعم مؤسسة كهرباء

جنبلاط في البرزة

على صعيد آخر، برزت زيارة لافطة لرئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط لقائد الجيش العماد جان قهوجي. وعبر جنبلاط عن تقديره للجهود التي يبذلها الجيش لحماية مسيرة السلم الأهلي، والحفاظ على الأمن والاستقرار في مختلف المناطق اللبنانية.

فيسترفيلله: التصعيد ممنوع

ووصل إلى بيروت وزير خارجية ألمانيا غيدو فيسترفيلله الذي التقى رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس المجلس النيابي نبيه بري. وقبل وصوله إلى بيروت، قال الوزير الألماني إنه «يجب بذل كل الجهود من أجل منع تصدير الصراع السوري إلى لبنان»، مؤكداً أن القوى السياسية في لبنان تتحمل جزءاً من مسؤولية ذلك.

تقرير

هوتمر القومي: حردان أمام انتخابات جديدة

غسان سعود

لم يكن احتفال الحزب السوري القومي الاجتماعي في عكار منتصف الشهر الماضي مزحة: حضرت هناك بالفعل مئة سيدة، ونحو مئتي طفل لم يبلغوا الخامسة عشرة من عمرهم. باركت الأمهات ذهاب الأطفال إلى الاحتفال رغم كل المخاطر التي حامت حوله. ورغم تحفظ القوميين على العبارة التالية، فإن «غالبية الحاضرين كانوا من الطائفة السنية». يصعب على المشاهد، فكيف بالقارئ، التصديق. ثمة حزب - ليس فيه مسؤول كاريزماتي واحد اليوم، ولا يملك تلفزيوناً، فيما يكتب النائب السابق ناصر قنديل افتتاحية أسبوعية في صحيفته، وخطابه السياسي غير مذهبي، ولا يوزع السلاح بوتيرة غيره، ولا يفرغ غير الحد الأدنى من الشباب، ويأخذ أرواحاً وأشياء أخرى (في عكار أقله) أكثر بكثير مما يعطي - يجذب إلى مجزرة متوقعة مئة سيدة ومئتي طفل. مرة أخرى: ثمة حزب يرأسه النائب أسعد حردان الذي نادراً ما يطل إعلامياً وسياسياً لتحظى الأجيال الطالعة بفرصة التعرف إليه، حزب تناسى منذ أكثر من عقدين العمل العسكري المقاوم، حزب يعلم من يرى مسؤول الشباب فيه أين اختفت منظمة الطلاب، حزب لا يصدر بياناً من دون أن يفرغ أحد مسؤوليه كل ما في جعبة الممانعة من أخشاب. هذا الحزب يستقطب منتسبين جدداً في مقتبل العمر.

هذا جزء من الصورة. في جزئها الأخر نقاش يحدث في أكثر من صالون قومي يتعلق باكتشاف النظام السوري في سوريا وحلفائه اللبنانيين في لبنان أن القوميين هم الثابتون الوحيدون على مبادئهم في مناطق الجنون المذهبي. ولو

كان القومي أقوى سياسياً وشعبياً، لكان التوازن أكثر جدية بين القومي والقوى المذهبية في بعض المناطق السورية واللبنانية.

بنتيجة الصورتين السابقتين، ثمة قومي يشعر بخطورة المرحلة وقومي مستهتر. قومي يقدر حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه وآخر يحذر من أن يدفعه النظام السوري ضريبة الحرب بعد أن دفعه ضريبة السلم. قومي يريد أن يستغل اللحظة ليتوسع شعبياً محاولاً احتضان كل من يرى نفسه خصماً للسعار المذهبي - السياسي القائم، وقومي يريد أن يحفظ رأسه. وبين كل قومي وآخر، قومي مصلح أو قومي «مغضب» أو قومي وصولي. لكن، وبدل أن يفترق هؤلاء كما يحصل في غالبية الأحزاب الأخرى وكما سبق وحصل في الحزب القومي نفسه مرات عدة، تراهم في نهاية هذا الأسبوع يجتمعون على أرض أطول سعادة في بلدة ضهور الشوير المنتخبة، ليعقدوا يوم السبت مؤتمراً عاماً يتحدث فيه رئيسا السلطة التشريعية في الحزب محمود عبد الخالق والسلطة التنفيذية النائب أسعد حردان. يليه، الأحد، دورة للصادوق الانتخابي على المندوبين (عددهم في القوائم الانتخابية 381 والأمناء (عددهم 420) لينتخبوا سبعة عشر من رفقائهم، يمثلون المجلس الأعلى للحزب القومي الذي يلتزم بدوره خلال عشرين يوماً لانتخب رئيس الحزب. ووسط هؤلاء يبدو أن حردان بات مضطراً إلى خوض انتخابات جديدة ليحافظ على موقعه زعيماً للقوميين.

لا لوائح بالمعنى التقليدي للكلمة، وإنما مجرد تحالفات أولية لن تتطور ملامحها النهائية قبل اليوم. الأكيد أن فريقين يخوضان الانتخابات هذه المرة، للمرة الأولى منذ أكثر من عشر سنوات.



فريقان يخوضان الانتخابات للمرة الأولى منذ أكثر من عشر سنوات (أرشيف)

الفريق الأول يرأسه حردان ويضم الوزير علي قانصو، النائب السابق غسان الأشقر ورئيس المجلس الأعلى الحالي محمود عبد الخالق، إضافة إلى عشرات القوميين، سواء الذين شابوا في خدمة القيادة مثل نائب رئيس الحزب توفيق مهنا وعميد التربية صبحي ياغي، أو الذين يشبون على ذلك مثل عميد الإذاعة والإعلام حسان صقر وعميد الاقتصاد قيصر عبيد. فيما عرف الفريق الثاني الحالية والمتضررين منها والمبغدين عن

أخنام حردان
حريصون على عدم
تحويل معركتهم
الإصلاحية إلى معركة
شخصية ضده

مراكز صناعة القرار، من دون أن يقدم هذا الفريق رمزاً له. يسجل أحد المتابعين ما سبق كנקطة إيجابية للشباب الذين يتقدمهم في النقاشات مجموعة أمناء مثل أحمد أصفهاني ومحمود خريباني وربيح زين الدين ووليد عبد الرحيم وإيلي الغضان. وهؤلاء «حريصون على عدم تحويل المعركة من سياقها الحالي، كتنافس لإعادة الحزب إلى منطلقاته الأساسية وإصلاح وضعه الإداري، إلى معركة شخصية ضد النائب حردان». أما ثالث الإيجابيات فتكمن في كلام المقربين من حردان أنفسهم عن رفقاؤهم المتحمسين: ينتقد هؤلاء برنامج الشباب لآكاله على كلمة «يجب» بدل تقديم رؤية وتعداد الموارد والالتزام بجدول زمني لتنفيذ الأحلام، ومن دون أن يقدموا برنامجهم المضاد المتكامل. ويقولون من يتولون قيادة الحزب، بشكل أو بآخر منذ أكثر من 15 عاماً، إن «الشباب مجربون». مع تأكيد هؤلاء أن القيادة الحالية التي تشتهى التجديد تعلم أن الإصلاح والتطوير ضروريان، وهي تبذل جهداً كبيراً على هذا الصعيد، لكنه يبقى محكوماً بالإمكانيات المتواضعة للحزب. السبت المقبل سيحضر القوميون من كل لبنان وغالدية سوريا وبعض فلسطين ودول الاغتراب يحمل أحد رؤساء الحزب السابقين حلاً في جيبه يوائم بين طموحات المنتصرين. لكن في حال عجز عن إخراج يده من جيبه، فإنها لن تكون نهاية أسبوع عادية في ضهور الشوير: فوز القيادة الحالية يعني نزوع مجموعة جديدة عاجلاً أم آجلاً إلى قوائم القوميين المحظين اجتماعياً وحزبياً. أما خسارتها فتعني أن أولئك الأطفال الذين كانوا يهتفون بحماسة في حلب: «ما نريده هو ما نحن» كانوا يعلمون معنى ما يقولون.

تقرير

المجلس الوطني لـ 14 آذار: عنوان بلا مضمون

أمال رزق

كثيراً ما احتدت نبرة قوى الرابع عشر من آذار عند الحديث عن «المجلس الوطني لثورة الأرز». تكفي، هنا، العودة إلى الوراء بضعة أشهر لتذكر السرعة التي طبعت الإعلان عن الرغبة في تأسيس المجلس. لكن هذه الرغبة سرعان ما كُبح جماحها، لتظهر على شكل تردد لدى الأوساط المعارضة، وصولاً إلى طي الحديث عن تأليف المجلس. لم تعد قوى هذا الفريق مستعجلة، ولكل طرف فيها أسبابه. «اللجنة المكلفة متابعة الملف ماضية في اتصالاتها وجاراتها ونقاشاتها. ليس صحيحاً ما حُكي عن توقف لعمل هذه اللجنة. كل ما في الموضوع أن طرح رئيس الجمهورية (ميشال سليمان) العودة إلى طاولة الحوار شغل بعض الأطراف عن الموضوع»، بحسب ما أفاد أحد أعضاء اللجنة في حديث إلى «الأخبار». ما حصل، بحسب المصدر، هو أن «اللجنة انتظرت تكاملاً بين المكونات الحزبية والنخبوية والرأي العام». الجميع متحمس لهذه الولادة، لكن ذلك لن يتحقق قريباً، إذ «لا اتفاق على آلية النقاش ومضمون عمل المجلس، الأمر الذي يعوق حتى اليوم الخروج بوثيقة موخدة لعمله». يُصر عضو اللجنة على «ضرورة تكوين المجلس بداية حيث لا تناقض بين النخب والأحزاب والمستقلين، وليصبح المجلس نفسه منبراً للتفاعل والنقاش في الخطوات المقبلة».

في الموازاة، أثار تعثر ولادة المجلس عدداً من الأسئلة، تحولت إلى كمّ من التحليلات

التي تحدتت عن غياب التوافق بشأن من سيمثلون فيه، خصوصاً لجهة النسب التي سيحصل عليها ممثلو الأحزاب وممثلو المجتمع المدني. الحديث عن هذه النسب، على ما يبدو، لم يخرج من دائرة الأروقة الحزبية والمدنية، إذ «لم تتلق اللجنة أي إشارات سلبية عن الموضوع، ولا يفترض بها أن تتلقى، لأنه لن تكون لأحد صلاحية فرض قرارات إدارية على أحد، وأي تفكير من هذا المنطلق يُعدّ قصر نظر»، يقول أحد الأعضاء، الذي أكد أن «اللجنة مستمرة في عملها وفي حوزتها مشروع تستفيد منه كافة القوى المشاركة».

الراجح حتى الآن أن الحديث عن عدد الأعضاء في هذا المجلس ودوره وصلاحياته، لا يزال مجرد كلام. وهذا يعني أن 14 آذار لم تتخذ قراراً بالخطى في هذا الأمر بعيداً. فتارة يحكى عن هيئة عامة ستضمّ نحو عشرة أشخاص إلى جانب المجلس الذي ستخضوي تحت لوائه 350 شخصية حزبية ومدنية. وتارة أخرى يجري الحديث عن عملية انتخابية لم تحدد آلياتها تؤدي إلى تأليف مجلس من نحو 200 عضو حداً أقصى من وزراء حاليين وسابقين ورؤساء أحزاب، إضافة إلى نقابيين وأصحاب مهن وقاعليات وشخصيات اجتماعية واقتصادية. كل هذا التخبط في المعلومات يتطرق إليه قيادي قواتي على اطلاع مباشر على الملف. يؤكد أن «القوات تؤيد المبدأ مئة في المئة، إلا أن التعمق في دراسة المشروع يبقى أساسياً حتى لا تتكرر تجربة الأمانة العامة لقوى 14 آذار، مع العلم بأن مفهوم المجلس مغاير كلياً لمفهوم الأمانة العامة». وإذا



الأمانة العامة تحولت منبراً للمواقف الأسبوعية لا أكثر (أرشيف)

المستقبل متحمس
والقوات لا تعرقل
والكتائب مهمتهم... لكن لا
مجلس قريباً

ما في الأمر أن النقاش الحاصل مع اللجنة لا بد أن يأخذ وقتاً، خصوصاً أن نشأته في هذه المرحلة الدقيقة لا يمكن أن تكون مجرد هيكلية بلا مضمون. إذ إن أهم ما يحمله هذا المجلس هو مهمة لم الشمل، ليس فقط بين مكونات 14 آذار المشتتة إلى حد ما، بل العمل على تكوين دور جامع بينها وبين الرأي العام الذي انسلخ عنها أخيراً».

كتائبياً، يتابع الرئيس أمين الجميل والنائب سامي الجميل موضوع المجلس الوطني مباشرة. وربما يعود هذا الاهتمام إلى رغبة كتائبية في أن يحل المجلس محل الأمانة العامة التي يرأسها فارس سعيد، والتي تحولت في الآونة الأخيرة إلى منبر للمواقف

الأسبوعية لا أكثر، الأمر الذي سبّب عدداً كبيراً من الخلافات مع مكونات 14 آذار، لا سيما حزب الكتائب وحركة التجديد الديمقراطي والكتلة الوطنية. لكن العامل المشجع هذا لم يدفع الكتائب إلى الإفراط في استسهال عملية تأليف المجلس، إذ يتطلب الأمر العديد من الخطوات التقنية التي اختصرها قيادي بارز في حزب الكتائب بموضوع «توزيع الصلاحيات، وعلاقة المجلس بالقيادات السياسية»، مشيراً إلى أن «المجلس الوطني لا يزال عنواناً تتضافر الجهود للإعلان عن قيامه». يبقى التشاور سيد الموقف. لا شيء محدد حتى الآن. لا آلية لتكوين المجلس ولا حتى كيفية اتخاذ القرار فيه، ولا توزيع التوازنات. رابط واحد يجمع بين القيادات السياسية المتشاوره، حتى الآن، هو الاتفاق على أن يكون دور المجلس استشارياً، بمعنى أن يكون أقرب إلى جمعية عمومية ترفع التوصيات إلى القيادات السياسية صاحبة القرار.

الرابط هذا، هو ما أعاد تأكيده عضو المكتب السياسي في تيار المستقبل النائب السابق مصطفى علوش، في ظل التشديد على إصرار 14 آذار على تأليف المجلس لإعادة إشراك القوى المدنية التي تحمل فكر هذا الفريق لكنها لا تجد نفسها في إطار أي حزب من أحزابها. أما في ما يتعلق بالعمل المحيط به، فقد كان لعلوش سبب آخر أسهم في الانكفاء قليلاً عن الموضوع، وهو وفاة الصحافي نصير الأسعد، الذي كان من المعنئين الأساسيين بالعمل للوصول إلى صيغة نهائية للمجلس، مشيراً إلى «استخفاف الجهود من جديد مع الأطراف كافة».

تحقيق

مدعي عام المحكمة الدولية: بري انتهك القانون [3/2]

التشريعي). ان هذه الصلاحية الرئاسية بالمبادرة بالخطوة الاولى في آلية اقرار المعاهدات الدولية هي صلاحية نادرة في المجال الخارجي (باستثناء ما ينص عليه الدستور من صلاحية رئيس الدولة باعتماد السفراء وقبول اعتمادهم)، وهي تنطلق من ان رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن والساھر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدة شعبه وسلامة اراضيها، ما يجعل منه رأس الهرم الذي يجب ان يشرف منذ البدء على مراحل المفاوضات وتطوراتها من طريق الاطلاع عليها تبعاً، والامام بها تمكيناً من اجراء عملية التقويم وابداء الملاحظات واعطاء التوجيهات بشأنها قبل اطلاق المراحل المتبقية من الآلية المذكورة. يبقى ان رئيس الدولة، من المنطلق ذاته اعلاه، هو الذي يختتم مرحلة الابرار النهائي والنفاد حين يرسو قانون التصديق على المعاهدة الدولية عند قلمه ليمارس بشأته الاختصاص المحفوظ له في المادتين 51 و56 من الدستور باصدار القوانين، التي تمت الموافقة النهائية عليها، في خلال شهر بعد احالتها الى الحكومة، وطلب نشرها.

ان «المعاهدات الدولية» تعني جميع انواع المعاهدات والاتفاقات والتفاهات التي يكون لبنان طرفاً فيها مع اي دولة او مجموعة دول او منظمات دولية او ما شابه، مهما كان نوعها او مضمونها (معاهدات او اتفاقات سياسية او اقتصادية او مالية او تجارية او ثقافية او عسكرية او امنية او قضائية او حدودية...)، ذلك ان المادة 52 من الدستور اتت على اطلاقها، ولم تميز بين انواع المعاهدات، وان لا تمييز في الدستور او تخصيص او استثناء حيث لا يوجد نص بهذا الشأن. ان عدم التمييز هذا بين انواع المعاهدات مرده الى ان كل المعاهدات معدة للدخول في الانتظام القانوني اللبناني والى سمو احكامها نصوص القانون المحلي، ما يستوجب حتماً اقرارها وفقاً لآلية دستورية تبدأ مع رئيس الجمهورية وتنتهي عنده. لذلك، ان انشاء محكمة ذات طابع دولي داخل حتماً في صلب المادة 52 من الدستور التي لا يجوز تجاوزها على الاطلاق في أية مرحلة من مراحل التفاوض والتعاقد.

تم اختزال آلية اقرار المعاهدات الدولية الموصوفة اعلاه بمعرض النظر في مشروع الاتفاق بين الأمم المتحدة والجمهورية اللبنانية بشأن انشاء «المحكمة الخاصة للبنان»، وذلك من طريق الإستغناء عن توافق رئيس الجمهورية مع رئيس الحكومة على مشروع الاتفاق، وإستصدار عن مجلس النواب قانون بالمصادقة عليه واصدار هذا القانون وطلب نشره من رئيس الدولة.

كما انه من المعروف وغير المناقش به ان الحكومة كانت قد خرجت منذ 2006/11/11 عن الشرعية الدستورية، و«قواعد الدستور اللبناني» (فاقرت بوجود «عقبات دستورية حقيقية» لاجراء الاتفاق الدولي في لبنان، ولجأ الى الفصل السابع للتأقاف على هذه العقبات، فأوجد مجلس الامن ولبنان معاً في حالة من حالات النزاع حول الصلاحية القانونية Confli de lois بين مضمون هذا القرار والاحكام الدستورية المرعية في البلد المعني، او الجدلية بشأن المساس بالسيادة الوطنية التي يجسدها دستور البلاد.

(غداً: عبثية جلسة 13 حزيران)



المدعي الدولي اتهم بري بانتهاك المادة 62 من النظام الداخلي لمجلس النواب (أرشيف)

قرار المصادقة على اتفاق المحكمة صدر عن سلطة خارجة على هيئات العيش المشترك

المدعي العام فاريل: ان فهم المحامين للدستور اللبناني غير صحيح



«ب» 2- لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية (الفقرة «جيم».)
3- الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية (الفقرة «د».)
4- النظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها (الفقرة «ه».)

5- لا شرعية لامة سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك (الفقرة «ي».)

ويتجاوز القرار الدولي 1757، كذلك، الاحكام التالية الواردة في مندرجات الدستور:

1- تتولى السلطة المشتركة هيئة واحدة هي مجلس النواب (م 16)، ما يتوافق كلياً مع نظام لبنان الدستوري المعترف عنه من ضمن مبادئ مقدمة الدستور اعلاه بأنه جمهوري ديموقراطي برلماني، فضلاً عن المبدأ الذي يجعل من الشعب مصدراً لكل السلطات وصاحب السيادة التي يمارسها عبر تلك السلطات الدستورية.

2- تتولى المحاكم اللبنانية، على اختلاف درجاتها واختصاصاتها، السلطة القضائية، وذلك بموجب قانون ينظم تلك الولاية ويحفظ للقضاة والمتقاضين معاً الضمانات اللازمة. اما القضاة، فهم مستقلون في اجراء وظفتهم، على ان تصدر قراراتهم واحكامهم كافة وتنفذ باسم الشعب اللبناني (م 20).

3- يتولى رئيس الجمهورية، بموجب المادة 52 من الدستور، المفاوضات في عقد المعاهدات الدولية وابرامها بالاتفاق مع رئيس الحكومة قبل عرضها على مجلس الوزراء للموافقة عليها (مرحلة الانبرام الاجرائي)، ومن ثمّ على مجلس النواب للمصادقة عليها في حال انطوت على شروط تتعلق بمالية الدولة، او كانت معاهدات تجارية او معاهدات لا يجوز فسخاها سنة فسنة (مرحلة الانبرام

لا شرعية لانشاء المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري بموجب قرار صادر عن مجلس الامن الدولي لأنه يتعارض مع الدستور اللبناني. لكن المدعي العام نورمان فاريل سمح لنفسه، أمس، بأن يتهم الرئيس نبيه بري بخرق النظام الداخلي لمجلس النواب اللبناني

محرر الشؤون القضائية

قدّم المدعي العام في المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، الكندي نورمان فاريل، أمس، مذكرة الى غرفة الدرجة الاولى تهدف الى تبرير شرعية انشاء المحكمة. وجاء في الفقرة 65 من هذه المذكرة: «رفض رئيس مجلس النواب انعقاد البرلمان وبالتالي منع التصويت (على اتفاقية انشاء المحكمة الدولية)، ويشكل ذلك انتهاكاً للمادة 62 من النظام الداخلي لمجلس النواب». وبالتالي، اتهم مدع عام في محكمة دولية رئيس مجلس النواب المنتخب من الشعب ومن أغلبية الممثلين الشرعيين للبنانيين الذين ينتمون الى قوى 14 آذار والى قوى 8 آذار بتجاوز القانون اللبناني!

وذكر فاريل ان تصرفات الدولة اللبنانية لا تدل على عدم شرعية المحكمة، مؤكداً أنه لا يحق للمحامين انطوان قرقمان وفنسان كورسيل لا بروس ويوجين أوسوليفان ودايفد يونغ، المكلفين الدفاع عن الرجال الاربعة الذين ينتمون الى حزب الله والذين اتهمهم الادعاء العام الدولي باغتيال الحريري، اثاراً مسألة خرق انشاء المحكمة الدولية للسيادة اللبنانية.

ففي نظر فاريل، للدولة اللبنانية وحدها حق اثاره مسألة خرق المحكمة الدولية لسيادتها وهو ما لم تفعله. بل، بحسب فاريل، الدولة اللبنانية اعترفت بشرعية قيام المحكمة الدولية. وقال متوجّها الى محامي الدفاع: «ان فهمكم للدستور اللبناني غير صحيح». علماً ان المحكمة الجنائية الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة كانت قد اتاحت لوكلاء المتهمين طرح مسألة خرق سيادة بلادهم، غير ان «هذا لا ينطبق على المحكمة الخاصة بلبنان»، بحسب فاريل.

وأفاد المدعي العام الدولي أن تذرّع الدفاع بأن جريمة اغتيال الحريري ليست جريمة ارهابية أمر عبثي، ان مجلس الامن صلاحية تحديد ذلك، وهو ما فعله في نصّ القرار 1757 (2007). وادّعى فاريل أن مجلس الامن لم يقر اتفاقية

دولية بين الامم المتحدة ولبنان أنشئت المحكمة بموجبها، بل أدخل موجبات هذه الاتفاقية حيز التنفيذ.

لا شرعية للمحكمة

يتجاهل فاريل وجود عدد كبير من الوزراء في الحكومة اللبنانية ومن النواب الذين لا يعترفون بشرعية المحكمة الدولية. عضو المجلس الدستوري سابقاً الحامي سليم جريصاتي، الذي يشغل حالياً منصب وزير العمل، كان قد قدّم إلى الدفاع دراسة بشأن عدم شرعية المحكمة في 20 شباط 2012، قبل أيام على توليه الوزارة. وأشار جريصاتي في هذه الدراسة الى ان قرار مجلس الامن الدولي الرقم 1757 (2007) الذي انشئت المحكمة الدولية بموجب، يتجاوز المبادئ الآتية المنصوص عنها في الدستور اللبناني:

1- لبنان عضو مؤسس وعامل في منظمة الأمم المتحدة وملتزم موثيقها والإعلان العالمي لحقوق الإنسان (الفقرة

محكمة بقرار سياسي دولي

يقع القرار 1757 (2007) تحت الفصل السابع، اذ تبدى لمجلس الامن ان ثمة تهديداً للسلام والامن الدوليين او عدواناً ما، ما يعني ان مجلس الامن، الذي يمارس صلاحية استئنافية لتحديد التوصيف القانوني، رأى ان جريمة اغتيال الحريري تهدد السلم والامن العالميين، او تؤلف عملاً من اعمال العدوان، او تعرّض المدنيين لانتهاكات جسيمة لحقوق الانسان، فبادر الى استغلال قراره الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة. ان اي قرار لمجلس الامن، انما هو قرار سياسي دولي (لتفريقه وتمييزه عن القرار القضائي الدولي) وذو طبيعة متبدلة من جراء تبدل ظروف القضية التي يضع مجلس الامن يده عليها وتطور حيثياتها ومعطياتها ومفاعيلها محلياً ودولياً. وعليه، يتأقلم مجلس الامن، وهو بادر في الكثير من قراراته، حتى كاد البعض يعتقد خطأ أن قراراته اضحّت غير متجانسة، الى مقاربة قضية معينة او قضايا مشابهة من زوايا مختلفة وبصورة اكثر تطابقاً مع وقائعها وظروفها وتطور حيثياتها ومعطياتها ومفاعيلها.

تقرير

كشفت القوى الأمنية عصابة تُصنّع حبوب الكبتاغون وتروّجها، يديرها رجل دين معمم. تبين أنه شقيق أحد نواب كتلة الوفاء للمقاومة، ويعدّ المشتبه فيه الرئيسي، وقد تمكن من الفرار، لكن القوى الأمنية أوقفت معظم أفراد العصابة، وبينهم شيخ معمم آخر. صدر القرار الاتهامي في هذه القضية، فأحيل الملف على محكمة الجنايات، حيث أُخلى سبيل أحد المتهمين

عصابة الكبتاغون: شيخ موقوف وآخر مطلوب وثالث أخلي سبيله

رؤاؤ مرتضى

قبل عدة شهور كان أحمد م. يستعد لتسليم التين لتصنيع الشوكولا، لكنه لما اكتشف عبر الموظف المكلف بالشحن في الصين أن الألتين معدتان لتصنيع الأدوية، أبلغ شعبة مكافحة البرية في الجمارك. وتمكن عناصر الجمارك من ضبط الألتين اللتين تُستخدمان لتصنيع حبوب مخدرة من نوع «كبتاغون». أوقف المستشار الذي يدعى «مروان س.» حتى هذه اللحظة، كانت الأمور تسير وفق المعتاد لدى ضبط أي محاولة تهريب، لكن لقب الموقوف الذي يُعرف بـ«الدكتور» شدّ أنظار المحققين، فانطلق تحقيق مواز في مكتب مكافحة المخدرات المركزي. لأجل التثبت من شخصية الموقوف، على فرضية أنه لو ثبت أنه هو الشخص المطلوب نفسه، فإن القوى الأمنية ستكون قد وقعت على صيد ثمين، باعتباره من أبرز الضالعين في تصنيع المخدرات لبنانياً. وبالفعل، أظهر الاستجواب الذي أخضع له مروان س. أنه «الدكتور» المشتبه فيه. فاعتذر الرجل بتصنيع المخدرات والاتجار بالمواد الأولية التي تُصنّع منها، والآلات التي تُستعمل في ذلك. وتبين أن واحدة من الألتين المضبوطتين كانت ستجه بقاعاً، فيما سنّقل الأخرى إلى الشمال.

من أوروبا إلى الخليج... وسوريا

أصبح استعمال مادة الكبتاغون غير قانوني في معظم البلدان منذ عام 1986، بعدما أدرجته منظمة الصحة العالمية في لائحة المنوعات، رغم أن المعدل الفعلي لتعاطيها كان منخفضاً جداً قياساً إلى اليوم. يُصنّع الكبتاغون بطرق غير قانونية في أوروبا، ومنها يُهرّب عبر تركيا إلى أسواقه الراقية في منطقة شبه الجزيرة والخليج العربي تحديداً. وتعد السعودية أكبر المستهلكين لهذا النوع من الحبوب (كانت المملكة السوق الأبرز للعصابة التي افتضح أمرها). وهو يُستخدم كمنبه للجهاز العصبي المركزي، ويُستعمل علاجاً مضاداً للاكتئاب بدلاً من الأمفيتامين. ويشعر متعاطيه بتوسّع في أوعية القصبية الهوائية وينتابه شعور بالطاقة الزائدة. وتشير معلومات إلى أن توزيع هذا النوع من الحبوب بدأ يلقي رواجاً في سوريا حيث يستخدمه المقاتلون لمساعدتهم على التغلب على الشعور بالخوف.

وكان لبنان استضاف عام 2008 مؤتمراً دولياً حول «تهريب الكبتاغون في منطقة الشرق الاوسط»، كان الثاني من نوعه لمكافحة انتشار هذه المادة.

المضبوطة وأخفاها. كذلك أوقف خبير كيميائي متعاقد مع قوى الأمن الداخلي، ضبط في منزله 100 كيلوغرام من مادة الكافيين، كان قد اشتراها من «الدكتور». الموقوفون الثلاثة اعترفوا بتورط قرابة عشرة أشخاص معهم في عملية تصنيع المخدرات.

المعلومات التي أدلى بها «الدكتور» أدت إلى ضبط خمسة أطنان من مادة الكافيين السائل، و2330 ليترًا من مادة الأثير المستخدمتين في تصنيع الكبتاغون، كما أسهمت في توقيف عميل جمركي في مرفأ بيروت يدعى بيارح. تبين أنه استورد المواد

بعد ذلك عمّمت بلاغات بحث وتحز. فتمكن مكتب مكافحة المخدرات - فرع البقاع من توقيف أحمد ز. وشقيقه مهدي في بلدة إيعات. اعترف الموقوف أحمد بأنه يخلط المواد الكيميائية لتصنيع الحبوب المخدرة لمصلحة عماد م. وشريكه رجل الدين هاشم م.

من بلدة النبي شيت. ليتبين لاحقاً أن شقيقه جهاد كان يعد لتسليم الخلطة وعادتها على شكل «حبوب عليها شعار الكبتاغون». وأفاد الموقوف نفسه أنه كان يُسلم هذه الحبوب لشخصين من بلدة عرسال يقومان بتهريبها، علماً أن المملكة السعودية تُعد المستهلك الأكبر

تغطية

بري: لتنفيذ أحكام الإعدام بالعملاء

ينص على خفض السنة السجنية، بحيث يستثنى العملاء من الاستفادة منه، تطبيق قانون العقوبات اللبناني من المواد 270 إلى 336، تنفيذ أحكام الإعدام التي سطررت بحق العملاء، سحب الجنسية اللبنانية من كل لبناني دخل إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة وتجريد كل من أدبته بتهمة العمالة من حقوقه المدنية. هذا اللقاء سبق الاعتصام الذي دعا إليه الأسرى المحزرون، وانضم إليه عدد من المواطنين رفضاً للتساهل مع العملاء، وقد أضاف المعتصمون إلى المطالب أعلاه «إعادة النظر في محاكمة العملاء لكونهم يشكلون خطراً على الأمن القومي، وكف يد القاضية التي أفرجت عن العملاء عن هذا الملف».

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى تنفيذ أحكام الإعدام التي سطررت بحق متعاملين مع العدو الإسرائيلي، معتبراً خلال لقاء جمعه أمس بعدد من الأسرى المحررين من السجون والاعتقالات الإسرائيلية أن الجو العام في لبنان بات يكسر الحاجز النفسي الذي يقف حائلاً دون التعامل مع العدو.

بري أشار، وفق ما نقل عنه المحزرون، إلى عدد من الظواهر التي تؤكد كلامه، ومنها الأحكام الأخيرة الصادرة بحق العملاء، والاستقبالات التي تقام لهم إثر الإفراج عنهم، حتى إن وزيراً في الحكومة اللبنانية لم يتردّد في نقل أحدهم من جهمتهم، رفع الأسرى المحررون جملة من المطالب ومنها: تعديل القانون الذي



رفع المحزرون مجموعة مطالب إلى بري (هينم الموسوي)

أهت الناس

سلب ومحاولة اغتصاب في البقاع؟

سلبوها مبلغاً من المال يقدر بنحو 730 ألف ليرة، إضافة إلى هاتفها الخليوي وجواز سفر، أحدهما لبناني باسمها والآخر أجنبي. أما الرواية الثانية، فتنقل أن الشاب والفتاة مشياً سيراً على الأقدام طوال الليل، ووصلوا صباحاً إلى مخفر درك المعلقة في زحلة، حيث استمع عناصر الأمن إلى إفادتهما، وقد ادعيا بموجبهما على مجهولين بجرم الخطف والسلب ومحاولة اغتصاب بالقوة. وبعد معاينة الفتاة من قبل الطبيب الشرعي، تبين أنها لا تزال تحتفظ بعذريتها. في السياق، علمت «الأخبار» من مسؤول أمني آخر أن هناك لغطاً حصل حول نتيجة المعاينة الطبية الشرعية، ما استوجب تكليف لجنة أطباء شرعيين لمعاينة الحالة مجدداً، وذلك بناءً على طلب النيابة العامة الاستئنافية في البقاع التي أشارت بإحالة المحضر والمستجوبين إلى مفرزة زحلة القضائية للتوسع معهما بالتحقيق، وبالتالي إجراء تحاليل مخبرية لدم وبول جاد وكلاهما، بغية التأكد من عدم تعاطيهما للمواد المخدرة ومخابرتها بالنتيجة. وتجدر الإشارة إلى أن التقارير الأمنية كانت قد سجلت في الآونة الأخيرة حصول عمليات خطف وسلب، ذهب ضحيتها عدد من المواطنين في مختلف مناطق البقاع.

نقولا ابورجيلي

تضاربت الروايات حول حادثة اختطاف اللبناني جاد د. من سكان بلدة العقبية - كسروان، وصديقه كلارا ط. من سكان عين الرمانة، اللذين كانا قد تعرضا للسلب من قبل أربعة أشخاص مجهولين عند منتصف ليل أول من أمس، وذلك على أوتوستراد زحلة الرئيسي. وفي تفاصيل الرواية الأولى، بحسب ما أوردها مسؤول أمني لـ«الأخبار»، فإنه أثناء توجه جاد وصديقه ليلاً إلى مدينة زحلة، توقفوا بسيارتهم من نوع تويوتا أمام أحد المحال التجارية لشراء مشروبات غازية، حيث ما لبثت أن توقفت بجانبهما سيارة من نوع ب أم سوداء اللون، في داخلها أربعة أشخاص مجهولين. وبعد حصول تالسن بين الجانبين، انطلقت السيارتان باتجاه رفاق، وبوصول الجميع إلى مفرق بلدة الفرزل بالقرب من أفران الزمّار، أجبرت سيارة التويوتا على التوقف، من ثم أقدم الأشخاص الأربعة بقوة السلاح على خطف الفتاة، بعدما قاموا بسلب جاد السيارة ومبلغ مليون و400 ألف ليرة لبنانية، وتوجهوا إلى جردو بلدة الفرزل. وهناك حاول اثنان من الخاطفين اغتصاب كلارا التي تمكنت من منعهم من ذلك بحسب ما أفادت. ولم يتركها إلا بعدما

على فكرة

قال النائب نهاد المشنوق لـ«الأخبار» إن الاعتداء الذي تعرّض له الصحافي عفيف دياب في شتوران أثر المقال الذي كتبه عن السيد زياد الحمصين، مدان. ووصف الاحتفالات التي جرت بمناسبة إطلاق سراح الحمصي بـ«المشينة». فالحكم المخفف الذي أدى إلى إطلاق المحكوم بجرم التعامل مع إسرائيل ليس براءة ولا شرفاً للتباهي به». ودعا المشنوق إلى المضي في إنجاز قانون التشدد في التعامل مع عملاء إسرائيل، وإلى المطالبة بإلغاء الأسباب التحفيضية لردع ومواجهة ثقافة العمالة وعدم تسهيلها.

أخبار القضاء والأمن

أعضاء مجلس القضاء الخمسة تبلغوا مرسوم تعيينهم

تسلمت دائرة مجلس القضاء الأعلى مرسوم تعيين خمسة أعضاء في مجلس القضاء الأعلى. وتمهيداً لاكتمال عقد المجلس، باشرت الدائرة إبلاغ القضاة الذين تم تعيينهم وهم: جوزف سماحة، ماري دنيوز المعوشي، رضا رعد، اسامة اللحام وميرنا بيضا. وبموجب هذا التعيين، يصبح في إمكان المجلس الاجتماع واتخاذ القرارات برئاسة نائب الرئيس القاضي سعيد ميرزا الى ان يتم تعيين رئيس للمجلس بقرار من مجلس الوزراء.

أطباء ألمان في سجن بعلبك

استكمالاً للحملة التي بدأتها «جمعية نسروتو - أخوية السجون في لبنان» برئاسة الأب مروان غانم وبالتعاون مع جمعية «humedica»، زار أطباء ألمان سجن بعلبك وعينوا المساجين على مدى ساعات. وشارك في الزيارة المحامي جان غانم الذي لفت إلى «أننا نزر سجن بعلبك لمعاينة السجناء واعطائهم الوصفات الطبية بالتعاون مع ادارة السجن»، مشيراً الى ان «حالة السجن لا تشجع من الناحية الصحية». وأضاف أن «جمعية نسروتو تلاحق قضايا السجناء لدى المحاكم حتى تخليق سبيلهم». وسينتقل الوفد غداً لمعاينة المرضى في سجن جب جنين ثم يزور مدرسة شننر الألمانية.

3 جرحى من موكب ميقاتي في حادث سير

اصطدمت آخر سيارة في موكب الرئيس نجيب ميقاتي بسيارة مدنية على مفترق مستيتا - جبيل أثناء توجه الموكب الى الشمال وقد أصيب جراء الحادث ثلاثة أشخاص بجروح طفيفة نقلوا أثرها إلى مستشفى سيدة ماري تيم في جبيل، وهم طلال جمعة، سالم عثمان وفرنسوا الياس. وقد تسبب الحادث بزحمة سير خانقة.



وصول جثة إلى العبودية

وصلت من سوريا الى لبنان جثة الشاب عدنان المحمد الذي فقد منذ 26 نيسان الماضي، بعدما عُثر عليها في مجرى النهر الكبير. وجرى تسليم الجثمان في نقطة العبودية حيث رافقه النائب السابق مصطفى علي حسين. وقد تسلم ذوو الفقيد الجثة على ان يُشيع في وقت لاحق، قبل أن تنقل إلى مستشفى عبد الله الراسي الحكومي للكشف عليها من قبل الطبيب الشرعي.

النيران تلتهم خيم نازحين سوريين

إلتهمت النيران 20 خيمة يسكنها نازحون سوريون في بلدة برج العرب، فأنت على محتويات الخيم كافة. وأشارت المعلومات الأولية إلى أن قارورة غاز تسببت في الحريق. وقد سجلت 3 حالات اغماء واصابة اثنين من نزلاء الخيم بحروق طفيفة عملت عناصر الصليب الاحمر على اسعافهم ونقلهم الى المستشفيات القريبة. وقد أعرب رئيس بلدية برج العرب عارف شخيزم عن أسفه لعدم وصول سيارات الدفاع المدني لاطفاء الحرائق على رغم مناشدته الدفاع المدني التدخل.

خلاف فردي في التبانة

سُمع دوي إطلاق نار في منطقة باب التبانة في طرابلس. وتبين أن السبب يعود إلى خلافات فردية بين عائلتين في المنطقة. وعلى الفور، تدخلت القوى الامنية وعالجت ذبول الحادث منعاً لتدهور الوضع. بموازاة ذلك، ذكرت المعلومات أن الخلاف تطور إلى إطلاق نار باتجاه منطقة جبل محسن، ما استدعى رداً من الجبل، لكنها أشارت إلى أن الجيش اللبناني رد على مصادر إطلاق النار.

اعتصام استنكارى لأحداث طرابلس

شهدت ساحة التل في طرابلس أس، اعتصاماً لمنظمات المجتمع المدني استنكاراً للأحداث الأمنية التي حصلت في المدينة في الفترة الأخيرة. وشاركت في الاعتصام منظمات من المجتمع المدني.

56 موقوفاً بجرائم مختلفة

تمكنت قطعات قوى الامن الداخلي من توقيف 56 شخصاً لارتكابهم افعالاً جرمية على الأراضي اللبنانية كافة، وذلك ضمن اطار مهامها في مجال حفظ الامن والنظام ومكافحة الجريمة بمختلف انواعها، بينهم: 12 بجرائم سرقة، 5 بجرائم مخدرات، 5 بجرم ضرب وايداء، 4 بجرم شيك من دون رصيد، 3 بجرم احتيال، 3 بجرم توزيع عملة مزيفة، 3 بجرم نقل سلاح، 12 بجرائم: بث رسائل غير اخلاقية عبر الهاتف، تعد على حرمة منزل، تحرش، نقل حبوب مخدرة، بيع ليرات ذهبية مزورة، هوية مغايرة، تثبيت من هوية، عدم دفع نفقة، شتم واهانة وتهديد و9 مطلوبين:

آلة تصنيع المخدرات المضبوطة (الأخبار)

في بلدة إيعات يعود إلى نظير خ. أوقف الأخير، فنفي علاقته بعملية التصنيع، كاشفاً أنه أجر مستودعه لكل من أحمد ز. وصهره حسين ع. م.

عقب ذلك، دُهم منزل ذو الفقار م. الذي يعمل سائقاً لدى رجل الدين، فضببطت فيه بعض معدات تصنيع المخدرات، ومواد أولية تُستخدم في صناعتها، فيما تمكن ذو الفقار من الفرار.

بموازاة ذلك، توافرت معلومات لدى القوى الامنية تُفيد بأن مدرسة دينية في البقاع (حوزة علمية) تُستخدم كغطاء لتصنيع المخدرات، ترتبط ارتباطاً مباشراً برجل الدين، مقرها في حي العسيرة. وهذه المدرسة كانت قد نالت ترخيصاً من مفتي البقاع الشيخ خليل شقير، قبل أن يُسحب ترخيصها. إزاء ذلك، بدأت عملية مراقبة مركزة، بالتنسيق مع قيادة حزب



الشيخ الموقوف:

«هناك فتوى دينية
تجيز تعاطيها باعتبارها
منشطات لا مخدرات»



الله، الذي تولت جهات فيه التحقق من المعلومات. وأدت التحقيقات التي أجريت مع الموقوفين والمعلومات التي جمعتها الأجهزة الامنية، إلى اكتشاف وجود مستودع يحتوي على معمل كيميائي لتصنيع المخدرات في محلة التيرو. الشويقات. وقد جرت مدهامة المستودع المذكور والعتور فيه على آلات لتصنيع المخدرات والمواد الكيميائية المكونة لها. وبحسب وصف أحد الأمنيين، فإن المصنع المضبوط شبيه بمصانع الكوكايين في كولومبيا، من حيث الضخامة. وعلمت القوى الامنية أن

ملكته تعود إلى المدعو حيدر ذ، فجرى توقيفه بعد عملية استدراج له. وأفاد حيدر بأنه يقوم بالاشتراك مع أستاذ الكيمياء فاروق م. بتصنيع مادة باز الأمفيتامين لمصلحة رجل الدين وعماد م، كاشفاً أن هناك رجل دين آخر يدعى عباس ن، ينقل المواد الأولية إلى المصنع، ويتسلم المواد المصنعة. وينتجة عملية استدراج محكمة، أوقف أستاذ الكيمياء في حارة حريك، فيما أوقف الشيخ على حاجز ظهر البيدر.

بدأ المحققون باستجواب الموقوفين الجدد، فزعم الشيخ الذي رفض خلع العمامة الدينية أثناء استجوابه أن «هناك فتوى دينية تُجيز تعاطيها باعتبارها منشطات لا مخدرات»، فيما برّر أستاذ الكيمياء الموقوف امتهانه تصنيع المخدرات بأن «الدولة مقصرة تجاهنا»، لكنه اعترف بتحصيله قرابة مليون ونصف مليون دولار خلال مدة قصيرة جزاء عمله. وفي السياق نفسه، أظهرت التحقيقات أن حيدر ذ. وفاروق م. يُصنعان المخدرات في هذا المستودع منذ عام 2007 لقاء 300 دولار عن كل كيلوغرام من باز الأمفيتامين، كما أقر كل منهما بتقاضيه قرابة مليون ونصف مليون دولار نتيجة أعمال التصنيع، بناءً على طلب رجل الدين هاشم وشريكه عماد م. لكن القوى الامنية فشلت في توقيف كل من رجل الدين هاشم وشقيقه جهاد وعماد م. إذ بعد دهم منزله تبين أنه هرب قبل ساعة من حصول العملية. وقد تضاربت المعلومات بشأن مكان اختبائه، وتردد أنه التجأ إلى تركيا أو العراق.

وفي محكمة الجنايات في بعبدا، أخلى سبيل مروان س. بكفالة مالية. في موازاة ذلك، تفيد المعلومات المتداولة بقاعاً أن الشقيقين الفارين لم يغادرا لبنان أبداً. وأن حزب الله يبذل جهداً في سياق توقيفهما، علماً أن الحزب كان قد أبلغ السلطات القضائية والامنية انه لا يوفر اي غطاء سياسي لأحد، وهو معني بملاحقة المتورطين بمعزل عن اي صفة يحملونها، او اي صلة عائلية تربط بعضهم بمسؤولين في الحزب.

تقرير

قانون السير الجديد ومعاونة أصحاب مكاتب السوق

إسامة القادري

أثار مشروع قانون السير الجديد المقدم من وزير الداخلية والبلديات، مروان شربل، هواجس عدة لدى أصحاب مكاتب تعليم السوق في لبنان، لما يتضمن في مواده من «شروط قاسية قد تضرب المئات من العاملين في هذا المجال». يشرح رئيس نقابة مكاتب السوق حسين غندور لـ «الأخبار» مخاوفه من مشروع القانون قائلاً: «هذا القانون الجديد يؤثر سلباً على شريحة واسعة، كونه يفرض على المكتب أن يتحول إلى مدرسة لتعليم القيادة»، مشيراً إلى أن ذلك يفتح المجال أمام الشركات الضخمة وأصحاب النفوذ للاستيلاء على هذا القطاع. ويرى غندور أن الإشكالية تكمن في (رسم الرخصة وكيفية الحصول عليها)، ولا سيما أن أمامها موقوفات، أبرزها فرض توسيع المساحة العقارية. وأشار غندور إلى أن هذا أمر غير متوفر لدى العديد من المكاتب، عدا عن أنه «يرفع من كلفة المتبرن أضعافاً مضاعفة في مقابل واقع اقتصادي سيء»، معرباً عن «انتقاده للقانون من باب تخليه لجنة الإدارة والعدل». ولفت إلى أنه لم يؤخذ بمقترحات أصحاب مكاتب السوق عبر ممثلهم في النقابتين، معتبراً أن هذه



يرى أصحاب مكاتب
السوق، أن شروط قانون
السير الجديد تكاد تكون
تعجيزية



الطريقة في إقرار القانون «قد توقف نحو 585 مكتب سوق في لبنان، تؤمن نحو 4 آلاف فرصة عمل».

من جهته، فند عضو نقابة تعليم القيادة، مختار زحلة هاني الشموني، المعوقات التي تواجه أصحاب المكاتب مع القانون الجديد، قائلاً: «الدولة تطلب منا مكاناً مخصصاً لفحص السواقة، على ان تكون مساحة الارض 5 الاف متر، وهذه المساحات لا نجدها، بسهولة، نقترح ان تؤمنها الدولة ويشترها أصحاب المكاتب». الشموني بدأ من مدينته زحلة، مؤكداً أن لا وجود لمكان فيه المواصفات المطلوبة للتدريب، حيث إن أكبر هذه الأماكن لا تتجاوز مساحته الـ 300 متر. وذكر أن هذا المكان

متابعة

ستعود دورة الحياة التعليمية الى حالها. الامتحانات الرسمية التي تبدأ يوم الثلاثاء ستبقى قائمة في موعدها. فقد تعهد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أمام وفد من هيئة التنسيق النقابية بتحقيق كل مطالبها وإقرار سلسلة الرتب والرواتب قبل نهاية حزيران الجاري. ردت الهيئة التحية بمثله فقررت تعليق قرارها بمقاطعة مراقبة الامتحانات الرسمية، إلا أنها أبقّت على قرارها بمقاطعة التصحيح إلى حين إقرار السلسلة

سلسلة الرواتب في حزيران

«التنسيق النقابية» توافق على مراقبة الامتحانات الرسمية



يمكن إقرار سلسلة الرتب والرواتب بصورة منفصلة عن موازنة 2012 (أرشيف - هيثم الموسوي)

رشا ابو زكي

تسارعت الأحداث كثيراً في قضية سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام. فقد استيقظت قيادة هيئة التنسيق النقابية على اتصال من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي. عقد اجتماع بين الهيئة وميقاتي عند الثامنة والنصف من صباح أمس لبحث مطالب الهيئة، والتحاوور في إمكان إلغاء التحرك. العصيان الذي أعلنته أول من أمس في مؤتمرها العام وامتنعها عن مراقبة وتصحيح الامتحانات الرسمية الثلاثاء المقبل، إضافة إلى إعلان الإضراب في الإدارات العامة. يشرح رئيس رابطة الأساتذة الثانويين حنا غريب أن الاجتماع تطرق إلى تفاصيل السلسلة الجديدة

التي عرضتها وزارنا المال والتربية على الهيئة. فتعهد ميقاتي بإقرار مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب خلال حزيران الجاري، وذلك وفق الاتفاق السابق الذي أبرمته الهيئة مع الوزارتين المذكورتين. وتعهد أيضاً بإقرار سلاسل المعلمين وفق اتفاقات سابقة بين المعلمين والوزيرين محمد الصفدي وحسان دياب من دون تعديلات عليها. فنقل ميقاتي إلى الهيئة موافقة وزير المال والتربية على مطالب المعلمين كذلك. أيضاً، أكدت الهيئة تطبيق السلسلة بدءاً من 1 شباط 2012، وأن تكون الزيادة اللاحقة بالمتقاعدين وفق الصيغة نفسها التي ستعتمد مع أساتذة الجامعة، فيتم التراجع عن صيغة دفع 80% من تلك الزيادة التي ستلحق

بالأساتذة الجامعيين. ونقل غريب عن ميقاتي أن إقرار مشروع سلسلة الرتب والرواتب سيكون منفصلاً عن إقرار موازنة 2012 إذا تبين أن إقرار الموازنة سيستغرق فترة طويلة. وأشار غريب إلى أن الاجتماع مع الصفدي ودياب لم يحدّد موعده، لكن الأكيد هو أن الاجتماع سيعقد قبل بدء الامتحانات الرسمية الثلاثاء المقبل. بعد الاجتماع مع ميقاتي أمس، عقدت الرابطة المنضوية في هيئة التنسيق النقابية اجتماعات طارئة، لشرح التطورات الحاصلة في ملف السلسلة. وعليه، أعلن غريب أن هيئة التنسيق ستعقد مؤتمراً صحافياً عند الثالثة من بعد ظهر اليوم لإعلان موقفها نتيجة الاتصالات الجارية مع المسؤولين عن الملف. ولكن ما هي الوجهة؟ يجب غريب: الأرجح أن خطوة ميقاتي الإيجابية ستقابل بخطوة مماثلة من هيئة التنسيق. هذا لا يعني وقف التحرك، وإنما المشاركة في مراقبة الامتحانات الرسمية التي تنطلق الثلاثاء المقبل في امتحانات الشهادة المتوسطة، مع إعلان مقاطعة التصحيح حتى يجد موظفو القطاع العام أن الحل تحقق، وأن مشروع السلسلة أقرّ فعلاً. المشكلة بدأت في شباط الماضي، عندما أقر مرسوم تصحيح الأجور في القطاع الخاص، وبقي المعلمون وموظفو القطاع العام بانتظار مشروع قانون تصحيح أجور ورواتب القطاع العام الذي تعدّه وزارة المال لتصحيح سلاسل الرتب والرواتب. في نهاية آذار، أعلن الوزير الصفدي أنه سيرفض المشروع على الحكومة قبل نهاية آذار، لكن كان مشروعاً مجحفاً بحق المعلمين والموظفين،

8 تحركات

قامت بها هيئة التنسيق تخللتها إضرابات وتظاهرات لتصحيح سلسلة الرتب والرواتب والاتفاق مع وزارتي المال والتربية، إلى أن تم التراجع عنه خلال الأيام الماضية

16 في المئة

هي نسبة الموظّفين في الدولة من مجمل القوى العاملة، بحسب إحصاءات إدارة الإحصاء المركزي في إطار دراسة «سوق العمل في لبنان - 2011»

1995 عن زيادة الفارق في الدرجات بين الأساتذة الثانويين والجامعيين من درجة إلى 6 درجات بين عامي 1961 و 1994 ، ثم إلى 18 درجة بين عامي 1995 و 2008 (ما يساوي 36 سنة خدمة إضافية) ، فإذا بالمشروع المطروح من قبل وزارة المال حالياً يزيد الفارق بدلاً من ردمه ليصبح بين 43 و 52 درجة (أي ما يساوي 86 سنة خدمة).

نتيجة اعتراض هيئة التنسيق، أعدت وزارتي المال والتربية بالتعاون مع مجلس الخدمة المدنية مشروع قانون ثان « فيه انصاف لجميع الفئات » بحسب ما صرح حينها الصفدي

يظهر سوء توزيع الدرجات وتقسيم الزيادات على الرواتب. فممنذ عام 1966 كان الأساتذة الثانويون يعملون ساعات إضافية في التدريس، في مقابل منحهم 5 درجات إضافية زيادة على راتبهم. وفي عام 1995 ، عمدت الحكومة حينها إلى إلغاء الدرجات الإضافية وفرضت على الأساتذة العمل المجاني. وبعد تحركات عديدة، تمت إعادة 4 درجات إضافية للأساتذة، فإذا بالتعديلات التي اقترحتها وزارة المال تلغي هذه الزيادات عبر الدرجات، وتعيد الأمور إلى السواء. إضافة إلى ذلك، اسفر قانون سلسلة الرتب والرواتب في عام

نسرق الأيام لندرس

يقول رئيس نقابة المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوض إن الاتجاه الأكيد هو لإنجاز الامتحانات الرسمية في موعدها يوم الثلاثاء المقبل. لافتاً إلى أن الحكومة دفعت المعلمين إلى إعلان مقاطعة الامتحانات أول من أمس، رغم أنها تعلم أن الأساتذة والمعلمين يسرفون الأيام لإنهاء المقررات الدراسية، في ظل الظروف الأمنية السيئة التي تمر بها بعض المناطق اللبنانية، لافتاً إلى أن تعهد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أراح الأساتذة والطلاب والأهالي، على أن يستكمل بتنفيذ التعهد خلال حزيران الجاري



تقرير

مواجهة الأزمة في سوريا وارتداداتها: المصارف غير قلقة

محمد وهبة

لا شك أن الأزمة الأمنية والسياسية في سوريا تفتح الباب واسعاً أمام احتمالات انتقالها إلى لبنان. لكل احتمال نتيجة لها تداعياتها على المسار العام والتفصيلي للوضع المالي والنقدي. بهذه الخلفية تهافت وكالات التصنيف إلى لبنان لتقويم المخاطر المحتملة؛ ففيما عدلت «ستاندر أن بورز» «اتجاه» تصنيف الدين السيادي من «مستقر» إلى «سلبي»، تقوم «موديز» حالياً بجولة استطلاعية لتقويم المخاطر السياسية والأمنية وأثرها المالي والاقتصادي، وما يستتبع ذلك من إبقاء أو تعديل اتجاهات التصنيف التي تعدّها، لكن في ظل «مهرجان» هبات أصحاب العمل الأخير الذي تحدثت عن «انهيار» وشيك للاقتصاد الوطني، كيف يبدو المشهد المالي والوضع المصرفي في لبنان؟ كان المراقبون يتوقعون انتقال الأزمة

السورية بسرعة وسهولة إلى أكثر من بلد، أبرزها لبنان والأردن، لكن في لبنان لم يرتفع منسوب القلق من هذا الأمر، فبحسب رئيس جمعية مصارف لبنان جوزف طربيه فإن «كل سفراء الدول الكبرى في لبنان يؤكدون أن لبنان بوضعه السياسي والأمني قاوم الانجرار إلى أتون الأزمة السورية خلافاً لكل توقعاتهم». يعزو طربيه هذا الأمر إلى «أننا مررنا بمخاطر أكبر خلال السنوات الماضية»، ففي رأيه، إن حجم المخاطر التي اعتاد لبنان مواجهتها جعل من الأوقات الاستثنائية أمراً اعتيادياً، وخصوصاً أن التعامل معها لم يمس بقواعد السوق، مثل «احترام حرية تحويل الأموال من عملة إلى عملة، وترك هذه السوق من دون أي قيود، رغم أن هذا الأمر كان سبباً في السابق لارتفاع سعر صرف الليرة مقابل الدولار إلى معدلات كبيرة، إلا أن حامل الوديعة سيرى أنه لا حكم قمعياً عليه، وأن له حرية الاختيار في هذا المجال».

كلام طربيه يعني أن حجم الأثر على التدفقات النقدية لن يكون كبيراً، فكل ما يحصل حالياً في القطاع مرتقب، بحسب طربيه، ولا سيما لجهة نمو الودائع بمعدل سنوي 8%، ونمو التسليفات بمعدل 14%. ويؤكد أنه «رغم أن هذا النمو متواضع ولا يرضي طموحاتنا وحاجتنا، لسنا في أزمة». في الواقع مرّت أكثر من سنة على الأزمة في سوريا قبل أن تنتقل إلى شمال لبنان. لذلك، يعتقد طربيه أن المصارف لا تشعر بأنها مستهدفة حتى في ظل سيف العقوبات الأميركية والأوروبية على سوريا، مشيراً إلى أنها «تتصرف بصورة عقلانية فلا تغامر ولا تقامر. فنحن نتبادل الرسائل ونتحاوور مع الخارج، الذي لفت انتباهنا إلى أننا نعيش في بحر من المخاطر التي يمكن أن نخترقنا، ويجب أن ننتبه لها». إلا أن المشهد ليس بهذه الطوباوية، فبحسب طربيه، «يمارس القطاع المصرفي

للسلطات الأميركية على وقف التعامل مع مصارف لبنان

أقصى درجات الحذر بلا أي ضغط، فهو جزء من سوق عالمية ولديه تبادل رسائل يومي في مصارف المراسلة التي تستفسر عن العمليات التي يقوم بها، وعليه أن يلتزم وأن ينخرط في القوانين المفروضة من السلطات الأميركية على مصارف المراسلة الأميركية حتى لو لم تكن قوانين محلية، فلهذه المصارف قدرة على وقف التعامل مع المصارف اللبنانية

غير الملتزمة، فضلاً عن أنها الوحيدة التي تنفّذ كل العمليات بالدولار لكل مصارف العالم». ويستدل طربيه على ذلك بأن مصارف المراسلة تلقت تعميماً من سلطات بلدها النقدية والمالية بوجود وقف عمليات تجارة السيارات، التي تجري في لبنان «بعدما تبين لهم أن عمليات تبييض الأموال في البنك اللبناني الكندي كانت تجري عبر هذه التجارة».

رغم كل ذلك، يكرّر طربيه أن «المصارف لا تشعر بأن هناك مخاطر من الوضع في سوريا حتى في ظل الأنباء التي تتحدث عن أوضاع صعبة». فبحسب بعض المصرفيين فإن المصارف العاملة هناك أوقفت تسليفاتها، وتعيش حالياً على محافظ من العملات الأجنبية التي يرتفع سعرها مقابل سعر صرف الليرة السورية، فيما بدأ بعضها يقلل فروعاً له هناك، أو يعيد الموظفين اللبنانيين إلى بيروت.

إضاءة

ملايين الدولارات «لنسمع صوتك» فقط!

أمثلة عن الأكلاف الهائلة في عقود الدولة مع «مقدّم الخدمات» الخاصة

المنطق كلياً، فيما يؤيدها المياومون حالياً من دون أي كلفة تتجاوز أجورهم اليومية في إطار عملهم الروتيني.

فعلى سبيل المثال، تفرض الشركة «أ» في عقدها كلفة 73,79 دولاراً مقابل بند «التحقيق من شبكة التوزيع الواحدة» (Checking)، أي مثل الموعد الأول مع الطبيب لتشخيص المشكلة من دون علاجها. وفي المقابل يُنفذ المياومون هذه المهمة حالياً

من دون أي بدل خاص. تقول المصادر إن «الحجة في فرض الكلفة هنا هي أن لدى الشركات معدات خاصة»، ولكن أيعقل أن إلقاء النظرة فقط على الشبكات والمعدات والمحولات وتفقدتها يبلغ في الإجمالي 1,53 مليون دولار من دون أي إجراء لمعالجة

الخلل إذا وُجد؟ لأن للمعالجة بنوداً كلفة أخرى، إذ إن الشركة نفسها تفرض كلفة 10,34 ملايين دولار لـ «تصليح الأعطال» و9,48 ملايين دولار لاستبدال الشبكات؛ وهكذا بمراكمة مختلف الأكلاف على النحو المذكور، تفوق قيمة عقد الشركة «أ» عتبة الـ 305 ملايين دولار، فيما تبلغ الكلفة لدى الشركة «ب» 234,5 مليون دولار.

ولكن لا داعي للاستغراب أبداً من هذه الأرقام والمنطق الذي يبزرها. ففي سياق البحث في جذور التعاقد مع الشركات تظهر المشكلة الحقيقية «وخلفية تقسيم الشركات على المناطق، طائفياً» يقول أحد المطلعين على تفاصيل المشاريع المنوي البدء بتنفيذها.

يشرح هذا المصدر أن إحدى الشركات ملتزمة منطقة الجبل الدرزي امتداداً إلى بعض ضاحية بيروت الجنوبية. شركة أخرى ملتزمة الجنوب الشيعي، أما الشركة الثالثة فتلتزم البقاع وصولاً إلى الجبل المسيحي.

«هذا التوزيع يطرح تساؤلات كثيرة حول خلفية تلتزم الشركات والمصالح التي تُحدده»، يتابع المصدر نفسه. «وعندما تدخل المصالح في أي قضية مالية أو اقتصادية توقع أن ترتفع أرقام الأكلاف كالصاروخ!».

يبقى المؤسف في المشهد الذي نراه وما يتضمنه من معالجة لترهل خدمات الكهرباء افترضت في المبدأ الاستغناء عن العمال الحاليين لمصلحة الشركات، وضع مؤسسة كهرباء لبنان. فالمبنى الأسمنتي الذي يُمثل حيزها الجغرافي يُظهر في كل زواياها ملامح الإهمال خلال عقود الحرب والسلم المكهرب. أهملت هذه المؤسسة تحديداً لكي تاتي الشركات الخاصة وتفوز بعقود خيالية على حساب خلية من الموظفين الذين يُطلق عليهم اسم مياومين.

أخرى: تبلغ كلفة تأهيل المتر المربع الواحد من تجديد المساحة المكتبية (Refurbishment) وتأمين الأثاث والمعدات المكتبية الأخرى (كمبيوتر، شبكة إلكترونية) 1212 دولاراً للشركة الأولى، و824,3 دولاراً للشركة الثانية، ما يعني أن كلفة هذا البند لتأهيل 200 متر مربع تبلغ 242 ألف دولار و165 ألف دولار على التوالي.

وإذ تختلف هذه الكلفة بين الشركتين على نحو كبير - يصل الفارق إلى 47% تقريباً - تبقى مرتفعة في كلتا الحالتين.

وتنسحب أرقامها الصارخة على جميع بنود كلفة العقد، وتظهر في بعض الأحيان أكلافاً غريبة مُدرجة على نحو مستقل، رغم أنها يفترض أن تمثل تفصيلاً في كافة البنود الأخرى. فعلى سبيل المثال، تصل كلفة «إدارة المشروع» إلى 12,69 مليون دولار لدى الشركة «أ»، ويرتفع إلى 30,75 مليون دولار لدى الشركة «ب».

بيد أن ما يصدم فعلاً في العقود في إطار الجدل الحاصل بشأن استبدال المياومين بالشركات الخاصة هو بعض الأكلاف التي ترتبها تلك الشركات على نحو خارج

حسن شقراني

«عندما تنقطع الكهرباء» هو الوقت المناسب إجمالاً للاتصال بخدمة المشتركين لدى المؤسسة المعنية والشكوى أو طلب العون. ولكن مع اعتياد ظلمة التقنين تُصبح تلك الخدمة محصورة في الحالات القاسية: فُصل التيار نهائياً، تعطل محوّل ما أو انقطع كابل في منطقة ما.

يعاني كثير من اللبنانيين من هذه المشاكل ويتصلون بمؤسسة كهرباء لبنان لمعالجتها على الرقمين 1707 و1708 لخدمة المشتركين وتلقي الشكاوى على التوالي. وتكون هذه الخدمة إجمالاً من الأعمال الاعتيادية للمؤسسة، نظراً إلى ترهل مقومات بنيتها التحتية بسبب نقص الاستثمارات؛ فعلى سبيل المثال أدت عاصفة هوائية في منطقة بعلبك أخيراً إلى انقطاع كابل رئيسي موجود منذ عام 1968!

ولكن مع دخول الشركات الخاصة لتقديم الخدمات إلى القطاع (Service Providers) سيصبح تلقي الشكاوى وطلب الخدمات وحدهما يُكلّفان ملايين الدولارات، هذا ولم نبدأ بعد بمرحلة إرسال الفرق الفنية، تحديد الأعطال، شراء المعدات وصولاً إلى تركيبها وإصلاح العطل.

فبحسب المعلومات التي حصلت عليها «الأخبار» من مطلعين على العقود المبرمة مع تلك الشركات، تبلغ كلفة بند خدمة الزبائن نحو 7,2 ملايين دولار مع إحدى الشركات الثلاث (لنسمّها «أ») التي تنوي الدولة اللبنانية التعاقد معها لأربع سنوات.

تُغطّي تلك الكلفة فقط تلقي الاتصالات وتحويلها عبر الشبكة الإلكترونية وصولاً إلى تحرير أمر المباشرة بالعمل، وهو ما تعشق الشركات تسميته «إدارة وتحليل شكاوى الزبائن عبر مركز الاتصالات».

طبعا تتفاوت كلفة هذا البند بين الشركات الثلاث وفقاً لحجم الرقعة الديموغرافية المسؤولة عنها؛ فلدى شركة أخرى (الشركة «ب») تنخفض الكلفة إلى 1,72 مليون دولار، ولكن يبقى الحديث هنا عن أرقام بستة أصفار، هي ملايين من الأموال العامة فقط لتلقي الاتصالات.

هذه الأرقام الخيالية تظهر في مختلف بنود العقود المبرمة، ومن بين أكثرها مدعاة للصدمة، الكلفة الخاصة «بإطلاق المشروع» (Project Mobilization). إذ يظهر أن الشركة «أ» تطلب 9,55 ملايين دولار، فيما الشركة «ب» تطلب 3,73 ملايين دولار. ولتبسيط الحساب قليلاً، لا بد من أمثلة

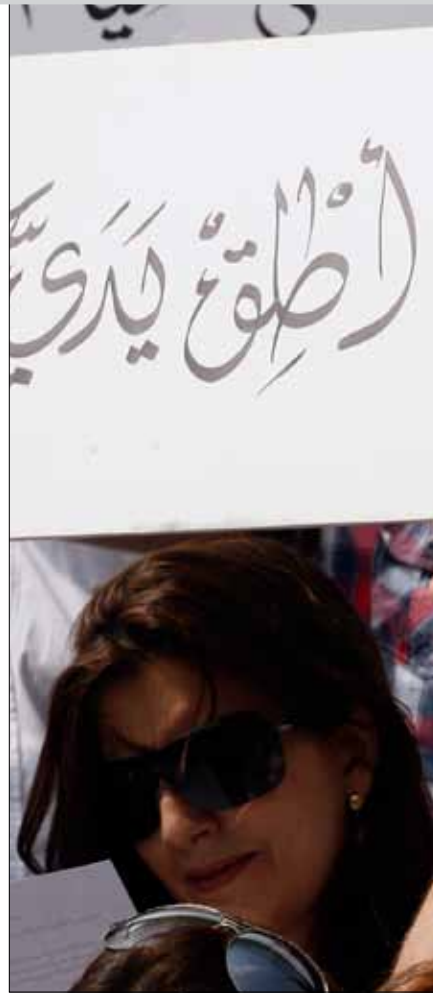
إقرار سلسلة الرتب سيكون منفصلاً عن إقرار الموازنة إذا ما تبين أنها ستستغرق وقتاً

الزيادات بنسب توازي الزيادة الطارئة على القطاع الخاص في جميع الفئات

منذ أيام، وعشية بدء الامتحانات الرسمية، عادت وزارة المال ووزارة التربية عن المشروع الذي وافقت عليه الهيئة، فإذا بمشروع قانون ثالث لتعديل السلسلة بلغي كل البنود المذكورة، إضافة إلى خفض 100 ألف ليرة من قيمة الدرجات، وكذلك التراجع عن موعد تطبيق السلسلة من 1 شباط 2012، واعتبرت الوزارتان أن تحديد التاريخ هو قيد البحث.

كما تقدمت وزارة المال باقتراح آخر بأن تدفع سلفاً إلى موظفي القطاع العام بفئاتهم كافة، ما يعني تطبيق تعديلات سلسلة الرتب والرواتب إلى أجل غير مسمى. لذلك، أعلنت هيئة التنسيق النقابية أول من أمس بكل مكوناتها: تعليم أساسي، ثانوي، مهني وتقني، موظفو الإدارات العامة، الامتناع عن المراقبة والتصحيح في الامتحانات الرسمية، إضافة إلى تنفيذ اضراب في جميع الإدارات العامة للدولة خلال فترة الامتحانات.

وهو ما اضطر الرئيس نجيب ميقاتي إلى التحرك سريعاً، فتم إدخال مطالب هيئة التنسيق النقابية في سلة التوافق بين مكونات مجلس الوزراء، إذ تقرر في جلسة أمس إحالة مشروع قانون معجل بفتح اعتماد اضافي بقيمة 10394 مليار ليرة لتغطية نفقات الإدارات العامة عن العام 2012، واعتماد صيغة السلف بانتظار اقرار هذا القانون، والمعروف أن هناك 2200 مليار ليرة من هذا المبلغ مخصصة لتغطية كلفة تصحيح الاجور وتعديلات سلاسل الرتب والرواتب لموظفي الإدارة العامة والاسلاك القضائية والتعليمية والعسكرية.



30

الفا

هو عدد المعلمين الرسميين زائد 12 ألف متعاقد ينتظرون الإفادة من الزيادة على الأجور وتصحيح درجاتهم، وفق سلسلة الرتب والرواتب التي سيتم إقرارها

ورئيس مجلس الخدمة المدنية خالد قباني. وعندما عرض المشروع على هيئة التنسيق اتفق على مضمونه وأعلنت الهيئة موافقتها عليه كونه يحمل بنوداً يمكن أن ترتب «أقل خسائر ممكنة». وجاءت الصيغة لتردم الفارق بين راتب الأستاذ الثانوي والأستاذ الجامعي المعيد إلى 6 درجات، وإعادة الدرجات الإضافية للأستاذ الثانوي لقاء عمله ساعات إضافية وفق قانون عام 1966. وكذلك تم تحديد فترة تطبيق سلسلة الرتب والرواتب بتاريخ 1 شباط 2012، أسوة بتاريخ تطبيق الزيادة في القطاع الخاص، على أن تتوزع

باختصار

◀ ليس هناك مانع أمام إقرار قانون التجارة

القول لوزير الاقتصاد والتجارة نقولاً نحاس (الصورة) خلال افتتاح مؤتمر نظمته كلية إدارة الأعمال في الجامعة الأنطونية بعنوان «روح المبادرة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم: الأخطار والامكانيات»، فقد أوضح أنه «لا

يوجد أي سبب منطقي يمنع مجلس النواب من إقرار قانون التجارة الجديد الموجود حالياً في أدراجه». وأشار إلى أن «وزارة الاقتصاد تسعى إلى تعديل بعض أحكام قانون الأسواق المالية بشكل يمكن كل من لديه فكرة ابداعية من الحصول على التمويل اللازم لترجمة فكرته على أرض الواقع».

وتحدث نحاس عن «وجوب استحداث اطار قانوني ووضع تشريعات ملائمة تشجع على قيام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وعن ضرورة تحسين الحصول على رأس المال وتسهيّله». وشدد على «دور الموارد البشرية وأهمية الأبحاث والابداع والمهارات والتكامل بين المؤسسات».



◀ تجار الخضار في طرابلس يتكبدون خسائر يومية

البيان لنقابة تجار ومعلمي الخضار والفاكهة في طرابلس، التي أشارت إلى أن إبقاء السوق في موقعه الحالي في باب التبانة «يكبدنا خسائر يومية لا طاقة لنا على تحملها»، مناشدين السلطات المعنية أن تتخذ الإجراءات الحاسمة لتأمين انتقاله إلى منطقة آمنة، ولا سيما أن الظروف التي تمرّ بها منطقة باب التبانة وجبل محسن «حملتنا على ترك السوق الحالي مكرهين، فراراً بأرواحنا وأرزاقنا، فنقلنا بضائعنا إلى محيط مواقف تعليم قيادة السيارات وذلك خارج نطاق باحة معرض رشيد كرامي الدولي، لكن القوى الأمنية فرضت علينا ترك المنطقة والعودة إلى السوق الذي تستحيل العودة إليه في الظروف الراهنة».

◀ دعم إنتاج زيت الزيتون بـ 200 دولار للدونم

مطلب تجمع الهيئات الممثلة لقطاع الزيتون في لبنان، التي اجتمعت أمس بدعوة من جمعية مزارعي الزيتون في الكورة. بعد الاجتماع، أصدر التجمع بياناً يطالب الحكومة بدعم إنتاج زيت الزيتون بمعدل مثلي دولار

لكل دونم زيتون أو دولار واحد لكل لتر زيت منتج، مشدداً على «ضرورة إصدار قرار شراء حاجة الجيش اللبناني والقوى الأمنية ووزارة الشؤون الاجتماعية للجمعيات الخيرية من المزارعين مباشرة عبر التعاونيات الزراعية سنوياً، واتخاذ قرار حماية زيت الزيتون الوطني بدءاً من منع الاستيراد لمدة 6 أشهر، وصولاً إلى استثناء زيت الزيتون من جميع اتفاقيات التبادل التجاري».

وقد ذكر التجمع الحكومة اللبنانية بأننا «أمام واقع خطير تتعرض له زراعة الزيتون وخاصة بعد ما يسمى أزمة زيت الزيتون في إسبانيا وإيطاليا والتي وصل فيها سعر الزيت العالمي إلى أدنى مستوياته حوالي 45 دولاراً لتكنة الزيت البكر الممتاز في الأيام القليلة الماضية»، مشدداً على «ضرورة منع استيراد زيت الزيتون إلى لبنان أسوة بفلسطين والأردن وسوريا».

◀ مخاوف من تباطؤ حركة النقل البحري

القلق عبّر عنه رئيس الغرفة الدولية للملاحة في بيروت، إيلي زخور، في تصريح أمس يكشف عن تخوفه «من استمرار تفاقم الأوضاع الأمنية في البلاد، لأنه سينعكس سلباً على حركة قطاع النقل البحري في لبنان، ولا سيما على مرفأ بيروت الذي يعتبر البوابة الرئيسية للاقتصاد

الوطني، حيث يتم عبره تبادل أكثر من 80% من حركة لبنان التجارية مع الخارج». وأشار إلى أن «مرفأ بيروت تمكن من التكيف مع الأزمات السياسية في البلد، بدليل أنه ما يزال يحقق نمواً بحركته، ولكن هذا النمو سينبخر في حال استمرار مسلسل الأحداث الأمنية والتنقل من منطقة إلى أخرى».

◀ «صنع في إيران»

هو عنوان المعرض الذي يفتتح في 13 حزيران ويستمر لغاية 17 منه في قاعة «البيال للمعارض». ففي مؤتمر صحافي عقده أمس، قال السفير الإيراني غضنفر ركن آبادي: هذا المعرض هو الأول الذي تنظمه بشكل رسمي سفارة الجمهورية الإسلامية في لبنان، وأضاف إن معارض المنتجات الإيرانية التي شاعت في السنوات السابقة «ليست إلا أسواقاً مزوّرة، بذلت السفارة قصارى جهدها لإيقافها». يضم المعرض 70 شركة من كل المجالات، بهدف تعزيز العلاقات التجارية بين القطاع الخاص في البلدين، وهو يعلن دخول اتفاقيات التعاون الموقعة بين البلدين في 2010 خلال زيارة الرئيس محمود أممدي نجاد لبيروت حيز التنفيذ. (الأخبار، وطنية، مركزية)

بدائل

خبز وهلع

اليمن المتآكل

رامح زريق

يعاني اليمن المجاعة. الأمر واضح جداً في معطيات برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، حيث يشير إلى أن بلاد بلقيس تشهد منذ عام 2009 تضاعفاً في نسبة الذين يعانون فقدان الأمن الغذائي. وقد تناقلت وسائل الإعلام العالمية أنباء «سوداء» عن أعداد هائلة من الأطفال يواجهون الجوع القاتل. من بين الأرقام المتداولة: 300 ألف طفل حياتهم في خطر نتيجة الجوع. في مدينة الحديدة وحدها يعاني 30% من الأطفال الجوع بنسب تؤثر مباشرة في نموهم الجسدي والفكري أيضاً. وبحسب ممثلة منظمة أوكسفام، هذه النسبة هي ضعف ما تعتمد الأمم المتحدة لإعلان حالة الأزمة. فما الذي يحصل في اليمن السعيد؟ كيف تحول في أقل من قرن من أكبر منتجي البن في العالم إلى بلد يعاني الجوع ويستورد غذاءه؟ كيف يمكن أن يعاني قطر عربي ينتج النفط ويصدره من المجاعة؟ القصة نفسها تتكرر من بلد إلى آخر ومن قارة إلى أخرى. كان اليمن ينتج البن جنباً إلى جنب سائر الأغذية منذ القرن الخامس عشر. وتطور نمط الزراعة الاستثمارية التصديرية فيه، إلى أن أصبح البن أساس الاقتصاد اليمني. لكن، بعد دخول المستعمرين مع بداية القرن العشرين، نقلت تقنيات إنتاج البن إلى بلدان أفريقيا وأمريكا اللاتينية، الأمر الذي خلق حالة تنافسية أدت إلى انهيار قطاع البن في غضون عقود قليلة. وشيئاً فشيئاً، اختل نظام اليمن السعيد. تتابعت الثورات والحروب الأهلية والديكتاتوريات منذ أيام الإمام يحيى وحتى اليوم مروراً بالتقسيم والوحدة وديكتاتورية علي عبد الله صالح والانتفاضة وحروب أميركا مع تنظيم القاعدة. تشابهت العهود بمقاربتها لقطاع الزراعة التي كانت مبنية على الإهمال التام، ما وفر الفرص الاستثمارية لحفنة من المستثمرين المقربين من النظام والمستوردي الغذاء. فأصبح ضحك المياه الجوفية جانراً واضمحلت طبقة المياه. ومن ثم جاء القحط في السنوات الأخيرة ليتم الكارثة التي أعدها له الحكام والمستفيدون. وما هو اليمن اليوم ينازع لانتشال ثورته من مخالب أميركا وخدامها العرب، ويستغيث أطفاله طالبين النجدة. هل من بين العرب من يسمع صوتهم؟

الكمون «ع الوعد»: زراعة استثنائية ومربحة

رامح حمبة

على ما يبدو، لا تشمل المعاناة في البقاع المزارعين فقط، بل أيضاً المزروعات. فالكمون هناك يعاني مشكلة مع الوعود. حاله كحال المزارعين مع الوعود التي تطلقها الدولة وتنكث بها لاحقاً، ومنها تعويضات حرب تموز عام 2006 والبيوت البلاستيكية نتيجة العاصفة الثلجية العام المنصرم. لكن الفارق أن الكمون، بعد نثر بذوره في رحم الأرض، ينتظر بفارغ الصبر وعد المزارع، لا الدولة، بتوفير «السقاية» له وقوله «بسقيك يا كمون». لكن، تمر الأيام ويبقى الكمون «ع الوعد»، معوّلاً على ما يأتيه من أمطار الربيع.

مع ذلك، لا يعاني الكمون مع كل المزارعين؛ فمزارعو بلدة إبعات،

برغم ازدهار موسم الكمون في إبعات وبعض القرى، إلا أنه لم يأخذ مكانه في قرى أخرى. الأسباب كثيرة، لعل أهمها الخوف من كل زراعة جديدة قد لا ترد للمزارعين أجرة عملهم في الحقول.



بعدما خبروا نجاح زراعته في تربة سهلهم الفسيح، «أغرقوه» بمياه الري و«التعشيب»، ليبداهم الكرم بإنتاجية وافرة «وجيدة جداً»، كما يقول المزارع علي هاشم لـ«الأخبار». في سهل إبعات بدأ منذ أيام موسم قطاف الكمون في أكثر من ألف دونم. عشرات العمال السوريين انتشروا في الحقول لـ«حلمش» (حصاد الشتول من التربة يدوياً) شتول الكمون الصغيرة، كما يشرح هاشم، لتُجمع في «عمار» متقاربة (تكديسها كمجموعات)، بانتظار سهرة «الفرطاة» (درسها لاستخراج تلك الحبات الصغيرة). هاشم لا ينكر أنه اكتسب خبرة زراعة الكمون من العمال السوريين الذين يعملون لديه، وهو الذي بدأ زراعتها منذ سنوات؛ «لأنها مربحة، وبترجح الأرض»، مشيراً إلى أن زراعة الكمون على «عقير شعير أو قمح» (وهي أنواع الزراعات التي سبق أن زرعت في تلك الأرض) يعتبر «دورة زراعية تسمح بزيادة الإنتاجية والتنوعية الجيدة من كلا النوعين».

أما مياه الري، التي يراها المزارعون العبء الأكبر في زراعتهم التقليدية كالبطاطا، فلا يجد فيها هاشم أية مشكلة؛ «فالكمون لا يحتاج إلى الري إلا مرة واحدة، ويعتمد بعدها على مياه المتساقطات، إلا أن زراعته الأفضل هي في منتصف شهر شباط». ويشدد على عدم تأثير الكمون بالثلوج وانخفاض درجات الحرارة، «فالبذور تكون في التربة خلال تلك الفترة، وحتى لو كانت نبتة صغيرة، وينحصر ضررها في فترة الإزهار بداية شهر أيار وخلالها وهي أضرار طفيفة حيث لا برد ولا تلوج».

بدوره، يشير أحمد علوش، أحد العمال السوريين الذين يقطنون في إبعات منذ أكثر من 30 عاماً، وأحد مزارعي الكمون في سهل البلدة (25 دونماً)، إلى أن الكمون هو من الزراعات الرابحة في سوريا وتركيا وإيران، وأنها نقلت إلى لبنان، لكن «ما زالت محدودة جداً، وتقتصر زراعتها على بعض القرى، علماً بأنها مربحة». أما عن زراعتها، فيقول الرجل إن «كل دونم يحتاج

عند زراعته إلى 3 كيلو من الكمون لينتج ما بين 50 إلى 100 كيلو». وبحسب علوش «لا تتطلب هذه الزراعة من المزارع أية أكلاف وأعباء كبيرة، إذ يكفي لزراعتها عدان مياه، ومن ثم رشه بمبيدات أعشاب لتقضي على ما يقارب 70% منها، وبعدها عمال التعشيب بالسكين، (2000 ليرة أجر كل عامل لقاء ساعة تعشيب)».

بعد عملية الحصاد، يعمد المزارع إلى عرض شتول الكمون اليابسة على «الدراسة» التي تفصل الحبة عن القشر، ليصار بعدها إلى «عربلتها». كذلك تعرض حبات الكمون أيضاً على «مفرك»، أشبه بذلك الذي يستعمل لاستخراج «زهرة خشيشة الكيف»، وذلك بغية إنتاج «الكمون النخب». أما عن حفظ الكمون، فيمكن وضعه في أكياس من الخيش، «ولمدة تصل إلى سنتين، وفي بعض الأعوام لا يبقى من الموسم حبة كمون؛ إذ يجري شراؤه ع البير».

غلة الموسم المنصرم كانت «جيدة جداً والأسعار أيضاً»، بحسب علوش، بحيث بيع الكيلو بسعر ثلاثة دولارات و20 سنتاً لمطاحن بيروت، وبعض الفنادق والمطاعم والمحال التجارية، بناءً على طلبات مسبقة.

المهندس الزراعي حمد جعفر لفت «الأخبار» إلى أن الكمون من النباتات العشبية الحولية المحدودة النمو حيث لا يتجاوز ارتفاعها أكثر من 50 سنتيمتراً، موضحاً أنها زراعة بعلية ناجحة وتناسبها تربة البقاع ومناخه، وهي تعتمد على مياه الأمطار في شهر شباط موعد زراعتها، وتختلف عن اليانسون الذي يحتاج إلى المياه كثيراً، حتى يعطي إنتاجية.

والجدير ذكره أن للكمون موقعاً ريادياً لدى النسوة البقاعيات في إعداد وجباتهن الغذائية على اختلافها، وخصوصاً أنه يعد من فصيلة التوابل «الفاحة للشهية»، فضلاً عن شيوع استعماله لعلاج مغص الأطفال والأم الروماتيزم وأوجاع المعدة ومعالجة الحصى في الكلى وإيقاف رعاف الأنف.

«الكمون الأسود»... حبة بركة في المنازل البقاعية

مواضع

اختلافاً لجهة الري، إذ تحتاج حقول حبة البركة إلى الري أكثر من مرة حتى تعطي إنتاجية جيدة». أما عن حصاد حبة البركة، فهي أكثر دقة

من اليانسون والكمون، «إذ ينبغي التعامل مع حبات البركة الصغيرة بطريقة أكثر دقة، فيعمد العمال في أيار من كل عام - عند نضج الثمار

في سهل بلدة إبعات الخصيب، يزرع أيضاً الكمون الأسود، أو ما يعرف لدى البقاعيين بـ«حبة البركة». فإلى جانب شتول الكمون، تمتلئ حقول أخرى بتلك الحبة السوداء، التي لا يمكن من لا يملك المعرفة بكلا النوعين أن يميز بينهما. فالشتول متشابهة إلى حد كبير، من حيث الشكل وارتفاعها عن الأرض، أو حتى طريقة زراعتها وطبيعتها العطرية. إلا أن العارف بزراعة «الكمونين»، يمكن أن يميز تلك الزهرة البيضاء الكبيرة التي تحمل في داخلها مجموعة من الحبات السوداء الهرمية الشكل والمذاق الخاص، عن نبتة الكمون التي تتفتح زهيراتها الصغيرة بلون أصفر يتحول لاحقاً إلى زهري، وفي كل منها حبة كمون واحدة. وهنا، يشير المهندس الزراعي حمد جعفر إلى أن «الكمون وحبة البركة السوداء ينحدران من الفصيلة العشبية الحولية نفسها، لكن هناك



السوداء وجفاف أوراقها القاعدية - إلى قرط النباتات في الصباح الباكر قبل حرارة الشمس وفوق سطح التربة، ثم تحزرم وتترك لتجف في الشمس وهي قائمة في مجموعات مع بعضها». وبعد جفافها، تنقل إلى منطقة التجميع لفصل البذرة ميكانيكياً بواسطة الدراسات العادية المستخدمة مع الحبوب كالحمص والعدس والكمون، مع تقليل كمية الهواء «حتى لا تتطاير حبة الكمون السوداء مع الثبن الناتج منها، لتعربل بعد ذلك وتحفظ في أكياس». فوائد حبة البركة لا يمكن إحصاؤها ومقاومتها، فمؤونة ربات المنازل البقاعيات لا تكاد تخلو من حبة البركة التي تستعمل في تنبيل الفطائر لتكسيبها الطعم الشهي، مع خاصية استعمالها كمواد حافظة طبيعية. و«مشاطيح» شهر رمضان لا ينبغي أن تفتقر إلى حبة البركة

السوداء، وكذلك مؤونة حبات اللبنة البلدية والكشك الأخضر، التي تلف بحبة البركة لتضفي طعماً وشكلاً على تلك المؤونة، فضلاً عن حفظها من العفن. ومن جهة ثانية تستعمل الحبة علاجاً للكثير من الأوجاع والآلام، ومنها علاج نوبات الربو والمشاكل التنفسية. كذلك فإنها طاردة للبلغم ومخفضة لنسبة السكري ومقاومة لشدة البرد في الشتاء القارس، وتزيد كفاءة جهاز المناعة في مقاومة الأمراض الفيروسية. وتساعد بذور الحبة السوداء الجهاز الهضمي على التخلص من آلام المعدة وتشجاعتها وانتفاخ البطن والمغص، وهي منشطة ومدررة للبول وتساعد في زيادة إدرار اللبن للمرأة المرضع، إلى جانب أنها مفيدة في أمراض البروستاتا والقولون ومنشطة للأعصاب ومقوية جنسياً.

رامح...

تراث وآثار

حماية التراث في غياب أهله!

ورشة عمل متخصصة
نظمت في بيروت، جمعت
أهل الاختصاص في نقاشات
طويلة حول حماية التراث.
المشاركة جاءت من أكثر من
سبعة بلدان، الخبرات المتبادلة
تهدف إلى دفع عجلة حماية
التراث في دول تعاني مشكلات
سياسية

جوان فرسخ بجالي

جلس في مكاتب المعهد الفرنسي في بيروت، وفي الجامعة اليسوعية، عشرات من أهل الاختصاص، في اليومين الماضيين، للبحث في سبل حماية التراث. المؤتمر الذي مولته السفارة الفرنسية في بيروت بالتنسيق مع مكتب منظمة اليونسكو الإقليمية، حاول أن يجمع المعنيين من العالم العربي وفرنسا. فكان هناك لبنانيون وفلسطينيون وعراقيون ويمنيون ومصريون وأردنيون وسعوديون، التي جانب فرنسيين من العاملين في مكافحة الاتجار بالآثار أو في حماية الآثار في فترات الأزمات. افتتحت الورشة بكلمات لكل من مدير المعهد الفرنسي ومدير مكتب منظمة اليونسكو الإقليمية ووزير الثقافة والسياحة اللبنانيين ووزير الآثار المصري والنائبة بهية الحريري رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية. تناول السياسيون أهمية التراث في العالم العربي وضرورة المحافظة عليه، وتمنوا للعلماء النجاح في المؤتمر. وكان تشديد على ضرورة توقيع البروتوكول الثاني لاتفاقية لاهاي 1954 لحماية الممتلكات الثقافية في حال النزاع المسلح. وفي سياق العرض والمناقشات بين



تعتبر طرابلس القديمة منطقة تراثية في خطر ويجب العمل على حماية هويتها ومعالمها

سياق المحاضرات في العالم العربي، ما يعطي للورشة بعداً آخر وأهمية كبرى، وخصوصاً أن الصراعات التي يشهدها العالم العربي حالياً تطرح هذه المسألة يومياً. لكن المشاركين لم يتطرقوا، مثلاً، إلى كيفية حماية تاريخ مدينة طرابلس وتراثها، وخصوصاً أن أحياءها القديمة تشكل مسرح الأحداث الأمنية التي شهدتها أخيراً. هذا البعد التطبيقي للنظريات المتداولة في ورشة العمل برز أكثر مع غياب زيارة المتحف الوطني عن جدول أعمال الورشة. فالمتحف الذي يبعد أمثراً عن القاعة التي استضافت المحاضرين هو أفضل حالة تدرس عن المعالم الثقافية المتضررة في الحروب والتي عمل موظفوها على حمايتها. فيما اقتصر العمل الميداني على زيارة مدينة صور امس لمقابلة ميدانية للمداخلات التي برزت للحفاظ على تراث صور وتوعية الشباب بأهميتها.

إلا أن ذلك لا يقلل من أهمية مداخلات المحاضرين، سواء حول التوعية أو للمشاركة في الخبرات. إلا أنه يسجل أن ورشة عمل بهذه الأهمية لم تشهد حضوراً كبيراً، إذ إن المعهد الفرنسي قرر أن يحدد الدعوات ضمن لائحة مقتضبة من أهل الاختصاص، فأنحصر العدد في ما لا يزيد على خمسين شخصاً مع اللجان التي تمثل بلدانها. وكان العدد الأكبر من الحضور من الباحثين الفرنسيين العاملين في مركز الأبحاث التابع للسفارة، علماً بأن عدداً من هؤلاء تعاملوا مع الحضور بطريقة استعمارية، فحرصوا على الانزواء بعيداً عن بقية المشاركين، وعلقوا متهمين على أخطاء لغوية بسيطة لأحد المحاضرين بالفرنسية.

كان مؤسفاً أن تحدد المشاركة في مؤتمر من هذا الطراز، وخصوصاً عندما تكون المشاركة دولية واسعة، وأن يغيب عنه أساتذة الاختصاص من مختلف الجامعات اللبنانية، وخصوصاً أن لبنان هو المعنى الأول بالحفاظ على تراثه الذي لن يكون أحد أحرص عليه من أهله.

أولى، على حمايتها بإصدار قوانين والتأكد من تطبيقها، وهي الضامن الوحيد للمحافظة على هوية المدن مع العولمة التي تهدم الثقافات المحلية. فيما المرحلة الثانية طويلة الأمد، عبر التربية وإشراك المجتمعات المدنية في المحافظة على التراث. أما بالنسبة إلى المتاحف والمواقع الأثرية، فحمايتها تتم، أولاً، بإتمام الجردات الكاملة للقطع المكتشفة والمخزنة والمعروضة في المواقع، لأن هذه المعلومات تشكل ضامناً للمطالبة بالقطع في حال التعرض لعمليات نهب أو هدم جراء النزاعات أو المخاطر الطبيعية.

القضايا التي تطرق لها المؤتمر ليست غريبة عن ورشات العمل في العالم الغربي، إلا أنها لم تدخل بعد في

البعد التطبيقي
للنظريات برز مع غياب
زيارة المتحف الذي يبعد
أمثراً عن القاعة التي
استضافت المحاضرين

المحاضرين، طرحت مسألة تسمية المديرية العامة للآثار في لبنان، التي تقع حماية كل الممتلكات الثقافية تحت مسؤوليتها بحسب القانون. فهذه المديرية لا تحمل في اسمها ما يشير إلى الحفاظ على التراث، ما يضعف حساسية الرأي العام تجاه أهمية حماية «التراث الملموس» مثل المباني القديمة والثياب التقليدية، أو «غير الملموس» مثل العادات والتقاليد والأغاني. وتطرق البحث إلى أفضل طرق المحافظة على التراث الثقافي والأثري، وهل يجب أن تكون الخطوات سياسية أم تربوية، فكان توافق على أن حماية التراث قرار سياسي بامتياز. فعندما تقرر حكومات الدول أن تعطي للتراث والثقافة الأهمية التي تستحق، تعمل، في مرحلة

بيوت جبيل الأثرية: تهدم... لا تهدم

جوانا عازار

في مدينة جونبة أكثر من مئة بيت أثري تقع بغالبيتها على شاطئ البحر. الخبر ليس في العدد، بل في ما يعمد إليه مالكو تلك البيوت؛ إذ «يطمحون» إلى هدمها. لكن ما يشفع هنا أن تصنيف المدينة القديمة والبلدية يمنعان هذه الكارثة، فالقرار هنا واضح: بيوت جونبة ترمم ولا تهدم. غير أنه مع وضوح القرار، ثمة من يحاول التحايل عليه.

في هذا الإطار، يقول رئيس بلدية جونبة أنطوان أفرام إن «بعض المالكين لا يستحصلون على أية رخصة لترميم بيوتهم، ويعملون على العبث بها ليلاً». لهذا، تتعامل البلدية بصرامة في هذا الموضوع، فمن يقدم على هدم بيت أثري،



لم يبق من مدينة جونبة التاريخية إلا الواجحة البحرية

تضع إشارة على عقاره فلا يعود بإمكان صاحبه التصرف به أو إنشاء بناء عليه. وقد طبق هذا الأمر مع شخص واحد حتى الآن. أما الأشخاص الذين يريدون ترميم منازلهم، فيحصلون على رخصة بذلك من البلدية والمديرية العامة للآثار، «وذلك بعد تقديم ملف كامل يتضمن الخريطة التي سيجري الترميم على أساسها والمعايير الفنية والهندسية التي ستعتمد خلال الترميم، على أن يدرس الملف قبل إعطاء رخص الترميم». ويشير أفرام إلى أن «كثيرين من أبناء جونبة اتبعوا الخطوات القانونية المطلوبة من أجل ذلك». أما بالنسبة إلى البيوت الأثرية المهملة التي تترك من دون صيانة والمصابة بانهيارات، فتعتمد البلدية على إنذار أصحابها بضرورة صيانتها، وإذا

لم يمتلكوا لذلك، يجيز القانون للبلدية أن ترممها على نفقتها الخاصة، على أن تطالب المالكين بالمال بعد ذلك. على هذا الصعيد، يشير أفرام إلى أن البلدية استمكت في سوق جونبة القديم بناءً أثرياً كان صاحبه قد استحصل في فترة سابقة على رخصة غير قانونية، أجازت له بناء سبع طبقات فوق البناء الأثري. وقد عمدت البلدية إلى إزالة المخالفة، على أن تبدأ قريباً أشغال الترميم. ويذكر أفرام بأسف قصة هدم فيلاً بيت البيطار في فترة سابقة في جونبة من خلال الحصول على «إذن قانوني بذلك»، واصفاً الأمر بـ«الجريمة بحق المدينة». خلال الـ40 سنة الماضية، تغيرت هوية جونبة بنحو فظيع بسبب الضغط السكاني خلال الحرب و«اجتياح»

المنتجعات السياحية لشواطئها، وغزو النباتات العالية للشوارع الخلفية. مع ذلك، بقي شارع «المينة الجديدة» يحافظ على طابع المدينة القديم. ويؤكد أفرام أن البلدية ستعتمد في الفترة المقبلة على إعادة مسح البيوت الأثرية تمهيداً لإدراجها على لائحة الجرد العام للبيوت الأثرية، بالتعاون مع مديرية الآثار. ويزور في هذا الإطار وزير الثقافة غابي ليون المدينة قريباً، ويجول على عدد من البيوت الأثرية فيها. يبقى أن المبنى البلدي في جونبة، الذي يعود بناؤه إلى عام 1879، بحاجة بدوره إلى «عملية تجميل»، كما يقول أفرام، وسياتي دور تأهيله وصيانته بعد الانتهاء من تحسين المدينة قبل تحسين بيتنا.

أمس الحاجة إلى الرعاية الدولية والخبرات والتقنيات الحديثة في الترميم والتأهيل.

يذكر أن اليونسكو منحت دولة فلسطين العضوية الكاملة في 31 تشرين الأول الماضي، ما أثار غضب الأميركيين والإسرائيليين. وقد أوقف الأميركيون بعدها تمويلهم لليونسكو الذي يمثل 22% من ميزانيتها.

اثنين من المقترحات التي تستوجب «دراسة عاجلة» في الدورة السادسة والخلائين للجنة التراث.

وكنيسة المهدي من أقدم كنائس فلسطين والعالم، وكانت الأولى بين الكنائس الثلاث التي بناها الإمبراطور قسطنطين مطلع القرن الرابع الميلادي عندما أصبحت المسيحية ديانة الدولة الرسمية. وهي اليوم في حال سيئة وتعدّ موقعاً معرضاً للخطر، وفي

منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم (يونسكو) إلى أن «فلسطين ستقدم هذا الموقع لإدراجه على لائحة التراث العالمي (مكان ولادة المسيح: كنيسة المهدي وطريق الحج في بيت لحم)، بعد أن أصبحت عضواً في اليونسكو وصوّتت على مؤتمر التراث العالمي للمرة الأولى».

وستكون كنيسة المهدي، إضافة إلى «مغارة شوفيه بون دارك» في فرنسا

قد يتمكن الفلسطينيون قريباً من إدراج أول موقع لهم على لائحة التراث العالمي يمثل في كنيسة المهدي وطريق الحج في مدينة بيت لحم. هذا الموقع هو واحد من بين 36 موقعاً ستقوم لجنة التراث بمراجعتها عندما تجتمع في سان بطرسبورغ في روسيا بين الرابع والعشرين من الشهر الجاري وحتى السادس من الشهر المقبل. ويشير بيان صادر عن

كنيسة المهدي إلى لائحة التراث العالمي

قضية

هنت الجزائر إلى تونس هوس

ما قالته لـ «هآرتس»

عشية وصولها إلى تل أبيب، أدلت نادية الفاني بحوار لصحيفة «هآرتس» كزرت فيه الحجج الواهية ذاتها: «لا أزال أعارض صهيونية إسرائيل، ولم أبدل آرائي السياسية»، لكن هذه التلميحات لم تمنع الصحيفة العبرية من التساؤل عن سر قرار المخرجة زيارة إسرائيل، وهي التي وقعت بعد عدوان تموز عام 2006، عرضة لمقاطعة إسرائيل. أما رد الفاني على تساؤل الصحيفة، فجاء ملتبساً ومتناقضاً: «بعد التشاور مع أصدقائي الفلسطينيين (!) قررت أن أكسر عهداً كنت قد قطعته على نفسي، قبل سنوات، بالأنا تظاً قدامي إسرائيل»، قبل أن تضيف «ثم إن هذه ليست دعوة إسرائيلية، بل هي دعوة للمشاركة في ملتقى فرنسي».



باريش نافي
- الهند

أشاد جان بيار ليدو بـ «جراة صنصال» وشجاعته في التصدي للنفاق الرسمي الجزائري»

السطحية في رؤيته السياسية ليست مفاجئة. يساريته وأفكاره الثورية المزعومة ليست سوى ادعاءات متوهمة، لكنه يحاول من خلال «يسارية فردية» التشبه بمثله الأعلى برنار هنري ليفي، الذي يتشدد هو الآخر بأنه يساري! أما فرحات مهني الذي حل ضيفاً على الكنيست تزامناً مع زيارة صنصال، فيتصدر من صلب الحركة اليسارية الجزائرية. كان فناً ملتزماً في السبعينيات والثمانينيات، غنى النشيد الأُمي مترجماً إلى الأمازيغية واللهجة العربية الجزائرية (كلمات أحمدية عياشي)، وعُد من أبرز رفاق الراحل الكبير كاتب ياسين في صفوف «الحركة الثقافية الأمازيغية»، لكن تدريجاً بدأت تحولاته، وفي عام 1988، أصبح عضواً قيادياً في «التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية» اليميني، ثم انشق عنه ليؤسس في المنفى عام 2008 «الحكومة المستقلة للقبائل»، التي تنادي بانفصال المناطق الجزائرية الناطقة بالأمازيغية...

أبيب، لكن جان بيار ليدو لم يكتف بالتتكّر لماضيه اليساري المناصر للقضايا العربية، بل عاد أخيراً إلى الواجهة لأداء دور «القواد» خلال زيارة صنصال إلى القدس. بعدما شجعه على السفر، كتب جان بيار ليدو مقالة مطوّلة بعد الزيارة، أشاد فيها بـ «جراة صنصال وشجاعته في التصدي للنفاق الرسمي الجزائري»، الذين تابعوا زيارة صنصال، ضدّوا بخطوته الملتبسة في زيارة جدار المبكى، معتمراً القبعة اليهودية، ومحاطاً بكاميرات التلفزيونات الفرنسية، حيث أدلى بتصريحات طفولية قال فيها إنه فوجئ بأن المواطنين الإسرائيليين «أناس عاديون ومسلمون»! هذه

أي لوثة أصابت هؤلاء اليساريين (التائبين)؟

في الفخ التطبيعي، فهم «يساريون سابقون» أصابتهم لوثة الليبرالية وأغرامهم بريق الشهرة في الغرب، فاداروا ظهورهم لنضالات شبابهم ليدو حالة استثنائية في الساحة الثقافية. أصوله العائلية الهجينة، (الإسبانية الأمازيغية واليهودية)، جعلته مواطناً جزائرياً من طراز فريد. أما مثلثته وموقعه القيادي في «حزب الطليعة الاشتراكية» (الحزب الشيوعي الجزائري سابقاً)، فخوله أداء دور مثقف عضوي انخرط في المعارك الفكرية من أجل الحريات والديموقراطية في بلاده، إلى أن جاءت سنوات الإرهاب الدموية، خلال التسعينيات، لترغمه على الرحيل إلى المنفى الباريسي. فإذا بعزلة المنفى تدفعه إلى البحث عن هوية بديلة، ليجد ضالته في الفكر الصهيوني بعد عدوان غزة عام 2009، نشر نصاً جاهر فيه بصهيونيته، منذاً بالانحرافات المعادية للسامية لأبناء بلده السابق الجزائر. لم تمض أشهر حتى حل ضيفاً على «المعهد الفرنسي» في تل

بعد السينمائي الجزائري جان بيار ليدو الذي زار «المعهد الفرنسي» في تل أبيب عام 2010، جاء دور اثنين من مواطنيه ورفاقه اليساريين (سابقاً)، هما الروائي بوعلام صنصال، والمغني الأمازيغي فرحات مهني، اللذان زارا إسرائيل الشهر الماضي. وبينما شارك الأول في معرض الكتاب في القدس (الأخبار 12 أيار/ مايو 2012)، حل الثاني ضيفاً على الكنيست بوصفه «رئيس الحكومة المستقلة لمنطقة القبائل»! وقبل أن نفيق من هذه الصدمة الجزائرية المزدوجة، ها هي المخرجة التونسية نادية الفاني تقدم على الخطوة ذاتها، وتشارك في ملتقى «الديموقراطية والأديان» الذي اختتم أسبوعاً من السفارة الفرنسية في تل أبيب. قرار صاحبة «أولاد لبنين» زيارة إسرائيل كان أشد وطأة على مثقفي اليسار المغاربة. هي تزعم أنها لم تتحل عن أفكارها اليسارية، وأن «زيارتي لإسرائيل لا تتعارض مع دعمي للقضية الفلسطينية». أما باقي الكتاب الذين وقعوا قبلها

كانوا في طليعة المناوئين للمشروع الصهيوني، فإذا بهم يستسلمون فجأة للاغراءات الإسرائيلية. جميعهم دخلوا الكيان الغاصب من البوابة نفسها: السفارة الفرنسية. وأخرهم نادية الفاني التي شاركت في ندوة «الديموقراطية والدين» في تل أبيب، مؤكدة أن مبادرتها... «لا تتعارض مع دعمها للقضية»

بالإسلاف - عثمان ترغارت

أي لوثة تلك التي أصابت عدداً من أبرز مثقفي اليسار المغاربة منذ عامين، نشهد موجة مفاجئة من التنازلات التطبيعية من قبل شخصيات كانت في طليعة المناوئين للصهيونية، والمناصرين لحقوق الشعب الفلسطيني. وإذا بها تقع تباعاً في الفخ الصهيوني، وتستدرج إلى زيارة تل أبيب من البوابة ذاتها: السفارة الفرنسية لدى الكيان الغاصب!

المغني رجع بحلم التقسيم... والكاتب بجائزتين!

سعيد خطيبي



بوعلام
صنصال

منفصلة عن الجزائر آثار حفيظة أبناء المنطقة أنفسهم، وحرك سخطاً على المغني. عاد مهني من إسرائيل محملاً بحلم تقسيم الجزائر، وعاد منها بوعلام صنصال، ليجد في استقباله جائزتين أدبيتين: «جائزة الرواية العربية» التي يمنحها «مجلس السفراء العرب» في باريس، و«جائزة رواية - نيوز» الفرنسية، ومقالاً للسينمائي جان بيار ليدو يشتهر فيه بالكاتب الطاهر جاووت؛ بعدها طار صنصال إلى براغ، حيث شارك في معرضها السنوي للكتاب، واستحضر ذكرى زوجته الأولى التشيكية، كاشفاً عن خيبته من الربيع العربي، ومصرراً على عدم الاعتذار لمن أساء إليهم بزيارته إلى دولة الأبارتايد.

أحدادي في باريس قبل حوالي عامين. صحيح أن فرحات مهني أدى دوراً مهماً في التعريف بالقضية الأمازيغية، إلا أن الزلات والهفوات السياسية التي سقط فيها خلال السنوات الماضية، سلبته الكثير من المشروعية. الركض وراء استقلال منطقة القبائل، وتأسيس دولة

وزارة الصناعة الجزائرية بسبب رواياته. والحقيقة أنه هو الذي طلب تقاعداً مسبقاً بعدما دخل الوزارة عام 1992. رغم كل ما يعاب على صنصال، إلا أن ذلك لا ينفي أهميته على صعيد الرواية المغربية، وخصوصاً الجزائرية منها. فضل صاحب «حراقة» على الرواية، لا يقل أهمية عن فضل فرحات مهني في الدفاع عن الهوية الأمازيغية. إنه أحد المقرئين من كاتب ياسين، وأحد الأسماء الفنية الذي وظّف صوته وحياته في خدمة الأمازيغ ودعم حقوقهم في الجزائر. مهني أيضاً زار إسرائيل الشهر الماضي، والنقى بعضاً من أعضاء الكنيست، بوصفه مناضلاً سياسياً ورئيساً للحكومة المستقلة لمنطقة القبائل. علماً أنها حكومة أعلن تأسيسها على نحو

مقال صحافي: «ذهبت إلى القدس وعدت منها سعيداً ومطمئناً». لو عدنا قليلاً إلى مسيرة صاحب «قربة الأمانى أو مذكرات الأخوين شيلر»، فلن يفاجئنا إقدامه على زيارة دولة محتلة. منذ أكثر من عشر سنوات، يعاني صنصال تهميشاً من قبل المثقفين الجزائريين في الداخل، الذين لم يتوان بعضهم عن تليفيق التهم المجانية له، فيما يشتهر صنصال بالبحث عن «الإثارة الإعلامية». رغم عدائه للتيار الإسلامي، إلا أنه قبل أن يعيّن لمدة عام ونصف عام مستشاراً لدى وزير الصناعة الجزائرية الأسبق أبوجرة سلطاني، زعيم الحزب الإسلامي «حركة مجتمع السلم»، كما بميل إلى الترويج لنفسه في الخارج باعتباره «الضحية» الذي سرّح من عمله في

العلاقات الثنائية بين الجزائر وإسرائيل، تشهد تطوراً منذ مجيء الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى الحكم عام 1999، هو الذي لم يجد حرجاً في مصافحة إيهود باراك في المغرب. وخلال السنوات الخمس الماضية، كثرت الزيارات الخاصة التي أجراها كتاب ومنقّفون جزائريون إلى تل أبيب، آخرهم بوعلام صنصال وفرحات مهني. صنصال (1949) الذي حلّ «ضيف شرف» على «مهرجان الكتاب الدولي» في مناسبة «الاحتفال بإعلان تأسيس إسرائيل» علّق في

التقى الفنان
فرحات مهني بأعضاء
في الكنيست

مع «الردة» إلى إسرائيل

نادية الفاني «علمانية» في تل أبيب لن تعودني مرفوعة الرأس إلى ساحة المعركة

المحنة التي استهلكت من كثرة المتاجرة بها، وسطحت تحت وطأة الشعارات الميتة واللغة الجوفاء؟ أم أن إغراءات من نوع آخر تقف وراء هذه الردة التي أصابت نوعاً من النخب الساعية إلى انتزاع الشرعية والاعتراف والنجاح والبروز في الغرب عامة، وتحديدًا في فرنسا التي تمارس ديبلوماسية سيئتها ومراكزها الثقافية ابتزازاً حقيقياً، على المثقفين والمبدعين العرب كي يعضوا في لعبة التطبيع الثقافي مع إسرائيل، ويقوموا بأئسنة قاتلهم جرائمه المقبلة... لقد وقعت في هذا الفخ اللئيم يا نادية، عن قصد أو بغير قصد، عن سذاجة سياسية، أو عن انتهازية وسابق تصور وتصميم.

والأخلاقي والإنساني؟ معركة تقدم المجتمع لا تخاض من خارجه، ولا تخاض ضده... إن إسلامياً في مواجهة إسرائيل خير من ألف مثقف «علماني» في أحضانها. علماً أننا سنشهد تناقلاً في المستقبل القريب بين بعض مناسلمي السلطة وبعض الليبراليين واليساريين التائبين على من ينحني أفضل أمام الكيان الصهيوني. معركة العلمانية لا تخاض من باريس يا عزيزتي، ولا تخاض في تل أبيب، إذا كنت جادة فيها... حين ستلتقي في أحد شوارع تونس، المزة المقبلة، أحد هؤلاء الشبان المهتاجين الذين يظنون أنهم يصلحون المجتمع والدولة، فيما هم يزجون بنا في ظلامية بلا قرار، لن تمتلكي من الجرأة ما يكفي للنظر مباشرة في عينيه. لن تكون لديك أي شرعية لمخاطبته بعدما أكلت على مائدة قاتليه، ولن تشرفي قضايا التقدم والعدالة التي يناضل من أجلها رفاقك في تونس وسائر الدول العربية.

غسل هاتين اليدين... أنت الآن أقرب إلى بروتوس بعدما سدّد الطعنة الأخيرة ليوليوس قيصر، وها هي استراتيجيتك الدفاعية التي قرأناها هنا وهناك في الصحافة الإسرائيلية، تذكر بخطاب ذلك النبيل الروماني القديم: «ضميري مرتاح لأنني لم أخن أبداً من أصدقائي (...). أحب القيصر كثيراً، لكنني أحب روما أكثر». «روما» في خطابك هي قضية العلمانية ومواجهة الأصوليات التي نذرت لها نفسك طبعاً. فهل أنت من السذاجة إلى هذا الحد بحيث تعزليها عن جوهرها الوطني

منذ 63 عاماً في فلسطين والأراضي العربية، فعل إعلان القطيعة مع الأنظمة القمعية الفاسدة وجيوشها وديماغوجيتها، وموقفاً إنسانياً يعزّز الحوار والسلام والانفتاح على طريق «المستقبل الأفضل». لعنك تفضلين وضعيّة البطلة الملعونة التي رذلتها جماعتها كما يحدث أحياناً للمبدعين الشجعان. نوع من تسليم نسرين تونسية يعني! لكن لا، للأسف صديقتي، لست أنتيغونا كما يخيل إليك في هذه اللحظات، وأنت مترعبة إلى جانب باسكال بروكنير، على منضبة «المسرح الوطني الإسرائيلي» في تل أبيب، لمناقشة قضايا العلمانية في المجتمعات العربية. أو تتجولين في شوارع الاحتلال التي بنيت على أنقاض مدينة عربية. «تحت إسرائيل... فلسطين» كتب إيلان هاليفي، يوم كان الشرفاء يقومون برحلتك معكوسة، أي يهجرون إسرائيل للانضمام إلى صفوفنا، ودعمنا في معركتنا العادلة. لست أنتيغونا، بل مزيج من يوحنا وبروتوس. وغداً تعودين إلى بيتك، وتجدين نفسك مثل ليدي مكبث وهي تصرخ في حلمها الكابوسي: «كل العطور العربية لن تقوى على

عرفناك صاحبة أفلام مميّزة ومثيرة للجدل، ومثقفة تونسية رفعت سقف الجرأة، وناضلت بلا تنازلات من أجل مجتمع مدني تعددي، ودولة علمانية ديموقراطية عادلة. صورتك تلك هي التي نحبتها، وهي التي سنحاول أن نحفظ بها للذكرى، في الأيام القادمة، بعدما عبرت نقطة الارجوع

بيار ابي صعب

عزيزتي نادية، حين وجهت إليك قبل أيام رسالة شخصية أرجوك فيها عدم الذهاب إلى تل أبيب، كما تذهبين إلى لندن أو كوبنهاغن أو برلين للمشاركة في ندوة تنظمها السفارة الفرنسية هناك، حين تمنيت عليك عدم ارتكاب هذا الخطأ الأخلاقي والسياسي الفادح، إنما كنت أفعل ذلك من منطلق احترامي لتجربتك الفنية وإعجابي بشجاعتك الفكرية والسياسية. فقد عرفناك صاحبة أفلام مميّزة ومثيرة للجدل، أبرزها «أولاد لينين» و«علمانية انشالله»... ومثقفة تونسية رفعت سقف الجرأة، وناضلت بلا تنازلات، من أجل مجتمع مدني تعددي، ودولة علمانية ديموقراطية عادلة، قائمة على قوانين عقلانية وعصرية تتسع للجميع، وتمثل كل الناس، وتحمي حقوق الجماعات والأفراد. وصورتك تلك هي التي نحبتها، وهي التي سنحاول أن نحفظ بها للذكرى، في الأيام القادمة، بعدما عبرت نقطة الارجوع.

لقد استسلمت لنداء الهوة، لنزعة انتحارية لم تنفع في إيقافها كل محاولات مخاطبة وعيك وعقلك، وتذكيرك بالتاريخ القريب والبعيد، وطبيعة الصراع من أجل الحرية والعدالة. تجاهلت النداءات والاستغاثات، وأغفلت موجة الاستنكار العارمة التي استبذت برفاقتك وأهلك وزملائك ومحبيك وشركاء الحلم والمعركة، داخل تونس وخارجها. واتهمت هؤلاء بأنهم يشنون عليك حملة أصولية، لا تختلف كثيراً عن التنكيل الذي تعرضت له، بعد «علمانية انشالله»، من قبل حفنة يائسة من الشبان الذين جيشتهم الوهابية. ربما يخيل إليك الآن أنك تؤدي دوراً بطولياً في تمزّدك على قواعد «جماعة رعناء أعماهم التعصب». وفي هذا المنطق الأعوج تعبيري تراجيوميدي عن الوعي المهزوز لدى بعض النخب المستلبة (من بسمة قضماني إلى بوعلام صنصال) التي تريد أن ترمي الطفل مع الماء الوسخ. هكذا بات الارتداء في أحضان العدو خياراً تقديمياً شجاعاً... وأدى دور شاهد الزور على المذبحة المتصاعدة

بات الارتداء في أحضان العدو فعل إعلان القطيعة مع الأنظمة القمعية الفاسدة

ويحك يا صديقتي، هل يعقل لرفض الديماغوجية والشعبوية واللغة الخشبية التي استعمرت وعينا دهرًا، أن يؤدي إلى التخلي عن القضايا الوطنية

رسالة ومرافعة

في مقالة بعنوان «رسالة إلى الذين يحبونني، لكنهم لا يتفقون معي»، تقدّم نادية الفاني مرافعة مطوّلة تسعى من خلالها عبناً إلى إعطاء الانطباع بوجود أوجه تشابه بين الهجمات التي تعرضت لها بسبب فيلمها الجريء «علمانية انشالله» (أو «لا الله ولا سيدي») والانتقادات التي أثارها قرارها الملتبس بزيارة الكيان الغاصب. تخلص إلى القول: «قررت زيارة تل أبيب. لكنني أبقي مدافعة شرسة عن القضية الفلسطينية، وأعارض الاستيطان».

كتبت قبل أسبوع أرجوك واستعطفك ألا تمضي في رحلة العار، ألا تقضي التفاحة المسمومة التي مذتها لك يد المسخ البشع المتنكر في ملابس ماريان - أيقونة الثورة الفرنسية. فعلت ذلك إيماناً مني بأن المعركة الطويلة النفس التي ستكون عنوان المرحلة المقبلة، من أجل التقدم والتنوير، تقتضي ممن يخوضها أن يتجذر في التربة المحلية الخصبة بكل تناقضاتها... وأن يقف في المعمة وسط الجماعة الهائجة مهما قست عليه الأنواع... وأن يصغي إلى شعبه، وينتمي بكل جوارحه إلى الواقع الذي يعمل على تغييره مع الناس، ومن أجلهم. لا يمكننا

أن ننظر إلى حركة المجتمع من برجننا العاجي، أو نحاول مقارعة السائد من خارجه، متسلّحين بمجموعة من الأفكار المحنّطة. تلك «العلمانية الشيك» موضحة راحة، صورة مزوّرة ولائقة سياسياً في مرآة الاستعمار الجديد. استعمار لا تهتمه قضايا التقدم والتنمية والعدالة والحرية في مجتمعاتنا، بل همّه أن يحمي مصالحه الاستراتيجية على حسابنا، فيما هو يحتضننا بحنان مفتعل، كما احتضنتك السفارة الفرنسية في تل أبيب.

أقترحت عليك أيضاً أن تلتقي في باريس زميلك السينمائي الإسرائيلي إيال سيفان صاحب «عبيد الذاكرة»، وأن تسالنه رأيه في تلك الزيارة، قبل القيام بالخطوة المشؤومة. الآن فات الأوان. لم يعد للكلام من معنى. لم يعد لنا سوى أن نتمنى لك النجاح في حياتك الجديدة، ومحاولين البحث في أفلامك القديمة عن بعض العزاء. على أمل أن يأتي يوم تغيرين فيه قناعاتك، وتتلين على مسامعنا فعل الندامة. أما زال ذلك ممكناً؟



رمضان 2012

تباشر سير الموسم 2 حرب النجم

في عز انهماك مصر بالانتخابات الرئاسية والتطورات السياسية المتسارعة، بدأت الفضائيات الرئيسية الترويج لبعض مسلسلاتها وسط ضبابية الصورة في ما يتعلق بأعمال النجوم الشباب والبرامج الحوارية. وبينما قرّرت الشاشات المغربية تطبيق سياسة الاكتفاء الذاتي بعيداً عن الإنتاجات العربية، ها هي «المنار» تراهن على دراما البيئة الشامية وتستكمل سيرة المقاومة وتتخصص هامشاً من برمجتها لذكرى عدوان تموز

سهرات «المنار» بطعم المقاومة

باسم الحكيم

لا تخشى «المنار» المنافسة الرمضانية. لعلها المحطة الوحيدة التي تسهل معرفة رهاناتها الكبرى في الموسم، وتوقع بعض برامجها التي تبرز غالباً بين المسابقات الثقافية والألعاب الكوميديّة والنقاشات الدينية. غير أن تزامن انطلاقته شهر الصوم (تموز/ يوليو) هذا العام، مع الذكرى السادسة للعدوان الإسرائيلي على لبنان، سيفرض عليها أن تأخذ في الاعتبار الخلط بين المناسبتين. وبهذا، لن تهمل تاريخاً اعتادت الاحتفاء به سنوياً على مدى 33 يوماً، ولن تضرب في الوقت نفسه برمجة رمضان، وخصوصاً بعدما أبركت «قناة المقاومة والتحرير» أنها تستطيع الخروج من الضاحية ومخاطبة جمهور أوسع بالإنتاجات الجيدة. ويات معلوماً أن الرهان الأقوى للمحطة هو على «الغالبون 2» للكاتب فتح الله عمر والمخرج رضوان شاهين، ودراما البيئة الشامية «زمن البرغوث» للكاتب محمد الزيد والمخرج أحمد إبراهيم أحمد، وهما من إنتاج «مركز بيروت الدولي للإنتاج الفني».

تجاوز الممثلون في «الغالبون» للمخرج باسل الخطيب، حاجز الخوف من أن يحسبوا سياسياً

على «حزب الله»، وخصوصاً بعد نجاح الجزء الأول. لم يشهد العمل اعتذارات لهذا السبب، حتى لو اعتذر بعضهم لعدم اقتناعه بحجم الدور، أو لعدم تمكنه من التنسيق بين تصوير عمليين في الوقت نفسه، كما استطاعت المحطة أن تنال ثناءً واسعاً على عملها الدرامي الاحترافي الأول، إنتاجاً وتفصيلاً وتمثيلاً. وحدهم القيمون على جائزة «موركس دور»، رفضوا الاعتراف بهذا النجاح، ولم يعترفوا بأي تصويت له بحسب معلومات لـ «الأخبار». والسبب ليس المصالح السياسية والحزبية فحسب، بل أيضاً لأنه ليس منطقيّاً في قاموس mtv - راعية وعارضة البرنامج - أن تكوّن عملاً عن نشأة «حزب الله» وهي تطالب بنزع سلاح المقاومة. وهناك تحليل آخر يفيد بأن العلاقات والمصالح مع بعض الجهات الإنتاجية تفرض تكريم بعض الأعمال، بغض النظر عن جودتها، لذا اختيرت «الشحورة» كأفضل مسلسل، و«باب اريس» كأفضل كتابة، وبطولة نسائية، ورجالية، وأفضل إخراج.

ويكمل العمل سيرة المقاومة بين 1985 و1992، وتحديداً منذ الاندحار الأول لجيش الاحتلال عن صيدا وقسم من الجنوب، وتمركزه على الشريط الحدودي

مع المخرج رضوان شاهين، ومخرج العمليات العسكرية مهدي قانصو. وتضفي الأحداث على المخططات الإسرائيلية الهادفة إلى تفريق المجتمع واستدراج الناس نحو العمالة وتهديدهم بالاعتقال، ومحاولتها كسر إرادة المقاومين وإلغاء نموذج العائلة المجاهدة الذي قدمه العمل من خلال عائلة أبو حسين (أحمد الزين)، التي تضم أم حسين (وفاء شرارة)، وناصر (مجدي مشموشي)، وعلي (طوني عيسى)، وحسين (حسن فرحات)،



رفضت لجنة «موركس دور» تكريم «الغالبون» الذي يتناول نشأة «حزب الله»



وبنول (إلسا زغب). ومن أبطال الجزء الأول أيضاً، يعود مازن معظم في شخصية فارس، ويولين حداد، ويوسف حداد، كما يطل في الجزء الثاني ياسر الموسوي مجسداً شخصية السيد عباس الموسوي، فيرصد السنوات الأخيرة من حياة الأمين العام السابق لـ «حزب الله» منذ تكليفه قيادة منطقة الجنوب، مروراً بدوره في تأسيس بنية العمل الجهادي للمقاومة، وصولاً إلى استشهاده، إضافة إلى شخصيات

أخرى تركت بصمتها في تاريخ المقاومة منها الشهيد سمير مطوط المعروف بالحاج جواد، ويؤدي دوره رودريغ سليمان. غير أن نجومية عيسى في الجزء الأول عمّت على عشاق «الغالبون» اسم الشخصية بدلاً من اسمه الحقيقي، ومعهما ميشال غانم (دور الشهيد رضا حريري). وهناك أيضاً باسم مغنية في شخصية قاسم، الذي يعتقل إثر عملية للمقاومة، كما تظهر نماذج أخرى، لإضفاء أبعاد اجتماعية على حكاية المقاومة، أبطالها فيفيان انطونيوس، وطلال الجردى، وديع أبو شقرا، وسعد حمدان، ونادين ويلسون نجيم، وأنجو ربحان، وإيلي متري، وأن ماري سلامة، ورنده حشمي، وماري تيريز معلوف وغيرهم.

وتري «المنار» أن «زمن البرغوث» سيمثل رهانها الأهم باعتباره أحد أفضل أعمال البيئة الشامية هذا الموسم. لن يخرج المسلسل من الحارة الدمشقية القديمة التي تستقطب مشاهداً عالية في السنوات الأخيرة، بل يطرح حكاية اجتماعية في زمن الاحتلال العثماني للمنطقة، وتحديداً في الفترة التي سبقت الحرب العالمية الأولى حتى منتصف العشرينيات. ويتوقف عند الحركات المقاومة والقمع الذي تتعرض له من السلطات التركية.

«دريم» فازت بهند.. وcbc بغادة!

القاهرة - محمد عبد الرحمن

أوشكت القنوات الرئيسية في مصر على رسم الخريطة النهائية للأعمال الدرامية في الموسم المقبل، وإن كان البعض يؤكد أن القائمة ستظل مفتوحة في انتظار مسلسلات أخرى لن يعلن عنها، إلا قبل أيام قليلة من ظهور الهلال، وإذا كان توزيع المسلسلات على الفضائيات، قد بات شبه محسوم، فإن الصورة ما زالت غير واضحة في شأن البرامج. واللافت هو طغيان برامج الـ «توك شو» السياسي بسبب الأزمة التي تشهدها البلاد، ما انعكس سلباً على البرامج الحوارية المسجلة التي كان سوقها ينتعش بقوة في شهر الصوم كل عام، إذ كان مقدمو هذه البرامج يأخذون إجازة من برامجهم المعتادة، ويقدمون حوارات مختلفة مع نجوم الغناء والدراما، ووجوه أخرى لا تظهر على الشاشة طوال العام. غير أن الصورة مختلفة تماماً في موسم 2012، والسبب أن الأزمة السياسية «حرقّت» كل الوجوه التي كانت سابقاً تعد أفضل البرامج لشهر الصوم. واللافت أن من توقع هدوء الأوضاع السياسية في أم الدنيا، فوجئ بتوسع رقعة الأزمة،

فخابت حسابات الذين اعتقدوا أن شهر حزيران (يونيو) سيحمل بداية مرحلة جديدة من الهدوء تمنح صنّاع المسلسلات والبرامج فسحة من الوقت لإعداد مضمون مختلف للموسم الدرامي الثاني بعد الثورة. وهو ما ينسحب ولو بنسبة أقل على سوق المسلسلات، إذ لم ينته بعد تصوير بعض الأعمال، ويرجح ألا يتمكن بعضها من اللحاق بموسم الدراما السنوي، لأحد سببين، أولهما عدم استكمال التصوير، والثاني غياب فرصة التسويق الجيدة.

وبعد شبكة «تلفزيون الحياة» التي كانت أول من أعلنت مسلسلاتها وبعض برامجها (راجع الأخبار 1 حزيران/يونيو 2012)، تحرض القنوات المصرية الرئيسية على إنهاء خريطة برامجها في الشهر الفضيل على أمل إعلانها في بداية تموز (يوليو) المقبل. وأعلنت قناة «دريم» أخيراً فوزها بالعرض الحصري لمسلسل «فرتنجيو» للمخرج عثمان أبو لين. وهو ثابته بطولات النجمة التونسية هند صبري في الدراما المصرية، بعد مسلسل «عايزة أتجوز». والعمل الجديد من كتابة محمد ناير عن رواية بوليسية تحمل الاسم نفسه للكاتب أحمد مراد، تُرجمت إلى



الأزمة السياسية «حرقّت» نجوم البرامج الحوارية



الإنكليزية والفرنسية والإيطالية. ويشارك صبري البطولة كل من يسرا اللوزي والتونسي ظافر العابدين. وتعرض المحطة حصرياً لمسلسل «كاريوكا» للمخرج عمر الشيخ، وبطولة وفاء عامر عن سيرة الراوقة المصرية الشهيرة تحية كاريوكا، كما تعرض «دريم» برنامج «التفاحة» الذي تخوض به نيكول سابا تجربة تقديم البرامج للمرة الأولى. وأجّلت القناة إعلان

«البطلجي» من بطولة أسر ياسين وكندة علوش وإخراج خالد الحجر، الذي حلّ بديلاً عن المخرج هشام عكاشة في تنفيذ العمل، كما تعرض المحطة مسلسل «طرف ثالث» مع محمود عبد المغني وأميرة كرارة وعمرو يوسف ومعظم أبطال مسلسل «المواطن اكس». علماً أنه من تأليف هشام هلال وإخراج محمد بكير. ورغم أن المحطة تضم عدداً من الإعلاميين، منهم ليس الحديدي، وخيري رمضان، ودينا عبد الرحمن، وعادل حمودة، فهي لم تحسم خياراتها حتى الآن في البرامج الحوارية الرمضانية.

أما قناة «المحور»، فقد حسمت عرض ثلاثة مسلسلات حتى الآن ستقدم بالتزامن مع فضائيات أخرى، هي «شربات لوز» مع يسرا وسمير غانم وإخراج خالد مرعي، و«طرف ثالث»، و«خرم إبرة» مع عمرو سعد وإخراج إبراهيم فخر. وينتظر أن يطل عمرو الليثي في برنامج يحمل طابع التحليل النفسي للضيوف. أما محطة «النهار»، فلن يقل عدد مسلسلاتها عن ستة، تتوزع بين القناة الأم و«النهار دراما». وما بات مؤكداً أنها ستعرض مسلسلات «طرف ثالث» و«شربات لوز» و«سيدنا السيد» مع جمال سليمان وإخراج

إسلام خيرى، ثم «سر علني» مع إياد نصار وعادة عادل وإخراج غادة سليم، إضافة إلى مسلسل «زي الورد» للمخرج سعد هندواوي وبطولة يوسف الشريف ودرة وصلاح عبد الله، ثم «كيد النساء» مع نبيلة عبيد وفيفي عبده، كما يرجح أن تعرض مسلسل «الأخت تريزا» مع حنان ترك. وحصلت «رونانا مصرية» على العرض الحصري لمسلسل أحمد السقا «خطوط حمراء» للمخرج أحمد شفيق، إضافة إلى مسلسل «نابليون بونابرت» للمخرج شوقي الماجري. ويرصد العمل الذي كتبتة عزة شلبي الحملة الفرنسية على مصر، ويؤدي الممثل الفرنسي غريغوار كولن شخصية نابليون.

إذاً، تتضح ملامح الموسم شيئاً فشيئاً على شاشات المحروسة، التي يتزايد عددها على نحو لافت في الآونة الأخيرة، وسيعلن في غضون أيام ما تبقى من مفاجات. فيما لم يحدد مصير معظم مسلسلات النجوم الشباب والسؤال: هل تتمكن إحدى المحطات الجديدة، من نيل نصيبها من المشاهدة في ظل رهان شبكة «الحياة»، وبعدها «النهار» و cbc على اكتساح الساحة؟

وهم... كلو حصري

أحمد الزين ووفاء
شرارة في مشهد
من «الغالبون 2»



يطل في العمل كل من أيمن زيدان، وسلوم حداد، ورشيد عساف، وعبد الهادي الصباغ، وصباح الجزائري، وحسام تحسين بك، وقيس الشيخ نجيب، ومحمد حداد، وفضل حنا، وصلاح الدين، ومرح جبر، وفاديا خطاب، والجزائرية أمل بشوشة، وهو من إنتاج مشترك بين «مركز بيروت الدولي» و«قبنض للإنتاج والتوزيع الفني»، ويتألف العمل من 60 حلقة، تعرض في جزئين: الأول في رمضان المقبل، والثاني في رمضان 2013، كما تعرض المحطة «المثل شو يقول» من كتابة حسين عبد الساتر وإخراج أحمد يوسف. البرنامج طريف يقدم مسابقة يومية عن الأمثال الشعبية، ويؤدي بطولته بيار جماجيان وطارق تميم وجنيد زين الدين، كما ينتقل فريق برنامج «صباح المنار» إلى فترة ما بعد الظهر ليقدّم برنامج «حبة مسك» (يومياً 17:00)، وهو من إنتاج حسن عبيد، وتتضمن الحلقات فقرة عن العدوان الإسرائيلي بعنوان «طريق النصر في تمون»، كما يقدم الشيف أحمد دجة برنامج «سفرة هنية»، وينتجها مصطفى نور الدين، إضافة إلى البرنامج الديني «فقه الحياة»، وأمسيات قرآنية من بعض المساجد اللبنانية، وبرمجة خاصة بالعدوان الإسرائيلي تجمع بين الوثائقيات والدراما.

ضمن احتفال يقام في الواحدة من ظهر اليوم في فندق «البريستول»، تعلن قناة «المباين» انطلاقتها الرسمية مع عرض فيديو يلخص هذا المشروع الذي يحمل شعار «الواقع كما هو»، ويتلو ذلك لقاء حوار مع الصحافيين.

يمثل جو معلوف أمام المدعي العام التمييزي القاضي سعيد ميرزا، عند التاسعة من صباح اليوم، على خلفية إثارته قضية «التحرش الجنسي» في مدرسة عينطورة، ضمن برنامج «أنت حر» على mtv. في حلقة الثلاثاء الماضي، وصف معلوف ما جرى مع الأستاذ المتهم بقضية التحرش الجنسي بالانتقام الإعلامي المركب بهدف تحقيق سبق صحفي.

خلال مؤتمر صحفي أقيم أخيراً في صالة «متربوليس أمبير صوفيل» في بيروت، أعلن الفائزون بمنح برنامج «تقاطعات» الذي يدعم من خلاله «الصندوق العربي للثقافة والفنون - آفاق» مشاريع سينمائية لمخرجين صاعدين من العالم العربي. وصرحت المسؤولة في «آفاق» ربما المسامر، بأن لجنة التحكيم المؤلفة من علي الصافي (المغرب)، غسان سلهب ومحمد سويد (لبنان)، ودرة بوشوشة (تونس)، وأبريت نايدهارت (ألمانيا) اختارت ستة مشاريع من أصل 142 تمحورت حول «الربيع العربي». أما المشاريع فهي: «خارج/ في الشارع» للمخرجين فيليب رزق وباسمينه متولي (مصر)، «المنعطف» لرفقي عساف (الأردن)، «أرض الآباء» لسارة إسحق (اليمن)، «رجل خطير جداً» لمازن خالد (لبنان)، «انقطاع» لجمال فوزي (تونس)، «قافلة في غرفة» لحازم الحمودي (سوريا).

قال نور الشريف إن «عواجز السياسة سرقوا الثورات العربية» لأن الحركات الشبابية سواء في مصر أو تونس أو اليمن وسوريا لم تتحد فيها». وتابع الممثل المصري في برنامج «مقابلة خاصة» على قناة «العربية»، قائلاً إن «ثورات الربيع العربي كتبت نقطة بداية لتاريخ جديد».

أعلنت إليسا (الصورة) على تويتر أنها ستطلق ألبومها الجديد «أسعد واحدة» رسمياً في 25 حزيران (يونيو). ويضم العمل 14 أغنية هي: «في عيونك»، «أسعد واحدة»، «متفائلة»، «فاكر»،



«تعبت منك»، «لو قالوا لك»، «كرهتك أنا»، «رحت له»، «إغمرنى»، «هيف وليف»، «قالوا لي العيد»، «قلبي حاسس فيك»، «سعات»، «لولا الملامة».

في سابقة هي الأولى من نوعها، ظهر الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي ضمن مشهد فانتازي في فيلم «حلم عزيز» للنجم أحمد عز. ففي المشهد، يحلم عز بأنه اقترب من دخول الجحيم بعد وفاته. وهناك يلتقي العديد من الشخصيات التي تستعد لدخول النار، ومن بينها غولدا مائير، وموشي ديان والقذافي.

يعود إلفيس بريسلي إلى الحياة مجدداً ليغني على المسرح مباشرة ويظهر في أعمال سينمائية وتلفزيونية جديدة. أجل وكل ذلك بفضل استخدام تقنية التصوير التجسيمي التي كانت قد أحيت مغني الراب الراحل توباك شاكور قبل أشهر. وذكر موقع «هوليوود ريبورتر» أن شركة المؤثرات الفنية الخاصة «ديجيتال دومين ميديا غروب» التي قدمت الصورة التجسيميّة لشاكور خلال مهرجان موسيقي قبل أشهر وأثارت ضجة واسعة يومها، أعلنت تقديم صورة مماثلة لبريسلي ستظهر في مشاريع ترفيهية كالعروض الحية. وقال جاك سويدن المتحدث باسم شركة «كور ميديا» المالكة لصورة بريسلي إن «هذه المشاريع ستسهم في استمرار نمو إرث بريسلي الغني حول العالم».

«مجلة وتلفزيون المرأة» مولود جديد ينضم إلى تلفزيون الويب في لبنان، وستعلن انطلاقته الرسمية في مؤتمر يستضيفه اليوم مقر «المجلس الوطني للإعلام» في وزارة الإعلام (الصنائع - بيروت) عند الساعة 11 من قبل الظهر. ويعرف طارق أبو زينب مشروعه بأنه «تجربة إعلامية مدنية رائدة» تهدف إلى تحويل خريفنا العربي إلى ربيع.

المغرب «نور» بأهلك المحروسة

الرباط - عبد الحليم الناجي

على بعد أسابيع قليلة عن رمضان، ترفع القنوات العربية وتيرة عملها إيماناً باقتراب موعد سنوي أضحي عبداً للدراما. أما المغرب، فيعيش حالياً على إيقاع تحولات متسارعة بعد أشهر قليلة على تأليف حكومة جديدة يقودها الإسلاميون، الذين بدأوا يخوضون معاركهم في مختلف المجالات، بما فيها قطاع الإعلام السمعي والبصري. ومن «المعارك» التي فجرتها الحكومة، ما سمي قضية «دفاثر تحمّلات الإعلام العمومي»، التي أثارت جدلاً حاداً، وخصوصاً بعد إصرار وزير الإعلام الحالي مصطفى الخلفي، المحسوب على «حزب العدالة والتنمية»، على قرارات كانت ستضع حداً للممارسات التي كانت سائدة في قطاع الإعلام، بما فيها هيمنة شركات إنتاج معيّنة على الأعمال الدرامية. كل هذه المعطيات أرخت بظلالها على الإنتاجات الدرامية، وظلّ العديد من شركات الإنتاج يعيش حالة ترقب، فيما واصلت أخرى عملها على نحو معتاد. هكذا بدأت تتضح تدريجاً خارطة الإنتاجات الدرامية الرمضانية على التلفزيون المغربي، مع أن بعض المسلسلات ما زال قيد

«الحياني» بمشاركة أسماء مصرية في سابقة تعد الأولى من نوعها في تاريخ المسلسلات المغربية، منها عبد العزيز مخيون، في شخصية الشاعر المصري عادل عمر، الذي كانت تربطه صداقة بالحياني، خلال الفترة التي قضاها الأخير

”

يجسد نور عبد المطلب
في «الحياني» شخصية
والده المطرب الشهير

“

في مصر في بداية مشواره، إضافة إلى نهلة سلامة في دور «تيسير»، إحدى فتيات الكورال اللواتي غنن مع الحياني. ويشارك في العمل أيضاً نور عبد المطلب، في دور والده المطرب المصري الراحل محمد عبد المطلب، الذي دعم الحياني خلال الفترة القصيرة التي قضاها في المحروسة. وإذا كانت مشاركة مخيون ونهلة سلامة وعبد المطلب،

التصوير. وقد يحل رمضان وهي لم تكتمل بعد. وبينما تعرض القناة الأولى المغربية مجموعة من البرامج والمسلسلات منها مسلسل «أحلام نسيم» للمخرج علي الطاهري، وبطولة فضيلة بنموسى، وأمال عيوش، والسلسلة الفكاهية «نفسرو المفضوح» للمخرج إدريس الإدريسي، تراهن على مسلسل «الحياني». يتناول العمل سيرة المطرب المغربي الراحل محمد الحياني الذي يتمتع بشعبية في أوساط المغاربة، الذين يلقبونه بـ «عندليب المغرب». وتعد هذه المرة الأولى التي ينتج فيها التلفزيون الرسمي مسلسلاً يتناول سيرة فنان أو شخصية مشهورة، مع أن هذا التقليد تحول إلى صراحة على القنوات العربية. ويحمل العمل توقيع المخرج المغربي كمال كمال، صاحب الأفلام التي زاوج فيها بين الصورة والموسيقى، ومنها فيلم «السمفونية المغربية».

وقد وقع الاختيار على أمين الناجي لتجسيد شخصية المطرب الراحل، وتشاركه البطولة أسماء مغربية أخرى كمحمد بسطاوي في دور عبد السلام عامر، ونفيسة بن شهدة في دور زوجة الحياني، ورفيق بوبكر، كما يتميز

سوريا

تحشيد دبلوماسي يمهّد لتصعيد ميداني تطال شطاياها

بينما يغسل مجلس الأمن يديه من مبادرة المبعوث الخاص كوفي أنان، تشهد سوريا وحدودها مع لبنان وتركيا استعدادات غير مسبوقه، تشارك فيها عواصم إقليمية ودولية، وسط استنفار استخباري غير مسبوق يمهّد لجولة من المواجهات على الأراضي السورية قد تمثل مفصلاً حاسماً في وجهة الأزمته

سوريا تودع أنان: استعدادات لمواجهة دامية

تؤكد مصادر موثوقة أن الأزمته في السورية في طريقها إلى وجهة من التصعيد، وأن الانقسام الدولي بشأن الموقف من الأزمته السورية انتهت إلى تشدد الفريقين، وأن كل الرسائل الدبلوماسية والمبادرات التي ترمى في الهواء هدفها إعلان كل طرف أنه غير مسؤول عن الفشل في التوصل إلى حل للأزمته، بينما يشعر المحور الذي تقوده الولايات المتحدة وأوروبا وتركيا ودول الخليج العربي أن المرحلة تتطلب تعديل الواقع الميداني على الأرض. وعلى هذا الأساس تقررت مجموعة خطوات عملانية، أبرزها العمل على دفع قوى المعارضة السورية في الخارج إلى إعلان الانتقال إلى مرحلة «الثورة المسلحة» والشروع في خطوات نوعية على صعيد تسليح المجموعات المعارضة وتوحيدها بالقدر الممكن.

وتذكر المصادر أن المعلومات والتقارير الواردة من عواصم عدة تشير إلى أن المحادثات الجارية بين المحافل الدبلوماسية لا علاقة لها بما يجري على الأرض من استعدادات عملانية، ومن أهمها إدخال أسلحة نوعية إلى المجموعات المعارضة تستهدف توجيه ضربات إلى فرق المدرعات في الجيش السوري، وإلى الطائرات المروحية، إضافة إلى مدفعية ثقيلة مهمتها مواجهة تجمعات وتكن للجيش السوري، إلى جانب تدريب مجموعات كبيرة على القيام بعمليات على طريقة حرب العصابات تستهدف السيطرة على مناطق على طول الشريط الحدودي مع لبنان وتركيا، وخلق مناطق «محررة» بالقرب من المدن الرئيسية، ولا سيما في ريفي دمشق وحلب.

وتشير المصادر إلى أن أجهزة استخبارات عسكرية من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، إضافة إلى الجانبين التركي والسعودي، تنشط على الأرض. وقد جرى توفير عملية انتقال آلاف المقاتلين إلى مناطق مرشحة لأن تكون جبهات عسكرية. وتلفت المصادر إلى أنه جرى تهريب كميات كبيرة جداً من المتفجرات إلى داخل الأراضي السورية بغية الإعداد لعمليات تخريب تطال مراكز حساسة تخص الدولة والمؤسسات العسكرية والأمنية والإدارية التابعة للدولة.

في موازاة ذلك، تؤكد مصادر عربية أن الحسم هذه المرة لن يكون حكرأ على قوات النظام، فقوات المعارضة السورية المسلحة «تمتلك من الأسلحة ما يعطيها قدرة المواجهة. ليس هذا فحسب، بل والحسم في مناطق محددة»، وتكشف هذه المصادر أن «سوريا ستشتعل»، لافتة إلى أن حماة المعارك لن تقتصر على سوريا فقط، بل ستطال شطاياها الشمال اللبناني، وتتقاطع هذه المعطيات مع معلومات أسررتها جهات في المعارضة السورية لـ«الأخبار» تشير إلى أنه عند توقيت الساعة الصفر، ستنفذ في الوقت نفسه هجمات وتفجيرات في مختلف المحافظات السورية. ورغم انعدام الرؤية الموحدة وانقسام المجموعات المعارضة التي يؤكد معظمها أن مواجهة

صورة وزعت على أنها لمسلحين في سلقين في ريف ادلب أول من أمس (ا ف ب)



العسكريين وبين المدنيين الموالين للنظام. وحسب المصادر، فإن حالة من الاستنفار الإضافي تعيشها القيادات العسكرية والأمنية السورية، بما يوحي بالاستعداد لمواجهة عسكرية من نوع مختلف. وتقوم على قاعدة أن

إلى الحد الأقصى بالمطالب الروسية والدولية لوقف العمليات العسكرية. ولكن النتيجة جاءت معاكسة، وأن الجيش السوري وقوى النظام خسرت خلال هذه الفترة المئات من العناصر، وأن غالبية ساحقة من القتلى كانت بين

وجولات الموفد الأممي كوفي أنان، وتراجع العمليات العسكرية والأمنية للقوى النظامية، لإعادة تنظيم الصفوف وحشد المزيد من القوات، وخلق مساحات جديدة من الفوضى. وقالت المصادر إن القيادة السورية تعتبر نفسها التزمت

كيف ستردّ دمشق؟

تكتشف المصادر أن القيادة السورية تدرس على نحو مكثف خلال الأسبوعين الماضيين الوضع، وقد جرت مناقشات مع عواصم عالمية، ولا سيما منها موسكو وبكين لأجل التوضيح أن المجموعات المسلحة، كما العواصم الداعمة لها، استغلت فترة عمل المراقبين الدوليين

مجلس الأمن: دعم خطة المبعوث الدولي وبحث في «مجرم

معاينة المسؤولين»، محذراً من أنه «إذا لم تتغير الأمور، فإن مستقبل (سوريا) سيكون بلا شك للقمع الوحشي والعنف الطائفي والحرب الأهلية الكاملة».

وفي ما يتعلق ببعض التفجيرات التي شهدتها سوريا، أشار أنان إلى وجود لاعب ثالث على الساحة السورية، فيما كان بان قد أثار في جلسة مجلس الأمن تساؤلات «عمّا إذا كان (وجود) مراقبي الأمم المتحدة الـ300 في سوريا مفيداً بالنظر إلى الخطر». ونقل دبلوماسيون عن بان قوله «إن أسلحة ثقيلة ورصاصاً خارقاً وطائرات بدون طيار استخدمت ضد مراقبي الأمم المتحدة»، وهو ما دفع المندوب البريطاني، مارك لايبال غرانث، إلى الحديث عن ضرورة البحث في تغيير

تركيب المراقبين الدوليين. أما المندوبة الأميركية سوزان رايس، فأكدت أن خطة أنان تصل إلى مرحلة حرجية، محمّلة الحكومة السورية المسؤولية. وأضافت أن مجلس الأمن توصل إلى ضرورة فرض مزيد من العقوبات على النظام السوري إن لم يمتثل. كذلك تطرقت إلى دور إيران التي قالت إنها لم تظهر أي بوادر بشأن نيتها المساهمة إيجاباً في الحل، متهمّة إياها بأنها «تؤدي دور الشيطان، دوراً هداماً»، ولحّت إلى اعتراض أميركي على انضمام إيران إلى مجموعة الاتصال ما لم يكن هناك التزام واضح منها بدعم خطة أنان وجعلها قابلة للتطبيق.

في المقابل، جاءت مواقف مندوبي روسيا والصين لتؤكد التزام البلدين بحل سلمي للأزمته واستمرار تمسكهما برفض أي حل عسكري. وأكد مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة، فيتالي تشوركين، طرح فكرة عقد مؤتمر دولي بشأن سوريا، بعدما

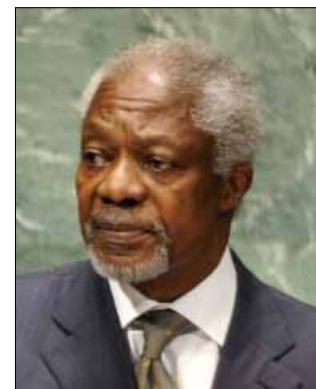
حرب أهلية بات وشيكاً وحقيقاً»، حذر من أن «الإرهابيين يحاولون استغلال الفوضى». بدوره، اكتفى نبيل العربي بدعوة مجلس الأمن إلى تنفيذ التزاماته المتعلقة بالبند السابع، وتحديد المادة 42 منه التي تتحدث عن ممارسة مختلف أنواع الوسائل دون التدخل العسكري. من جهته، قال أنان، ردّاً على سؤال، «لست متأكداً إذا كانت الخطة قد ماتت أو إذا كان هناك نقص في تنفيذها»، قبل أن يضيف «اعتقد أن الخطة قد حظيت بتصديق كافة الجهات المعنية، وإن لم تنجح أو لم تفلح، فعلياً أن نبحث عن استراتيجيات أخرى، ولكن ما دمنا متفقين أنها لا تزال قائمة، فالبحت يتركز كيف نحث الحكومة السورية على تنفيذها».

وبعد التسريبات التي تحدثت عن نية أنان التقدم باقتراح «إنشاء فريق اتصال دولي جديد لسوريا يضم الغربيين وأيضاً روسيا والصين»، حليفتي دمشق، أكد المبعوث الدولي هذا التوجه، وأشار إلى أن «المفاوضات مستمرة بشأن مجموعة الاتصال»، وأن من المتوقع أن تشمل دولاً لها قدرة على التأثير على الوضع، بينها إيران. كذلك حذر من أن «أي عسكرة أخرى لهذه الأزمته ستفضي إلى تبعات كارثية»، وذلك بعد أن أكد خلال جلسة مجلس الأمن الدولي المغلقة أن الأزمته السورية ستخرج عن السيطرة قريباً، مطالباً القوى الكبرى بإبلاغ الرئيس السوري بشار الأسد أن عدم احترام خطة النقاط الست للسلام سيكون له «نتائج واضحة».

وكان أنان قد أشار في كلمته أمام الجمعية العامة إلى أن المسؤولية الأولى عن تطبيق الخطة تقع على الحكومة السورية، وتطرق أنان إلى المجازر المرتكبة، مؤكداً أنها مفرزة، وأنه «يجب

حظيت الأزمته السورية، أمس، بساعات طويلة من البحث في أروقة الأمم المتحدة، متنقلة من قاعة الجمعية العامة إلى مجلس الأمن في جلسة مغلقة، خرج بعدها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، إلى جانب كل من المبعوث الأممي كوفي أنان، والأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، ليعلموا في مؤتمر صحفي مشترك أن خطة النقاط الست تحتضر، لكن مع ذلك سيستمر العمل بها أخذاً في الاعتبار خطورة الوضع في سوريا وعدم وجود بديل على الأقل في الوقت الراهن.

ولفت الأمين العام للأمم المتحدة إلى أن «سوريا تعيش في مرحلة انتقال وقد تنزلق إلى حرب أهلية، لذا لا بد أن نعمل مع شركائنا في المنطقة للحيلولة دون تدهور الأوضاع أكثر من ذلك وانتشار حال الفوضى، والوصول إلى تسوية سلمية». وشدد على أن «خطة أنان محور جهودنا ونستمر بدعمنا لها»، مشيراً إلى أن «الاجتماع المقبل لمجموعة العشرين سيمثل فرصة سانحة لمناقشة الأزمته بطريقة معمقة إلى أبعد الحدود، لأنه ما من شخص يمكن أن يتوقع إلى أي اتجاه تسير فيه الأزمته. وعلينا أن نكون على استعداد لكل السيناريوات، وعلى مجلس الأمن أن يقدم الخيارات، والأمر متروك لمندوبي المجلس لاتخاذ خيار مشترك». وأضاف «علينا اتخاذ قرارات شجاعة، وأن نتحدث بصوت واحد، ونقدم رسالة واضحة، العنف يجب أن يتوقف من كلا الجانبين»، مشدداً على أنه «لا بد من محاسبة المسؤولين عن الجرائم المرتكبة أمام المحكمة الجنائية الدولية». وبعدها أشار إلى أن «الخطر من اندلاع



انان متحدثاً أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس (تيموثي كلاري - ا ف ب)

شمال لبنان

قرار القيادة السورية حاسم لجهة منع المعارضين من السيطرة على أي بقعة مستقلة من الأرض السورية، وخصوصاً تلك المتاخمة للحدود مع لبنان وتركيا والأردن، وأن الإجراءات التي تجري على الحدود العراقية لم تأت بنتائج كاملة حتى الآن، ما يوجب على الجيش السوري الاستعداد لعمليات قد تكون أكثر قساوة من تلك التي شهدتها مناطق في حمص قبل عدة أسابيع.

وتتوقع المصادر أن تقرر القيادة السورية سريعاً ما إذا كانت ستبادر إلى عملية هجومية استباقية تحبط مساعي معارضيتها وخصوصاً في الخارج، أم هناك آليات أخرى للعمل. لكن المصادر تلقت إلى أن الرئيس السوري بشار الأسد تقصد في خطابه أمام مجلس الشعب الجديد التشديد على الفصل بين العملية السياسية الداخلية وبين مواجهة المجموعات المسلحة، وأنه أراد توجيه رسالة إلى الداخل وإلى الخارج مفادها أن دمشق لن تنتظر طويلاً قبل أن تبادر من جديد إلى القيام بكل ما يلزم من عمل عسكري وأمني لتحقيق هدفها بضرب خصومها المسلحين.

وتقول المصادر إن من بين الأسباب التي تعجل في هذه الأمور، نجاح خصوم سوريا في لبنان، وبدعم مباشر من جانب دول خليجية ودولية، في السيطرة على مناطق حساسة من شمال لبنان، بالتزامن مع قرار السلطات التركية إفساح المجال أكثر لمجموعات المعارضة المسلحة بالعمل على طول الحدود مع سوريا، إضافة إلى ما تجتمع مع معطيات استخبارية لدى الجانب السوري عن الاستعدادات التي تقوم بها الجهات المعادية لها داخل سوريا وخارجها.

(الأخبار)

وعدة الاتصال

تحدث في الجمعية العامة عن أنه «يجب أن نحلل الوضع منطقياً، ومن الخطأ أن نعتمد على دعم مجموعات المعارضة، لذلك يجب أن نقر بأن تقديم السلاح إلى المعارضة المسلحة يزيد في اشتعال النيران». بدوره، أكد مندوب الصين لدى الأمم المتحدة السفير لي باودونغ أنه «ينبغي ألا يكون هناك تأخير في توقيف العنف والعمل على خلق زخم للحل السياسي». وأضاف «نسعى أيضاً إلى رفض التدخل العسكري الخارجي».

في غضون ذلك، رد مندوب سوريا الدائم في الأمم المتحدة بشار الجعفري، أمام الجمعية العامة، على الانتقادات الموجهة إلى بلاده، فأكد أن الحكومة السورية نفذت كل المطلوب منها في خطة المبعوث المشترك، وقامت بكل ما يمكنها لتسهيل عمل بعثة المراقبين، معلناً استعداد دمشق لتقديم أقصى ما تستطيع لتنفيذ الخطة. وشدد على أن الحكومة السورية «تمتد يد المصالحة الوطنية لكل القوى السياسية التي لم تتلخظ أيديها بالدماء للوصول إلى بزّ الأمان الذي ننتشده جميعاً». كذلك أشار إلى أن سوريا مستعدة «لإستقبال لجنة تحقيق من دول معروفة بأنها حيادية وحريرية على احترام ميثاق الأمم المتحدة» للتحقيق في المجازر. وجدد اتهام بعض الدول بأنها «ترعى العنف في سوريا».

إلى ذلك، رأى عضو مجلس الشيوخ الأميركي جو ليجرمان أن شن ضربات جوية على سوريا سيقلب المعادلة ضد الرئيس السوري بشار الأسد، داعياً الإدارة الأميركية إلى التحرك في هذا الاتجاه وتوجيه «ضربات لأهداف مهمة للحكومة السورية».

(ب، أ ف ب، رويترز، يو بي آي)

هوسكو تضمنت:

لا تدخل خارجياً عبر مجلس الأمن

ركزت المواقف الدولية

الغربية من سوريا أمس

على إدانة مجزرة القبير

والمطالبية برحيل النظام،

في وقت أعلنت فيه روسيا

أنها ستمنع صدور أي قرار

من مجلس الأمن يجيز «تدخلًا

خارجياً» في سوريا

أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، أمس، أن اجتماع مجموعة «أصدقاء سوريا» سيعقد في باريس في السادس من تموز المقبل. وأشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، في إيجاز صحفي، إلى أن الاجتماع الذي تشارك فيه المعارضة السورية، يأتي في إطار جهود المجتمع الدولي من أجل تنفيذ خطة الوسيط الدولي المشرك كوفي أنان. وستشارك حوالي 50 دولة، من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا والسعودية وقطر، في الاجتماع. ورداً على سؤال عن رفض وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، أن تشارك إيران «بأي شكل من الأشكال» في مؤتمر حول سوريا، قال المتحدث إن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أيدت موقف فابيوس بهذا الشأن.

بدورها، أعلنت وزارة الخارجية التركية أن «مجموعة تنسيق» للمعارضة السورية التي أعلن إنشائها أول من أمس في إسطنبول ستعقد أول اجتماع في 15 و16 حزيران في إسطنبول مع «مجلس المعارضة السورية وممثلين للدول الـ16 الذين أعلنوا المشاركة فيها». ولم يذكر البيان ما إذا كان المشاركون يفكرون في تقديم دعم عسكري ومادي إلى المعارضة السورية المجتمعة، وخصوصاً في المجلس الوطني السوري.

بدوره، قال وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف أمس إنه يضمن أن مجلس الأمن الدولي لن يسمح بأي تفويض لتدخل خارجي في سوريا. ونقلت وكالة أنباء نوفوستي الروسية عن لافروف قوله للصحافيين «إن العاصمة الكازاخستانية أستانة» لن يكون هناك أي تدخل خارجي من قبل مجلس الأمن، أنا أضمن لكم هذا».

وبالنسبة إلى المؤتمر الدولي الذي كان قد اقترحه أمس في بكين بشأن سوريا بمشاركة إيران، أشار وزير الخارجية الروسية إلى أن الصين وفرنسا وإيران ردت بإيجابية على الدعوة الروسية. وكان لافروف اقترح أمس في بكين عقد مؤتمر دولي جديد بشأن سوريا، بمشاركة دول تملك نفوذاً على الأطراف السورية، ذكراً تحديداً تركيا وإيران والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي وأعضاء مجلس الأمن الدولي. وردت واشنطن وباريس بإبدائهما معارضة مشاركة إيران في أي مؤتمر دولي حول سوريا.

وفي موسكو، قال نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، إن بلاده ستقبل انتقال السلطة في سوريا على غرار ما حدث في اليمن، إذا قرر الشعب هذا. لكن بوغدانوف قال إن مصير الرئيس السوري «ليس أمراً يتعلق بنا»، بل أمر يرجع إلى السوريين أنفسهم. ونقل مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الأميركية عن وزيرة الخارجية

الأميركية هيلاري كلينتون قولها، أمام اجتماع إسطنبول أول من أمس، إن أي استراتيجية لنقل السلطة في سوريا يجب أن تتضمن تخلي الأسد عن السلطة بنحو كامل. وقررت كلينتون إيفاد المسؤول الرفيع في وزارة الخارجية فريد هوف، المختص بالملف السوري، إلى موسكو. وقال الكسندر لوكاشفيتش المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية إن هوف سيلتقي بمسؤولين في وزارة الخارجية الروسية اليوم. وتابع لوكاشفيتش، خلال مؤتمر صحفي أسبوعي، أن روسيا «تجري حواراً نشطاً مع الإدارة الأميركية» بشأن سوريا. وقال إن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يجري «اتصالات مستمرة، ليس فقط مع أنان بل أيضاً مع هيلاري كلينتون».

من جهة ثانية، أعلنت الحكومة الصينية أنها بحاجة إلى المزيد من المعلومات لتحديد موقف من اقتراح أنان إنشاء مجموعة اتصال جديدة حول سوريا



«أصدقاء سوريا» تجتمع في باريس... و«تنسيق المعارضة» في إسطنبول



تضم إلى الدول الغربية الكبرى كلاً من روسيا والصين وإيران أيضاً. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية إن كل الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي يجب أن «تدرس وتسمع الاقتراحات ووجهات النظر المحددة للمبعوث الدولي أنان». وتابع أن «بعض النقاط ليست واضحة»، مشيراً إلى أن الصين تأمل أن تسمح الاقتراحات الجديدة لخطة أنان بالمضي قدماً نحو تنفيذ وقف إطلاق النار وتوفير الظروف الملائمة للتوصل إلى حل سلمي للارزمة السورية».

على صعيد آخر، ندد البيت الابيض

كلينتون: العنف امر غير مقبول (بوليت كليك - أ ف ب)



علماء سعوديون يحرمون «الجهاد في سوريا»

أصدر أحد أعضاء هيئة كبار العلماء السعودية فتوى تقضي بتحريم «الجهاد في سوريا» على السعوديين، من دون إذن من السلطات، بينما تتضاعف الدعوات إلى ذلك في شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت. وقال علي الحكمي، عضو المجلس الأعلى للقضاء، في تصريحات نشرتها صحيفة الشرق المحلية، إن «موقف حكومة المملكة من القضية السورية واضح وإيجابي ولا يمكن أي شخص المزايدة عليه»، وأكد أن «دعم الشعب السوري يجب أن يتمشى مع سياسة الدولة (...) وكل الأمور مرتبطة بنظم محكمة وسياسات دول، ولا يجوز لأشخاص الخروج عن ولى الأمر والدعوة للجهاد بشكل يجرح الدول».

(أ ف ب)

أنور مالك يدعي على السفارة السورية بباريس



ادعى أنور مالك (الصورة)، اللاجئ السياسي الجزائري في فرنسا والمراقب السابق في بعثة الجامعة العربية في سوريا، على السفارة السورية في فرنسا، متهماً إياها ب«تهديده بالقتل والاعتداء الجسدي والمعنوي». وقال أنور مالك إن «التلفزيون الرسمي السوري وصفني في فيلم وثائقي بالإرهابي والعضو في تنظيم القاعدة، تلقيت كثيراً من التهديدات بالقتل عبر البريد الإلكتروني والهاتف».

(أ ف ب)

الأردن ينفي منع دخول السوريين

أكد وزير الخارجية الأردني ناصر جودة عدم وجود أي منع لدخول السوريين إلى المملكة، لكن هناك حالات «مشكوكاً فيها» نظرتنا في أمرها، نافية تقارير إعلامية تحدثت عن قرار حكومي بإلغاء الزيارات الرسمية إلى لبنان. وقال جودة، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنطونيو غوتيريس، إنه «كانت هناك حالات فردية، والحالات المشكوك فيها جرى التدقيق فيها ومنعها»، مؤكداً أن «هذا حق الجهات المعنية لتقييم كل من يدخل إلى الأردن».

(يو بي آي)

تقرير

مجزرة جديدة في القبير

السلطات تتهم «المجموعات الإرهابية» ... ومراقبو الأمم المتحدة يفشلون في الدخول

قتل عدد غير محدد من المدنيين، بينهم نساء وأطفال، في مجزرة جديدة وقعت في ريف حماة بوسط سوريا، ونددت بها الأسرة الدولية أمس، فيما لم يتمكن المراقبون الدوليون من الوصول الى موقعها



اطفال من أجل السلام، في نقابة الصحافة اللبنانية تضامناً مع اطفال سوريا (شريف كريم - رويترز)

استفادت سوريا، أمس، على أنباء مجزرة جديدة وقعت في ريف حماة، أعلن عن وقوعها المجلس الوطني السوري المعارض في بيانات متلاحقة، لكن السلطات السورية نفت الأنباء عن سقوط عشرات القتلى في هذه المجزرة، مؤكدة أن ما حصل في القبير بوسط البلاد هو «جريمة ارتكبتها الإرهابيون وراح ضحيتها 9 من النساء والأطفال». وأظهرت لقطات مصورة، قال نشطاء انها التقطت في مزرعة القبير، عشر جثث على الأقل لنساء وأطفال ملفوفة في سلاءات ملونة أو أكفان بيضاء وأشلاء من جثث محترقة.

وقال مصدر رسمي سوري إن «مجموعة إرهابية مسلحة قامت صباح أول من أمس بارتكاب جريمة مروعة في قرية القبير، ذهب ضحيتها تسعة مواطنين من النساء والأطفال». وأضاف إنه «بعد وقوع الجريمة، ناشد أهالي المزرعة السلطات المعنية بالمحافظة التدخل لحمائتهم ووقف جرائم الإرهابيين، فتوجهت الجهات المختصة إلى المزرعة المذكورة وداهمت وكرت المجموعة الإرهابية واشتبكت معها، ما أدى إلى مقتل أفراد المجموعة ومصادرة أسلحتهم وشملت قوافل آري بي جي ورشاشات وقنابل يدوية». وقال المصدر إن «الاشتباك اسفر عن استشهاد عنصرين من الجهات المختصة وإصابة خمسة آخرين».

وخرج مراقبون تابعون للأمم المتحدة متمركزون في حماة باتجاه مزرعة القبير. وقالت سوزان غوشة، المنحدثة باسم المراقبين، «أرسلنا فريقاً يحاول

دخول المكان»، إلا أنهم اضطروا إلى العودة أدرجهم اثر تعرضهم لإطلاق نار. ومساءً، أعلنت غوشة أن المراقبين سيحاولون مجدداً اليوم الوصول إلى قرية القبير.

وكان رئيس بعثة المراقبين الدوليين «اليونسيميس»، الجنرال روبرت مود، قد قال في بيان أمس إن وفد المراقبين لم يتمكن بعد من الدخول إلى مزرعة القبير. ولفت مود إلى أن «عدة عوامل عرقلت وفد المراقبين الدوليين من الوصول إلى مزرعة القبير من أجل التحقق من تقارير عن عمليات قتل واسعة النطاق في القرية»، مشيراً إلى

أن «المراقبين لم يتمكنوا حتى الآن من الوصول إلى القرية ويجري توقيفهم عند حواجز تابعة للجيش السوري، وفي بعض الأحيان يعودون أدرجهم. ويجري توقيف بعض دورياتنا من قبل المدنيين في المنطقة». وفي نيويورك، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن مراقبي الأمم المتحدة تعرضوا «لإطلاق نار من أسلحة خفيفة» أثناء توجههم إلى موقع المجزرة.

إلا أن مصدرًا رسميًا نفى منع مراقبي الأمم المتحدة من الدخول إلى مزرعة القبير، مؤكداً أن هناك تسهيلات كاملة للمراقبين بحرية التحرك والانتقال إلى

تضارب المعلومات عن عدد القتلى في المجزرة بين 9 و80

أي مكان يختارونه. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مقتل 55 شخصاً على الأقل الاربعاء في مجزرة القبير، معظمهم من عائلة واحدة. وقال المرصد إن «العدد الموثق لدينا بالأسماء حتى الآن (لضحايا مجزرة القبير) هو 49 شخصاً، غالبيتهم من آل البتيم»، مشيراً إلى أن من بين القتلى «18 امرأة وطفلاً»، لافتاً إلى أن ستة قتلى سقطوا كذلك في قرية جرجيس بالقرب من القبير.

وكان المجلس الوطني السوري قد أعلن أن ثمانين مدنياً، بينهم 22 طفلاً و20 امرأة، قتلوا، داعياً «الجيش السوري الحر إلى تصعيد هجماته العسكرية من أجل فك الحصار عن التجمعات السكانية المحاصرة وحماية السوريين في مختلف أنحاء البلاد». من جهته أفاد الناشط أحمد الاحمد من ريف حماة، بأن الناشطين «وثقوا بالأسماء مقتل 78 شخصاً نتيجة مجزرة القبير». وأضاف أن الناشطين لم يتمكنوا من دخول بعض الأحياء بسبب وجود الجيش النظامي فيها.

ميدانياً، تواصلت اعمال العنف امس في سوريا، حيث قتل 15 شخصاً على الأقل بحسب المرصد. وقتل ستة مدنيين بينهم طفلة في محافظة حمص، فيما قتل في محافظة حلب مدنيان، واغتيل قاض عسكري بمدينة درعا ومساعد أول في القوات النظامية اثر اطلاق الرصاص عليهما امام المحكمة.

وفي دمشق وريفها، قتل مدنيان، وترافق ذلك مع تحليق طائرات حوامة في سماء المنطقة، بالإضافة إلى اصوات انفجارات في مدينة دوما.

وبحسب وكالة الأنباء الرسمية السورية، احبطت السلطات السورية فجر الخميس محاولة «تفجير انتحاري» لسيارة مفخخة بكمية كبيرة من المتفجرات تقدر بـ 700 كلغ في ريف درعا. وفي هذه المحافظة أيضاً، قالت الوكالة إن «انتحارياً اقدم على تفجير نفسه بسيارة محملة بمادة الحمص الأخضر ومفخخة بكمية من المتفجرات بالقرب من قوات حفظ النظام في المدخل الغربي لمدينة الحراك»، ما أدى إلى إصابة أحد عناصر حفظ الأمن.

(سانا، رويترز، اف ب، يو بي أي)

«شنغهاي» تعارض استخدام القوة في إيران وسوريا

من يعارضون التقدم والتطور في روسيا وإيران على حد سواء، خصوصاً إذا اعتبرنا أن حلف شمالي الأطلسي يتطلع إلى الشرق».

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد حذر أول من أمس من أن أي «عقوبات جديدة» تفرض على إيران ستأتي بـ«نتائج عكسية تماماً».

وتردد الصين أنها تعارض استخدام القوة أو التهديد باستخدام القوة حيال طهران، غير أن رئيس الوزراء وين جيا باو قال للرئيس الإيراني، أول من أمس، إن بكين تعارض حيازة أي من دول الشرق الأوسط السلاح النووي.

وأخيراً صدقت المنظمة في ختام قمتها على وضع المراقب لأفغانستان، لتصبح خامس دولة تشارك بهذه الصفة إلى جانب منغوليا وإيران والهند وباكستان. والمنظمة التي أنشئت عام 1996 تمثل، مع أعضائها المراقبين، 43 في المئة من سكان العالم، وهي تسعى لفرض نفسها تدريجاً بديلاً لنفوذ الولايات المتحدة.

(اف ب، يو بي أي)

بوتين لنجاد: دعمنا دائماً السلمي للطاقة النووية

نتحدث عن استخدام سلمي، وأنتم تعرفون موقفنا».

من جهته، قال الرئيس الإيراني الذي تشارك بلاده في المنظمة بصفة مراقب، إن «الطريقة التي يتطور فيها الوضع في المنطقة والعالم تتطلب تعاوناً أوسع وأعمق بين إيران وروسيا. وبعبارة أخرى، إيران وروسيا أصبحنا في جهة واحدة من الخندق». وأضاف أن «هناك

الاستقرار والأمن في المنطقة وفي العالم بأسره». وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن منظمة شنغهاي الجديدة في إعلانها عن «بناء منطقة فيها سلام دائم وازدهار مشترك»، معربة عن «القلق العميق من التطورات المحيطة بإيران». ودعت كافة الأطراف إلى التزام أقصى درجات ضبط النفس وتفادي التصريحات التي من شأنها تصعيد الأوضاع.

كذلك أكدت منظمة شنغهاي دعمها الكامل للحوار بين مجموعة «1+5» وإيران، والذي سيستأنف في موسكو في 18 و19 حزيران الحالي، من أجل تسوية القضية النووية الإيرانية عبر الوسائل الدبلوماسية. ودعت إيران إلى «أداء دور فعال في حفظ السلم والازدهار كعضو مسؤول في المجتمع الدولي».

وخلال لقاء بين الرئيسين على هامش القمة، قال بوتين لنجاد «دعمنا دائماً حق الشعب الإيراني في التقنيات الحديثة، بما فيها الاستخدام السلمي للطاقة الذرية. أريد أن أصر على أننا

العنف مهما كان مصدرها». وأكدت المنظمة الإقليمية أن التوصل إلى «حل سلمي للمسألة السورية من خلال الحوار السياسي» سيكون من مصلحة الشعب السوري والأسرة الدولية على السواء.

وبذلك يكون قادة روسيا والصين وأربع جمهوريات سوفياتية سابقة هي كازاخستان وأوزبكستان وقرغيزستان وطاجيكستان، أكدوا التصريحات التي صدرت أول من أمس عن موسكو وبكين عند افتتاح القمة بشأن معارضة التدخل العسكري. وتواجه موسكو وبكين ضغوطاً متزايدة لحملهما على التخلي عن نظام الرئيس السوري بشار الأسد، في أعقاب استخدامهما حق النقض لوقف مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي ينصان على عقوبات على دمشق.

في الموضوع الإيراني، أكدت الدول الست أن «أي محاولة لتسوية المسألة الإيرانية بالقوة لن تكون مقبولة، وستؤدي إلى عواقب لا يمكن توقعها ستهدد

كان الملفان الإيراني والسوري موضع نقاش طويل بين ممثلي دول منظمة شنغهاي للتعاون، التي عقدت اجتماعاتها خلال اليومين الماضيين في بكين، لتختتم بإعلان موقف صارم ضد استخدام القوة ضد أي من البلدين.

وأكدت الدول الست الأعضاء في «منظمة شنغهاي للتعاون»، التي تؤدي فيها الصين وروسيا دوراً رئيساً، خلال قمتها السنوية أمس في بكين، معارضتها لاستخدام القوة، سواء ضد إيران أو سوريا، فيما أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لنظيره الإيراني محمود أحمدني نجاد، على هامش القمة، أن موسكو تؤيد استخداماً «سلبياً» للطاقة النووية في إيران.

وأعلن رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون، في ختام قمتهم أمس، أن «الدول الأعضاء تعارض أي تدخل عسكري أو فرض تغيير للنظام بالقوة أو عقوبات من طرف واحد» في الشرق الأوسط. وشددت المنظمة تحديداً بشأن سوريا على «ضرورة وقف كل أنواع

إخلاء ساحات اليمن: وأد للاحتجاجات أم فرصة لإعادة إحيائها؟

صنعاء - جمال جبران

انتهت «العبة الثورة» وصار الوقت مناسباً كي تعودوا إلى بيوتكم وإلى مقاعدكم الدراسية. أرفعوا خيمكم من الساحة، فقد انتهت المهمة ونجحتكم في إسقاط الرئيس. هكذا وصلت الرسالة إلى شباب الثورة اليمنية، من قبل بعض أحزاب اللقاء المشترك، وإن كان ذلك بشكل غير مباشر. فقد قرأ الشباب هذه الرسالة عبر عمليات الجرف، التي طاولت أول من أمس مساحات واسعة من منطقة «ساحة التغيير» التي يقيمون فيها منذ شباط من العام الماضي، وضحى من أجل بقائها مئات من الشباب سقطوا برصاص قوات الرئيس المخلول علي عبد الله صالح. الحجة المعلنة أن الخيم صارت تعرق وصول عربات الإسعاف إلى المستشفى الكبير المجاور لها. لكن هذا المستشفى في مكانه منذ وقت طويل، ولم يتحدث أحد عن الإعاقة التي تمثلها مجموعة الخيم. وهو ما دفع مئات الشباب إلى التظاهر احتجاجاً على إزالة الخيم، ما أجبر اللجنة التنظيمية العليا للثورة على الإعلان أن الثورة مستمرة، وأن عملية الإزالة ما هي إلا «نوع من إعادة ترتيب الساحة وملء الفراغات بداخلها بعد رحيل عدد من شباب القبائل منها». لكن هذا التبرير لم يُقنع الكثيرين من شباب الثورة، وخصوصاً بعد واقعة الاعتداء بالعصي والأسلحة البيضاء، التي تعرض لها عدد منهم مساء أول من أمس، من جنود تابعين للفرقة الأولى مدرع التابعة للواء علي محسن الأحمر بمعية شباب قبيل إنهم تابعون لحزب التجمع اليمني للإصلاح، نتيجة مطالبة أولئك الشباب بالصعود إلى المنصة، ومخاطبة شباب الساحة بعدم الرحيل منها إلا بعد تحقيق كامل أهداف الثورة. هذا الإجراء أشعر الشباب بأنهم قد تعرضوا لخديعة. يقول محمد العديني،



ضغوط سعودية - أميركية دفعت للإسراع باتخاذ قرار إخلاء الساحات (محمد حويس - أ ف ب)

عسكري للبلاد، بعد توقيع المبادرة الخليجية. وتسربت أنباء عن عقده اجتماعاً في معسكر الفرقة الأولى مدرع، وإشارته إلى أن الوقت قد حان لتفكيك الساحة، وإيجاد ممرات متاحة لعبور السيارات بداخلها. وهو ما انعكس مباشرة مساء اليوم نفسه بانسحاب اللجان الأمنية من مداخل الساحة وتركها من غير حراسة.

لكن مع هذا لا يبدو أن أمر إخلاء الساحة يلاقي معارضة من كل الشباب. إذ لا يخفي العديد منهم أن الساحة قد استنفدت أغراضها. ويقول الشاب علي الديني إن الساحة لم تعد ذلك المكان الثوري الذي انطلقت منه شرارة الثورة. ويضيف «لقد تحولت إلى ساحة لتصفية الصراعات الحزبية، ومكاناً للارتزاق حيث صارت مصباً لأموال سعودية وقطرية وإيرانية، تحاول كل جهة من طرفها استقطاب أكبر عدد من الشباب إلى جانبها».

لكن في اتجاه معاكس، يظهر شباب الصمود، وهم التكتل الشبابي المنضوي تحت راية جماعة عبد الملك الحوثي، معلنين عدم رحيلهم من الساحة ومتعهدين بتكفل احتجاجات من سوف يبقى من الشباب. وإلى هؤلاء تظهر جماعة الشباب المستقلين، الذين أعلنوا بدورهم عدم ترك الساحة، إلا بعد أن تتم محاكمة نظام صالح عن دماء رفاقهم الشباب. وقال ماجد الذاري إن «الفرصة باتت سانحة كي تخلو الساحة من الأحزاب التي أساءت لبقاء الثورة، وأن الوقت قد صار مناسباً لتستعيد زخمها الأول». وحتى لو تمت تصفية ساحة التغيير بصنعاء من المعتصمين فيها، فإن معضلة أخرى ستبقى ماثلة أمام حكومة الوفاق الوطني وتمثل بساحة الحرية بمدينة تعز، التي تبدو بعيدة عن أي استقطابات حزبية. وهو ما سوف يدعمها في البقاء طويلاً وعدم تأثرها بما يحدث لمثيلاتها في صنعاء.

استقراره». لكن بوادر الشروع في إخلاء الساحة لم تظهر بين ليلة وضحاها. إذ سبقها قيام اللجنة المكلفة بتأمين التغذية والعلاج في المستشفى الميداني الملحق بالساحة بتقليص كمية الغذاء اليومية التي يتم منحها للشباب. وبالتوازي، ظهرت تصريحات للقيادي في حزب الإصلاح، الملياردير حميد الأحمر، تهاجم الساحة، وتتهمها بأنها تحولت إلى مكان سيئ السمعة. وقال الأحمر لموقع صحيفة «نيويورك تايمز»، إن الساحة أصبحت عبارة عن مرقص ومكان لتلاقي العشاق. وهو التصريح الذي لاقى احتجاجات عارمة، أُجبر على إثره الأحمر على محاولة التنصل من تصريحاته. من جهته، لم يقف السفير الأميركي في صنعاء، جيرالد فيرستين، متفرباً أمام الحدث، وهو الذي صار يتصرف كحاكم

«لقد تم خداعنا من قيادات أحزاب اللقاء المشترك، بعدما نجحوا في اعتلاء رئاسة الحكومة وخلع علي عبد الله صالح». وأضاف في حديث مع «الأخبار»، إن رئيس الحكومة نفسه، محمد سالم باسندوة، جاء إلى الساحة وأخبرهم أن لا عودة لهم إلى بيوتهم إلا بعد تحقيق الثورة لكامل أهدافها، لكنه «الآن نسي كل ذلك، بعدما استقر في كرسي رئاسة الحكومة».

أما الشابة هدى النصيري، فرأت أنه «على الرغم من أن بنود الآلية التنفيذية المفكرة للمبادرة الخليجية، تنص في جزء منها على عدم المس بساحات الاعتصام والبقاء عليها، إلا أنهم نكثوا بكل ذلك وبدأوا بإزالة الساحة». وتشير هدى إلى أن هذا التصرف لم يحدث إلا بعدما تلقت الحكومة أوامر خارجية في مؤتمر أصدقاء اليمن، الذي عُقد

في مؤتمر أصدقاء اليمن، الذي عُقد

في مؤتمر أصدقاء اليمن، الذي عُقد

نتنياهو هو «يعوض» على المستوطنين

علي حيدر

الغربية. وبحسب تقارير إعلامية، يتوقع أن يبادر عدد من وزراء الليكود بعد هذا القرار إلى دفع سلسلة قرارات تسوغ الدور الاستيطانية أو الأحياء التي تُعزف حتى الآن بأنها غير قانونية في الضفة الغربية.

بالرغم من الرضى السائد لدى وزراء الليكود، الذين كانوا يطالبون منذ فترة طويلة بأن تنتقل صلاحيات باراك بالنسبة للمستوطنات إلى لجنة وزارية، تكون فيها الغلبة لوزراء اليمن، أفادت تقارير إعلامية بأن نتنياهو لا يزال يُنشق مع باراك بشكل كبير، كما أن ردة فعل مكتب وزير الدفاع لم تتضمن أي انتقاد لقرار رئيس الوزراء، بل أشارت مصادر في وزارة الدفاع إلى أن قرارات الاستيطان، كانت في كل الأحوال في الأشهر الأخيرة، تتخذ من قبل فريق وزاري وليس من قبل باراك، الذي سيتحول الآن إلى لجنة رسمية تتصف قراراتها بإمكانة القرارات الحكومية.

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «هآرتس» أن هناك 18 بؤرة استيطانية يمكن أن يُحسم قرارها من قبل المحكمة العليا، وأن الدولة أعلنت عن نيّتها تسويغ 13 بؤرة استيطانية، وصادقت منذ الآن على ثلاث منها، ومن ضمنها خمس بؤر موجودة على أرض خاصة لا يمكن تسويغها، وستضطر الدولة أيضاً إلى إخلائها.

ومن المتوقع، بعد قرار المحكمة العليا الأخير، أن يتم حسم وضع «غفعات أساف»، وبؤرة مجاورة لميغرون، بنيت على أرض فلسطينية خاصة، وتعهدت الحكومة أمام محكمة العدل العليا بأن تُخلّى البؤرة حتى بداية الشهر التالي.

رغم إسقاطه محاولة سن قانون يشرع الاستيلاء على أراض فلسطينية خاصة في حي أولبانه، حيث مستوطنة «بيت إيل»، قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، «التعويض» على المستوطنين بأضعاف ما «خسروه»، إذ تعهد ببناء نحو 850 وحدة استيطانية، منها 551 في خمس مستوطنات، ونحو 300 في مستوطنة بيت إيل. ويأتي قرار نتنياهو بعدما وجد أن إسرائيل مضطرة إلى إخلاء المباني الخمسة الاستيطانية وإسقاط «قانون التسوية»، تجنباً للتداعيات السياسية والقانونية الدولية.

وكشف موقع «يديعوت أحرونوت» الإلكتروني، أن رئيس الحكومة اتفق مع وزير الإسكان اريئيل اتياس، على إجراء مناقشات فورية للبناء في خمس مستوطنات، بالإضافة إلى تعهده المتعلق بمستوطنة بيت إيل.

بموازاة ذلك، أعلن نتنياهو تقليص صلاحيات وزير الدفاع إيهود باراك، في كل ما يتعلق بالبناء في المستوطنات، بعد ضغوط مارسها بعض وزراء حزب الليكود، وعلى رأسهم نائب رئيس الوزراء موشيه يعلون، عبر نقلها (الصلاحيات)، إلى لجنة وزارية خاصة لشؤون الاستيطان يترأسها نتنياهو نفسه.

ونتيجة لهذا القرار، لن يعود باراك صاحب السيادة الحصرية في ما يتعلق بإقرار المخططات الهيكلية ومخططات البناء في المستوطنات في الضفة




الجمعة ٨/٦/٢٠١٢
الساعة ٩:٣٠ مساءً

وزير الدفاع الوطني فايز غصن

حديث الساعة

مباشرة من وزارة الدفاع مع عماد مرمل

www.almanar.com.lb

الحكم عليه 15 عاماً وتغريمه 15 مليون دولار بعد إدانته بالفساد

سلام فياض
تسلم 600 مليون
دولار من رشيد بعد
وفاة أبو عمار

عرفات في الخارج. الأموال اختفت بعد وفاة «الختبار»، ومعها اختفى محمد رشيد، قبل أن يعود اسمه إلى التداول أخيراً مع تذكّر الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأموال المسلوقة، الأمر الذي أتى متزامناً مع احتدام الخلاف بين أبو مازن ومحمد دحلان الذي كان مع رشيد من المقربين من أبو مازن في مرحلة صراعه مع عرفات

محمد رشيد أو خالد سلام، اسمان لشخص واحد كان له حضور بارز في الفترة التي أعقبت اتفاقيات أوسلو، وصولاً إلى وفاة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في 2004. كان الرجل واحداً من جحافل المستشارين الذين كانوا يحيطون بأبو عمار، لكن اختلافه يكمن في امتلاكه مفاتيح الدخول إلى أموال السلطة التي كان يستثمرها

حاول عرفات أن
يسترجم مئات الملايين
من الدولارات من
مستشاره

محمد رشيد... «مستثمر» أموال عرفات



عباس ودحلان ورشيد في صورة من أيام الود

وأعوانه، وعن أن مصدر السلاح هو إسرائيل. وآخر الصفقات هي الباخرة اليونانية التي أفرغت حمولتها في ميناء طرابلس. ويعتمد محمد رشيد، بحسب هذه التقارير، على أصول أموال الملايين، موجودة في عدة مشاريع على الأراضي الليبية.

حكاية رشيد مع قضايا الفساد والمحاكم بدأت عندما قال رفيق النتشة، رئيس هيئة مكافحة الفساد، إن الهيئة حوّلت ملف محمد رشيد إلى محكمة جرائم الفساد، والتي رُبطت في حينه بظهوره المفاجئ على قناة «العربية» الفضائية وحديثه عن «فساد» السلطة الفلسطينية، وهو ما نفاه النتشة. وأكد النتشة أن رشيد سبق أن استدعاه وزير العدل والخارجية الفلسطيني حسب الأصول القانونية، لكنه لم يستجب. وقال إن «هناك تحويلات مالية ضخمة تقدر بعشرات الملايين من صندوق الاستثمار ومنظمة التحرير والسلطة الوطنية» يتهم بها خالد سلام، مشيراً إلى أن هيئة مكافحة الفساد أجرت تحقيقاتها اللازمة، ووجدت أن هناك اتهامات توجب تقديم خالد سلام للمحكمة.

ورغم أن النتشة صرح خالد سلام بالثقل أمام المحكمة ليدافع عن نفسه باعتباره متهماً وليس مجرماً، فإن المحكمة نظرت في قضيته في جميع الأحوال، سواء حضر أو لم يحضر، وحكمت عليه غيابياً أمس.

لكن النائب العام المستشار أحمد المغني كشف أن القضية لها أبعاد أكبر، وقد بدأت قبل أكثر من عام، عندما أرسلت النيابة العامة مذكرات لإحضار رشيد، لكن الأخير لم يلتزم بالثقل أمام النيابة بحجة أنه «لا يستطيع الحضور إلى أراضي السلطة الفلسطينية».

مكتب محمد رشيد في القاهرة كان قد تسلّم بدوره، مذكرة لاعتقاله، لكن رشيد لم يلتزم بالحضور «مرة أخرى»، وعليه اتخذت الإجراءات القانونية لإحضاره عن طريق الإنترنت، «إلا أن الإنترنت لم يستجب، مبرراً ذلك بحجج كثيرة». ومن بين هذه الحجج أن «محمد رشيد يحمل أكثر من جواز سفر ويتنقل بين الدول بأسماء عديدة، وأن لدى السلطة الفلسطينية معلومات أنه يحمل خمسة جوازات سفر وبأسماء مختلفة».

وبحسب النائب العام، فإن رشيد يحمل جواز سفر دبلوماسياً فلسطينياً، لكنه منتهى الصلاحية ولم يُجدد، ومذكرة الإحضار التي أرسلت إلى الإنترنت، أرسلت على أساس جواز السفر هذا. لكن مشكلة السلطة مع الإنترنت ليست هذه فقط، بل في «أن فلسطين ليست دولة ذات سيادة»، وبالتالي فإن كل مذكرات الاعتقال التي تقدمت بها النيابة العامة في حق متهمين بالفساد في دول عديدة، لم تسلّم إلى أي أحد من المطلوبين.

وأكد المغني أن النيابة العامة، لأنها لم تنجح في إحضار رشيد عن طريق الإنترنت، أحالت ملف رشيد على هيئة مكافحة الفساد حيث يحتوي الملف على 12 تهمة، منها «اختلاسات أموال واستثمارات».

أرسلت عدة مرات
مذكرات لإحضاره
إلى المحكمة لكنه
لم يمتثل



الإنترنت لم
يستجيب لطلبات
الاعتقال بحق رشيد
مبرراً ذلك بحجج
كثيرة

أحكام بالسجن لثلاثة متهمين آخرين

إضافة إلى محمد رشيد (الصورة)، دانت محكمة هيئة الفساد ثلاثة متهمين آخرين هم وليد عبد الرحمن رشيد نجاب، وخالد عبد الغني خالد فراه، وشركة خدمات الاستشارات الإدارية المساهمة المحدودة MCS. وقررت حبس نجاب 15 عاماً أشغلاً شاقاً، ودفع غرامة مالية بقيمة 8 ملايين دولار بتهمة التدخل في الاختلاس الجنائي وغسل الأموال. وحكمت على خالد الفراه بالسجن 15 عاماً أشغلاً شاقاً ودفع غرامة مالية قدرها 5 ملايين دولار، وعلى شركة MCS غرامة مالية قدرها 5 ملايين دولار إضافة إلى حل الشركة. كذلك قررت مصادرة الأموال المحجوزة للمدانين، التي تقدر بملايين الدولارات، والزامهم، أي المتهمين الأربعة، برد

المتحصلات الجرمية البالغة 33496973 دولاراً أميركياً. وقد صدرت أحكام المحكمة غيابياً على المتهمين الفارين من وجه العدالة بعد تبليغهم للحضور بالطرق الرسمية والنشر في الصحف، وبعدما قدمت النيابة بيناتهما.

رام الله - قادي أبو سعد

أصدرت محكمة هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية، أمس، حكماً بالسجن 15 عاماً مع الأشغال الشاقة المؤقتة، إضافة إلى غرامة مالية قدرها 15 مليون دولار أميركي بحق محمد برهان عبدي رشيد، المعروف باسم خالد سلام، الذي كان أحد كبار مستشاري الرئيس الراحل ياسر عرفات، إلى حين رحيله، وذلك بتهم الفساد وتبييض الأموال، بحسب القاضي حسين عبيدات، رئيس المحكمة. ولأن خالد سالم ليس فلسطيني الأصل (فهو كردي عراقي)، ولأنه كان مستشاراً للرئيس عرفات، أي بحوزته ملايين الدولارات من الأموال الفلسطينية، ولأنه كان المدير العام السابق لصندوق الاستثمار الفلسطيني ورئيس مجلس إدارة شركة الخدمات الاستشارية التابعة للصندوق، فقد أثيرت حوله الشكوك بسبب اختفائه بعد وفاة أو اغتيال الرئيس عرفات، ودارت أحاديث حول قيامه بسرقة الأموال الفلسطينية، وعقد صفقات سلاح وأخرى وصفت بالمشبوهة.

بداية محمد رشيد كانت في السبعينيات من بيروت، حيث كان يعمل صحافياً حراً، يجري المقابلات ويبيعها لصحف المقاومة التي كانت منتشرة بكثرة آنذاك، وهو العمل الذي كان يعتاش منه. حتى عام 1982 لم يكن محمد رشيد معروفاً، وكان قد تزوج من فتاة فلسطينية فازت بالمركز الأول في دورة للتصوير الصحافي، أقامها الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، حيث تعرّف إليها. وفي تلك الفترة، تقرب من الشهيد أبو جهاد، وأسس بعدها مجلة «البلاد» التي صدرت في قبرص، ثم انتقلت إلى يوغوسلافيا.

وفي ما يتعلق بأموال رشيد المشبوهة، يقول أكثر من مصدر إنه مع بداية حصار الرئيس الراحل ياسر عرفات في مقر المقاطعة في رام الله عام 2000، حاول الأخير أن يسترجم مئات الملايين من الدولارات التي يستثمرها مستشاره خالد سلام في عدد من المشاريع. وفي 2004، كشف رئيس حركة «فتح» آنذاك، فاروق القدومي، في عمان، أن وزير المال الفلسطيني سلام فياض تسلم مبلغ 600 مليون دولار من رشيد بعد وفاة عرفات، مشيراً إلى أن «رشيد سيسلم مبالغ جديدة لوزير المال، لكنه لم يحدد حجمها»، لكن رشيد كان قد غادر الأراضي الفلسطينية للإقامة في القاهرة، هو وحاشيته.

وكشفت صحف إسرائيلية عن أن خالد سلام كان يستثمر عشرات الملايين من الدولارات في شركة أسسها مع يوسي جينوسار، الضابط السابق في جهاز الاستخبارات الإسرائيلي «الشاباك»، وهو ما أدى إلى مطالبة الصحف بمحاكمة جينوسار الذي كان قائداً لأحد الأقسام في جهاز «الشاباك» برتبة لواء. كذلك تحدثت بعض التقارير عن تورط رشيد في صفقات سلاح كثيرة، منها توريد أسلحة ومعدات عسكرية إلى نظام العقيد معمر القذافي

العلوي لـ «الأخبار»: أخشى اقتتالاً شيعياً - شيعياً في العراق

حذر القيادي العراقي المخضرم، حسن العلوي (الصورة)، في حديث إلى «الأخبار» أمس، من وجود إشارات إلى اقتتال شيعي - شيعي في العراق يكون مقدمة لإعلان «الإقليم السنّي»



قال زعيم قائمة «العراقية البيضاء» حسن العلوي الذي احتضن منزله في أربيل غالبية اجتماعات القيادات الهادفة إلى إسقاط رئيس الوزراء نوري المالكي، إنه كان من أبرز الداعين إلى عقد جلسة لحجب الثقة عن الحكومة، «لكنه اليوم يرفض جلسة كهذه، سيتعرض في خلالها رئيس البرلمان لاعتداء، وسينقسم المجتمعون فريقين يتضاربون بالكراسي والساكنين، ما سيكشف عورة البرلمان التي أريد أن أسترها». وأضاف «اتفق مع الرئيس (جلال الطالباني) على أنه يجب عدم الذهاب بخطوة أبعد من جمع التوافيق»، مشيراً إلى أن «أي حكومة مقبلة ستكون

من الطبقة السياسية نفسها، وستضم وزراء ما كانوا يحملون بإيجاد وظيفة، لكنهم يصبحون فجأة في أعلى المراتب القيادية لمجرد أنهم ينتمون إلى جهة سياسية معينة».

ويعبر العلوي عن تعاطفه مع الطالباني «الذي تترتب عليه أمور ربما خارج ما يترتب على الرئيس العادي، فهو، إلى جانبي، آخر من بقي في الحياة السياسية من جيل الحركة الوطنية، وهو يواجه استحقاقين: استحقاق دستوري والمقصود حملة توافيق النواب، وآخر وطني» له علاقة بضمان استقرار البلد.

أما رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني، فيرى العلوي أنه مصّر على سحب الثقة من الحكومة. ويضيف «يمكن المالكي بقليل من الدهاء راب الصرع مع البرزاني الذي ينتمي إلى سلالة من الأمراء في التاريخ الكردي. أما أن يجري التناول عليه شخصياً، فهذه مشكلة لا يمكن أن يقبلها». ويتابع «يجب أن يعلم

الطرفان أن التحالف الكردي الشيعي هو الذي جعل نوري المالكي رئيساً للوزراء ومسعود البرزاني رئيساً لإقليم كردستان. إذا ما انفرد هذا التحالف، فلن يبقى هذا على رأس الحكومة ولن يبقى ذلك على رأس الإقليم».

ويتابع العلوي أن رئيس البرلمان أسامة النجيفي «لطالما كان مديراً جيداً لجلسات البرلمان. لم ينحز يوماً لأي جهة. مشكلته الآن أنه جعل نفسه طرفاً. لكنه في النهاية جزء من بيئة لها مطالبها، ومن مصلحتها توريط الشيعية في صراع داخلي من أجل إقامة الإقليم السنّي». ويؤكد العلوي أن جزءاً أساسياً من مطلب تغيير المالكي تركي، مستشهداً بأن رئيس الحكومة التركية رجب طيب «أردوغان كان أول من تجرأ على المطالبة بإسقاط المالكي، ولذلك أنا لا أبرئ الأتراك الذين يحكمهم حلم إقامة الدولة العثمانية الجديدة». في الوقت نفسه، يقول العلوي إن إيران التي

«حركها حلم إقامة الدولة الإسلامية، والتي لا توافق على تغيير المالكي، تريد من العراق أن يسير وفقاً للخطوط التي ترسمها».

ويختم العلوي حديثه بالتأكيد أن «الخوف الآن هو أننا مقبلون على حرب شيعية شيعية بين التيار الصدري من جهة وبين القوات الحكومية وعصائب أهل الحق من جهة ثانية»، مشيراً إلى أن «الصراع الشيعي الشيعي وصراع الطبقة السياسية يسهلان تسلسل المنفعين من الدول الإقليمية لتتدخل وتفجر الوضع». ودعا إلى «اتخاذ تدابير غير عادية لحماية السيد علي السيستاني الذي أعلن خوفاً على حياته، بينما منع الزيارات» للعبات المقدسة «مؤقتاً».

إلى ذلك، أعلنت وزارة العدل العراقية أنه جرى تنفيذ حكم الإعدام بالسكربتير الخاص لصادق حسين، عبد حمود، أحد أبرز رجالات النظام السابق.

(الأخبار)

مصر: الخلاف على «التأسيسية» يشتد... ومليونية جديدة اليوم

القاهرة - محمد الخولي

«تأسيسية الدستور»، «عزل الفلول»، «مجلس رئاسي مدني»، «الحكم على مبارك»، ملفات تحولت إلى أزمات، ولا سيما مع الاختلاف الدائم بين القوى السياسية من جهة، وعدم الثقة بين القوى الثورية والمجلس العسكري من جهة ثانية، الأمر الذي جعل جزءاً كبيراً من الشارع المصري ينظر إلى السياسة على أنها سبب كابتته وإحباطه.

الاجتماع، الذي انتهى مع فجر أمس بين عددٍ من الأحزاب المدنية والأحزاب الإسلامية، على رأسها الحرية والعدالة الإخواني والنور السلفي، كان يفترض أن يتوصل إلى صبغة نهائية لتشكيلة الجمعية التأسيسية لصياغة الدستور الجديد للبلاد، لكن الخلافات خيمت عليه، وأعلن عدد ممن حضروا الاجتماع من ممثلي الأحزاب، أنه تم التوافق على تخصيص 39 في المئة من مقاعد التأسيسية للأحزاب السياسية، ويتم تمثيلهم بواقع 16 عضواً من حزب الحرية والعدالة، و8 من حزب النور، 5 من حزب الوفد، وممثلين عن كل من حزب المصريين الأحرار، المصري الديمقراطي، والوسط. في المقابل، يمنح ممثل واحد لكل من

الكرامة، التحالف الشعبي والإصلاح والتنمية، والبناء والتنمية. وتوافق ممثلو الأحزاب على أن تضم الجمعية 15 عضواً من الهيئات القضائية، 9 أعضاء ممثلين للمؤسسات الدينية بواقع 5 أعضاء من الأزهر، 4 أعضاء ممثلين عن الكنائس، و10 من الشخصيات العامة، و10 من شباب وفتيات الثورة، و7 أعضاء من اتحاد العمال والفلاحين والاتحادات النوعية، و7 أعضاء من النقابات المهنية. كما ستضم الجمعية ممثلاً عن للشرطة، وممثلاً عن القوات المسلحة، وآخر عن وزارة العدل. إلا أن مجموعة من الأحزاب المدنية، التي كانت مشاركة في الاجتماع في مقر حزب الوفد، انسحبت اعتراضاً على نسبة الإسلاميين في التأسيسية. وأصدرت أحزاب الكتلة المصرية، التي تضم أحزاب «المصري الديمقراطي» و«المصريين الأحرار» و«التجمع»، بياناً أكدت فيه «أن الاجتماع انتهى من دون التوصل إلى اتفاق، بسبب اصرار جماعة الإخوان المسلمين على رفض مبدأ عدم حصول أي تيار سياسي على الغلبة العديدة التي تمكنه منفرداً من فرض إرادته». في المقابل، أعلن حزب الحرية والعدالة، في بيان، أنه «ملتزم بالاتفاق الذي توصلت إليه الأحزاب والقوى السياسية». أما حزب

النور السلفي، فقال إنه «سيقوم بالكشف عن المتسببين الحقيقيين وراء تشكيل الهيئة التأسيسية، ومن وقف وراء تعطيل كل المبادرات التي تمت لحل أزمة الهيئة

التأسيسية». في غضون ذلك، يبدو أن هناك معركة جديدة سيخوضها البرلمان في الفترة المقبلة مع القضاء، بعدما هاجم رئيس نادي القضاة المستشار أحمد



مليونية اليوم ستجد المطالبة بعزل شفيق (محمد عبد - أ ف ب)

الزند، أمس مجلس الشعب، لموقف الأخير من الأحكام المخففة في قضية محاكمة الرئيس المخلوع حسني مبارك ورموز نظامه. واعتبر الزند أنه «لو كان القضاء يعرفون أن الانتخابات ستأتي بتلك الوجه، لرفضوا الإشراف الكامل على العملية الانتخابية». وأكد أن «القضاة سيقدّمون بـ 10 آلاف دعوى قضائية ضد نواب البرلمان لسببهم وتعليقهم على أحكام القضاء». وكشف الزند عن أن أكثر من 4 آلاف قاضٍ لا يريدون الإشراف على جولة إعادة من الانتخابات الرئاسية، والتي من المقرر عقدها يومي 16 و17 حزيران بسبب ما وصفه بـ«التطاول» على القضاء عقب حكم مبارك. وتعليقاً على ذلك، قال النائب سعد عبود، عضو الهيئة البرلمانية لحزب الكرامة، إن مثل هذه التصريحات «غير مسؤولة»، وفي سياق الاعتراض الشعبي على الأحكام، دعت مجموعة من القوى السياسية والثورية الشعب المصري إلى المشاركة في مليونية بميدان التحرير وميادين المحافظات اليوم الجمعة، للتأكيد على مطلب تنفيذ قانون العزل السياسي وإعادة محاكمة المتسببين بقتل المتظاهرين وإقالة ومحاكمة من قصر أو أخفى أدلة إبادة هؤلاء القتلة.

ما قل
ودل

استقالة مستشار المرزوقي: رسالة من «القصر» إلى الحكومة

توليل - نزار مهندي

في خطوة طرحت أكثر من سيناريو حول ما يدور في كواليس «سلطة الترويكا»، قدم المستشار الأول لرئيس الجمهورية التونسي، المكلف بالشؤون الاقتصادية، شوقي عبيد، استقالته. خطوة جاءت لتطرح العديد من الإشكاليات التي تتعلق بمدى فعالية التحالف الحكومي المبني على مبدأ المحاصصة الحزبية. وتأتي هذه الاستقالة بعد توجيه عبيد انتقاداً لأدعاً لحكومة «الترويكا»، التي يتزعمها رئيس الوزراء التونسي حمادي الجبالي، والذي يعتبر «الأمر النهائي» في أروقة الحكم في تونس. وانتقد عبيد الصلاحيات المنوطة للرئيس في القانون المؤقت المنظم للسلطات، الذي أقرته الحكومة بعد إعلان التحالف بعبء انتخابات المجلس التأسيسي. وجاء الانتقاد حاداً في لهجته ومطالبه، إذ طالب عبيد الجبالي صراحة بحل «الحكومة الممتدة»، بسبب عجزها وضعفها على

مستويات عدة. ونشر المستشار المستقيل (أو المقال؟)، على صفحته على شبكة التواصل الاجتماعي «الفيسبوك»، مقالاً قال فيه «إن الدولة تتقدم ببطء شديد، على الرغم من مرور 5 أشهر على تولي حكومة الجبالي مقاليد السلطة». وأضاف إن «الحكومة، وخلافاً لما يُروّج حول استعادة النسق الطبيعي الاقتصادي، لا تستطيع إعادة عجلة الاقتصاد التونسي إلى عملها الطبيعي، وذلك ما أكدّه مؤشر «ستاند أند بروس» للتصنيف الائتماني إلى مرتبة دنيا وهي مرتبة «ب - ب»، وهو ما يعني عدم أهلية تونس لمواجهة الديون وتسديدها في موعدها، وهو ما قد يتسبب بزيادة نسب الفائدة على أصول القروض بالنسبة إلى الدول والمؤسسات المقرضة». عبيد عدّد، في مقالته الرسالة، أسباب وعوامل هذا التراخي، وأهمها: غياب مخطّط عمل لتأهيل القطاع المصرفي، وعجز ميزانية الدولة عن طمأننة العاطلين من العمل وتشجيع الاستثمار الخاص. لم يكتف عبيد، في رسالته، بالنقد، بل

عمل على وضع تصوّر بديل للخروج من «نفق المؤشرات الاقتصادية الحمراء»، معتبراً أن البلاد أمام خيارين كبيرين: «إما استخلاص العبر وتشخيص الواقع بطريقة دقيقة واتخاذ الإجراءات اللازمة»، وإلا الاستمرار في ما سماه «سياسة انتقاد المؤامرة ومواصلة السقوط في هاوية الجحيم».

ودعا عبيد رئيس الحكومة إلى تشكيل فريق كفؤ أو الاستقالة الفورية. كما طالبه بحل الحكومة الحالية لعدم كفاءتها وتأسيس حكومة إنقاذ وطني، وتقليص عدد وزاراتها إلى 13 وزارة، تتكوّن من وزراء يمثلون الحقائق الرئيسية. قوبلت هذه الانتقادات اللاذعة برفض من قبل مؤسستي الرئاسة والحكومة، حيث اعتبر رئيس الحكومة المؤقتة حمادي الجبالي، في حديث متلفز أنها تحمل الكثير من اللغو ومرفوضة. من جهته، اعتبر مدير الديوان الرئاسي، عماد الدايمي، أن تصريحات عبيد لا تمثل الرئيس المرزوقي، ويمكن أن تكون قد

صدرت بصفة عفوية، لكنه أكد أن الرئاسة ستأخذ إجراءات تأديبية بحق. تذكر هذه الإجراءات «باستقالة» الناطق باسم رئاسة الجمهورية، المستشار الاقتصادي، عدنان منصر، الذي نشر مقالات تنقد العمل الحكومي. وهذا ما قد يطرح على الساحة السياسية التونسية عدة تفسيرات لسيناريوهات يمكن أن تكون قائمة حول علاقة القصر الرئاسي بالحكومة، أو بتعبير آخر علاقة حركة النهضة الإسلامية بالمؤتمّر من أجل الجمهورية، إذ يمكن أن تفسر انتقادات الحكومة بأنها رسائل تمررها دوائر القصر الرئاسي حول رفض مضمّن هذه الرسائل يمكن أن تدخل ضمن «حملة الانتخابات» السابقة لأوانها. ويعتبر المرزوقي حالياً مثل عصفور بلا أجنحة بغياب صلاحيات فعلية وتنفيذية لموقع رئاسة الجمهورية، واكتفائه بالتجول في ربوع قصر قرطاج، الذي طالما حلم بدخوله منذ أيام المنفى الباريسي.

هبوب

وفيات

ذكرى

إننا لله وإنا إليه راجعون

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 2012/6/10 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة:

الحاجة فاطمة خليل أفندي رمضان (أم فؤاد «العمورة»)

حرم المرحوم الحاج محمد موسى نعمة. أولادها: فؤاد، جهاد، موسى (كاتب عدل النبطية، ورئيس بلدية دبين سابقاً)، وحافظ

بناتها: عائدة زوجة الحاج إبراهيم عطوي، تغريد زوجة الرائد المتقاعد حسن رمضان، نائلة زوجة الحاج علي طقش ونسب زوجة السيد عادل ذياب. أشقاؤها المرحومون: محمد وحسين وحسن وأحمد وشوقي، الأستاذان صلاح وفوزي رمضان.

شقيقتها: زينب ودلال رمضان. ابن شقيقها: القاضي عوني رمضان (رئيس ديوان المحاسبة).

وفي هذه المناسبة سنتلى على روحها الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني في حسينية بلدتها دبين - قضاء مرجعيون الساعة العاشرة والنصف صباحاً.

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها الأجر والثواب.

الأسفون: آل نعمة، رمضان، عطوي، طقش، ذياب وعموم أهالي بلدتي دبين وبلاط.

تُصادف نهار الجمعة الواقع فيه 8 حزيران 2012 الموافق لـ 17 رجب 1433 هـ ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاة فقيدنا الغالي

نقيب المصورين الصحافيين السابق المرحوم

أسعد يوسف جرادي

(أبو يوسف)

عمه الحاج حسن جرادي أبنائه: الحاج يوسف، هاني وسامر أشقاؤه: الحاج محمد، الحاج محمود، أحمد، علي وقاسم كوثراني

صهره: حسين حلال ولهذه المناسبة سنتلى أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن

روحته الطاهرة، وذلك في تمام الساعة الخامسة والنصف عصراً في النادي الحسيني لبلدته السكسية. كما يُقام

مجلس الفاتحة نهار الاثنين 11 حزيران 2012 في حسينية البرجاوي، بيروت.

بئر حسن، من الساعة الخامسة حتى الساعة مساءً.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب. الأسفون: آل جرادي، آل كوثراني، آل كحلون وعموم أهالي بلدة السكسية

لمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المرحوم

يعقوب اسد كلاًسي

(استاذ متقاعد في مدرسة الفنون والصنائع) يُقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الأحد

10 حزيران 2012 في كنيسة القديسة ريتا في الغيثة.

لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

المحامي أنطوان إبراهيم شباط

يُقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف (12:30) ظهر يوم الأحد 10 حزيران 2012 في كنيسة سيده الوردية، غادير جونية.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم أحمد نصير بك الأسعد

زوجته: منى البرجي أولاده: ريم ونور ووائل وتالا شقيقاه: علي نصرت وهادي شقيقاته: سنية وعنايت وعموم عائلات الأسعد وبرجي وأنسباؤهم

يتقدمون بالشكر الجزيل من كل من واساهم في مصابهم الأليم من شخصيات وفعاليات رسمية وسياسية وأمنية وحزبية وثقافية ومن الأصدقاء والمحبين، بالحضور أو الاتصال الهاتفي أو الرسائل والبرقيات. ولكم من بعده طول البقاء

هبوب

للبيع

للبيع رأس بيروت شقة قيد الإنشاء 245م م 3 غرف نوم موقفين \$1100000 فرع كليمنصو Tel 01374666 www.sodeco-gestion.com

أرض للبيع في مجدل ترشييش للمعلومات الاتصال بالرقم: 03/323451

للبيع مار الياس شقة جيدة 255م م طابق عالي 3 غرف نوم موقفين \$620000 فرع كليمنصو Tel 01374666 www.sodeco-gestion.com

للبيع أرض 1250 م.م. الجيّة منظر رائع ومطل على البحر منطقة راقية فوق الأوتوستراد استثمار 25/75 بدون وسيط \$440000 ت: 71/969620

للبيع شقة فخمة 275 م.م. قرب نادي panacea. الجناح موققان صالونان غرفة طعام 3 نوم تدفئة مركزية 900000 ت: 71/969620

للإيجار

للإيجار الحمراء شقة مجددة 250م م طابق عالي 3 غرف نوم موقف \$30000 بالسنة فرع كليمنصو Tel 01374666 www.sodeco-gestion.com

مفقود

فُقد جواز سفر باسم إنعام خالد جمال. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 01/541192

فقد جواز سفر باسم رندا علي حمادة، لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/212701

فقد جواز سفر باسم محمد بشير صبره لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/166313

فقد جواز سفر باسم يوسف محمد عباني لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/110810

فقدت إقامة باسم عباس بن حسن رحال، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/081163

اعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا في المعاملة التنفيذية رقم 2010/1996 المنفذ: المحامي بيار معريس اصالة عن نفسه وبيوكالته عن الدكتور جورج معريس وكارولين وشربل وأن ماري معريس المنفذ عليهما: احمد ورولا خريس المقيمان في عين الرمانة. شارع بيار الجميل. ملك معريس

تطرح دائرة تنفيذ بعيدا للبيع بالمزاد العلني موجودات منزل المنفذ عليهما في عين الرمانة. شارع بيار الجميل. بناية معريس. الطابق الرابع، على اساس 60% من قيمتها التخمينية والمخمنة بمبلغ 19750,50/ دولاراً أميركياً بعد التخفيض.

طقم صالون ستيل من خمس قطع لون احمر وياج. سجادة عجمية طول 2 عرض 1,3 متر تقريباً. سجادة عجمية طول مترين عرض متر. طاولة سجاثر. فاز. طاولة سفرة من خشب السنديان وفاترينة وكراسي عدد سبعة. كونسول.

. كرسي فوتاي صغيرة. صالون ستيل 3 قطع لون ابيض مع اربع طاولات للسجاثر. سجادة عجمية متران بمتر. كنجاية لون باج لثلاثة اشخاص. سجادة عادية طول 3 امتار وعرض مترين لون احمر واخضر. تلفزيون 21 انش. تلفزيون 40 انش. لامبادير.

سجادة عجمية طول متر وعرض متر. غرفة نوم مؤلفة من سرير مزدوج ومكيف هواء وسجادة عادية. غرفة نوم من سرير مفرد وكومود لون ابيض. غرفة نوم لون بني من سرير وخرزانة ست درف. سجادة عادية متران بمتر. كومود مع مرآة. كونسول مع مرآة للمدخل. براد كبير بدرفتين ماركة كونورد. براد لمياه الشرب. مكرووايف. فرن غاز ستانلس. تلفزيون 14 انش. غسالة اوتوماتيك.

وقد عين نهار الثلاثاء الواقع في 2012/6/19 الساعة الثانية والنصف موعداً للبيع في منزل المنفذ عليهما. فعلى الراغب في الشراء الحضور في الموعد المعين مصحوباً بالثمن نقداً و5% رسم دلالة

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعيدا

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جريس عيد السبعلي لموكله عادل عبدو سركيس سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار 568 ديك المحدي. للمعترض المراجعة خلال خمسة عشر يوماً

أمين السجل العقاري المعاون ماري خير

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جورج موريس ميخي لموكله فادي عماطوري بصفته رئيس مجلس إدارة - مدير عام بنك عودة سرادار الدامج لبنك سرادار ش.م.ل. سند تأمين بدل ضائع للعقار 306/قرنة شهوان.

للمعترض المراجعة خلال خمسة عشر يوماً أمين السجل العقاري المعاون ماري خير

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب روجيه الياس أبي راشد لموكله بيار اسعد داغر سند تملك بدل ضائع بالعقار 1960/ القسم 10/ بكفيا.

للمعترض المراجعة خلال خمسة عشر يوماً أمين السجل العقاري المعاون ماري خير

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب يوسف جان بو سيف لموكلته ماري عبود الفاخوري بصفته أحد

ورثة تمام نعمه الله الفاخوري بصفته من ورثة نعمه الله توما الفاخوري أحد ورثة توما سعد الفاخوري سندات تملك بدل ضائع بالعقارات 171/ 189/ 2908/ 2934/ 3072/ بيت شباب. للمعترض المراجعة خلال خمسة عشر يوماً أمين السجل العقاري المعاون ماري خير

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جان يوسف مسعود سند تملك بدل ضائع بالعقار 1680/ مزرعة يشوع

للمعترض المراجعة خلال خمسة عشر يوماً أمين السجل العقاري المعاون ماري خير

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب عباس مصطفي البرجي بصفته أحد ورثة مصطفي أسعد البرجي سند تملك بدل ضائع بحصة المورث البالغة 800/ سهم بالعقار 4003/ برج حمود.

للمعترض المراجعة خلال خمسة عشر يوماً أمين السجل العقاري المعاون ماري خير

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب محمد علي الصميلي لموكله خالد جمال محمد الصميلي وكيل علي محمد عبدوني بصفته أحد ورثة محمد علي عبدوني سند تملك بدل ضائع بالعقار 2948/ برج حمود باسم المورث

للمعترض المراجعة خلال خمسة عشر يوماً أمين السجل العقاري المعاون ماري خير

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جورج سامي هرمن لموكله سمير سامي هرمن سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار 1300/ برمانا.

للمعترض المراجعة خلال خمسة عشر يوماً أمين السجل العقاري المعاون ماري خير

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبر

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

https://www.facebook.com/sharikawalaken

https://twitter.com/SharikaWalaken

بيت عبر اثير اذاعة صوت الشعب يوم الجمعة الساعة ٤:٣٥ ويعاد الأربيعاء الساعة ٢:٣٥

إعلانات رسمية

على ان لا يحق للورثة تسلم الاموال قبل ذلك او التصرف بها قبل انقضاء خمس سنوات على الحكم، وابقاء النفقات على عاتق من عجلها.

رئيس القلم ميشلين ضو

إعلان

صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والاليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قرار بإبلاغ المنفذ عليه هبة حبيب موسى بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية، الإنذار الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة /170865/ وصادراً بالمعاملة رقم 2011/580 تاريخ 2011/4/28 المقدمة من بنك لبنان والمهجر ش.م.ل وكيله المحامي رامي باسيل. وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الاوراق المشار اليها خلال مهلة ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم اسامة حمية

إعلان

صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والاليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قرار بإبلاغ المنفذ عليه حسان احمد سويدان بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية، الإنذار الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة /41647/ ج/ وصادراً بالمعاملة رقم 2011/1126 تاريخ 2011/10/3 المقدمة من البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل وكيله المحامي رامي باسيل. وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الاوراق المشار اليها خلال مهلة ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم اسامة حمية

إعلان قضائي

تدعو المحكمة المنفردة المدنية العقارية في صيدا غرفة الرئيس حسن سكينه المدعى عليه محسن محمد الجريدي المجهول محل الإقامة الحضور إلى قلم المحكمة لتبلغ الحكم الصادر بتاريخ 2012/2/6 رقم 2012/22 بالدعوى المقامة من حسين غملوش بتاريخ 2007/11/17 ومهلة الاستئناف 30 يوماً من تاريخ النشر

رئيس القلم حسين حمود

حدرج بالأصالة عن نفسها وبصفتها وكيلة كل من علي محمد حدرج بصفته أحد ورثة محمد راشد حدرج، وعن علي فؤاد حجعلي بصفته أحد ورثة هند راشد حدرج، وبوكالتها عن فاطمة راشد حدرج، سندتات تمليك بدل عن ضائع عن حصة كل من إلهام ودلال وساميه راشد حدرج ورمزية محمود أبو صالح ووفاء راشد حدرج ومحمد راشد حدرج وهند راشد حدرج وفاطمة راشد حدرج في العقار 1806 مصيطة للمعتزض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت ناريمان محي الدين البزري ووفاء راشد حدرج بالاتحاد لموكليهم نزار وفيصل وحسين راشد حدرج سندتات تمليك بدل عن ضائع عن حصصهم بالعقار 1806 مصيطة للمعتزض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت ناريمان محي الدين البزري لمورثتها سعاد راشد حدرج سندتات تمليك بدل عن ضائع عن حصة مورثتها بالعقار 1806 مصيطة للمعتزض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي باسم بشير شلهوب بوكالته عن كل من أنطوان وروبير قيصر دباس بالأصالة عن نفسيهما وبصفتها من ورثة فؤاد قيصر دباس سندتات تمليك بدل عن ضائع عن حصتهما وعن حصة مورثهم بالعقار 5537 منطقة الأشرفية للمعتزض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان قرار رقم 2012/4

قرر القاضي العقاري في الجنوب إعادة تكوين الصحيفة العقارية المؤقتة للعقار رقم 3590 عنقون بالصورة القضائية باسم رويدا فوزات قاصوه وتكليف الخبير ناصر عبدو للكشف

على العقار يوم الجمعة الواقع بتاريخ 2012/7/20. فكل من له علاقة أو حق بالاعتراض تقديم مستداتته خلال الكشف أو لدى المحكمة العقارية في الجنوب خلال مهلة شهر ونصف من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية والجراند المحلية.

القاضي العقاري محمد الحاج علي
إعلان قرار رقم 2012/5
قرر القاضي العقاري في الجنوب إعادة تكوين الصحيفة العقارية المؤقتة للعقار رقم 3588 عنقون بالصورة القضائية باسم محمد عباس حمام وتكليف الخبير ناصر عبدو للكشف على العقار يوم الجمعة الواقع بتاريخ 2012/7/20. فكل من له علاقة أو حق بالاعتراض تقديم مستداتته خلال الكشف أو لدى المحكمة العقارية في الجنوب خلال مهلة شهر ونصف من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية والجراند المحلية.

إعلان تبليغ فقرة حكيمية

بتاريخ 2012/6/5 صدر القرار رقم 2012/219 في الاستدعاء رقم 2012/1750 المقدم في 2012/5/4 من المستدعي كمال ادوار خليل لدى المحكمة الابتدائية في المتن. الغرفة الخامسة الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية برئاسة القاضي فادي النشار وعضوية القاضيتين رنا حبقا ولميس كزما، وقد قضى القرار بالاتفاق باعلان وفاة المفقود بسام ادوار خليل وتحديد تاريخ وفاته في 2004/1/8،

شيك مقبول 5% رسم بلدي. رئيس القلم اسامة حمية

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين أميرة شحروور وعبد القادر النقوزي كلاً من جوزفين وسعيدة وأنطوان وريمون جميل يونس وأنطوانيت ربيعمد والمجهولي محل الإقامة الحضور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الحكم رقم 2011/64 تاريخ 2011/2/28 والمقامة من منتهى أسعد نمور والذي قضى باعتبار العقار 1488 بكاسين غير قابل للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني أمام العموم بسعر /\$7200/ أمام دائرة التنفيذ المختصة، وذلك خلال شهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم سلام الغوش

إعلان قضائي

بتاريخ 2012/6/5 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي جورج مزهر نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من لولو عيود يوسف ورفاقها والمسجل برقم 2012/1122 والذي يطلب فيه شطب إشارة التأمين عن الصحائف العينية للعقارات 188 . 482 . 621 . 623 . 625 . 698 . 717 . 753 . 755 . 756 من منطقة عقتانبت والمسجلة برقم يومي 1169 تاريخ 1977/8/20 تأمين الحصة المؤمنة سهام المدين في هذا العقار ودرجة التأمين أولى وهي سند تأمين بتاريخ 1977/9/8 والدائن شفيق السيد رضا إسماعيل والمدين هو ناظم حنا عطا الله ولولو عيود يوسف بقيمة التأمين 50,000 ل.ل. بفائدة 12% . فمن له مصلحة بالاعتراض أن يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر. وكذلك دعوى المدعى عليه شفيق السيد رضا إسماعيل والمجهول محل الإقامة الحضور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاستدعاء أعلاه والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والإلا يتم إبلاغ بقية الأوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.

رئيس القلم سلام الغوش

الإقامة الحضور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن أوراق الدعوى رقم 2011/1124 المقامة من: محمود كامل الزين بموضوع إلغاء عقد مقايضة عينية ووكالة غير قابلة للعزل، واتخاذ محل إقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر، وإلا يتم إبلاغ بقية الأوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.

رئيس القلم سلام الغوش

إعلان قضائي

بتاريخ 2012/5/29 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي جورج مزهر نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من لولو عيود يوسف ورفاقها والمسجل برقم 2012/1122 والذي يطلب فيه شطب إشارة التأمين عن الصحائف العينية للعقارات 188 . 482 . 621 . 623 . 625 . 698 . 717 . 753 . 755 . 756 من منطقة عقتانبت والمسجلة برقم يومي 1169 تاريخ 1977/8/20 تأمين الحصة المؤمنة سهام المدين في هذا العقار ودرجة التأمين أولى وهي سند تأمين بتاريخ 1977/9/8 والدائن شفيق السيد رضا إسماعيل والمدين هو ناظم حنا عطا الله ولولو عيود يوسف بقيمة التأمين 50,000 ل.ل. بفائدة 12% . فمن له مصلحة بالاعتراض أن يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر. وكذلك دعوى المدعى عليه شفيق السيد رضا إسماعيل والمجهول محل الإقامة الحضور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاستدعاء أعلاه والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والإلا يتم إبلاغ بقية الأوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.

رئيس القلم سلام الغوش

إعلان عدد 302/2012

بيع سيارة صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني الخميس 2012/6/21 الثانية بعد النصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه غسان زكريا جميل ماركة رانج روفر ROVER فئة خصوصي رقم /383171/ ج/ موديل 1995 المحجوزة تحصيلاً لدين الشركة الدولية للتمويل لبنان ش.م.ل. وكيلها المحامية ماري شهوان البالغ /\$4109/ عدا الواحق والمخمنة بمبلغ /\$1250/ والمطروحة بمبلغ /\$1000/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك تبلغ /725,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب الشركة في الكرنتينا خلف شركة AUDI للسيارات مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مقبول 5% رسم بلدي.

رئيس القلم سلام الغوش

إعلان عدد 302/2012

بيع سيارة صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني الخميس 2012/6/21 الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه جيمي الياس الصباغ ماركة مرسيدس 320 فئة خصوصي رقم تسجيل /252408/ ج موديل 2005 المحجوزة تحصيلاً لدين بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيلته المحامية ماري شهوان البالغ /\$21525,92/ عدا الواحق والمخمنة بمبلغ /\$16576/ والمطروحة بمبلغ /\$14500/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك تبلغ /636000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب سيرياك بيروت الكرنتينا قرب الإفطائية مصحوباً بالثمن نقداً أو

رئيس القلم اسامة حمية

إعلان عدد 124/2012

بيع سيارة صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الخميس 2012/6/21 الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه جيمي الياس الصباغ ماركة مرسيدس 320 فئة خصوصي رقم تسجيل /252408/ ج موديل 2005 المحجوزة تحصيلاً لدين بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيلته المحامية ماري شهوان البالغ /\$21525,92/ عدا الواحق والمخمنة بمبلغ /\$16576/ والمطروحة بمبلغ /\$14500/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك تبلغ /636000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب سيرياك بيروت الكرنتينا قرب الإفطائية مصحوباً بالثمن نقداً أو

إعلان الي المشتركين

في مشروع ري القاسمية ورأس العين ومشروع ري صيدا . جزين تعلن المصلحة الوطنية لنهر الليطاني الي المشتركين بمياه الري في اطار مشروع ري القاسمية ورأس العين ومشروع ري صيدا . جزين انها وضعت قيد التحصيل جداول التحقق عن العام 2012 وتطلب من المشتركين الكرام الذين لم يسددوا بدل اشتراكاتهم المبادرة فوراً الى مركز الجبائية في صيدا ومكاتب المصلحة في القاسمية وليعا لدفع ما يتوجب عليهم في مهلة اقصاها 2012/6/30 علماً بأنه اعتباراً من 2012/7/1 يتوجب عن المبالغ المستحقة وغير المسددة غرامة تأخير مقدارها 2% عن كل شهر ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

كما تنذر الادارة المشتركين المتخلفين عن دفع اشتراكاتهم المستحقة لغاية 2011/12/31 المبادرة فوراً الى دفع ما يترتب عليهم والا ستضطر أسفة الى ملاحقتهم تبعاً للقوانين والانظمة المرعية الاجراء لتحصيل المبالغ المستحقة عليهم وكذلك قطع المياه عن اشتراكاتهم.

المدير العام بالتكليف

للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني المهندس علي عيود التكليف 1163

إعلان تبليغ فقرة حكيمية

ان المدعى عليهم مجهولي محل الاقامة الدكتور اديب اسحق الخوري وشركة A and A Medical Inc وشركة Life Quest

بتاريخ 2012/1/24 صدر الحكم رقم 2012/16 عن المحكمة الابتدائية في المتن الغرفة السادسة الناظرة في الدعاوى التجارية برئاسة القاضية ميرنا بيضا وعضوية القاضيتين هبة عبد الله وكارلا شواح، وذلك في الدعوى رقم 2011/1227 المقدمة من المدعية شركة بنتا ش.م.ل. بوجه المدعى عليهم المذكورين اعلاه وقد حكمت المحكمة بالاجماع:

1. بحفظ اختصاص هذه المحكمة بنظر الدعوى الحاضرة.
2. باعلان بطلان اجراءاتها بالنسبة الى شركتي A and A Medical Inc و Life Quest.
3. باعلان فسخ عقد 2005 موضوع النزاع وتصفية علاقة الشركة المدعية بنتا ش.م.ل. مع المدعى عليه د. اديب اسحق الخوري بالنسبة الى المستقبل.
4. بتعيين الخبير السيد سليمان شديد لاتمام التصفية المعنية وفق الاسس المعنية في العقد، على ان تعجل له سلفة مقدارها ثلاثة ملايين ليرة لبنانية على حساب اتعابه ونفقاته، وان يتقيد بالنصوص القانونية التي تنتظم صلاحياته وواجباته.
5. بتضمين المدعى عليه د. اديب اسحق الخوري نفقات المحاكمة كافة. مهلة الاستئناف ثلاثون يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم ميشلين ضو

إعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في البقاع طلب محمد مهدي الرفاعي لموكله خالد عبد الرزاق الرفاعي سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقار رقم 928 بعلبك العقارية

للمعتزض مراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف ابو رجيلي

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين أميرة شحروور وعبد القادر النقوزي المدعى عليه عادل أحمد سعد والمجهول محل



جوزف، سماحة اليوم السابع

الرياضة اللبنانية

بتشكيلة متكاملة، مع عودة سبعة لاعبين كانوا موقوفين أمام إيران حين خسروا 0 - 1. واللافت أن الاتحاد الأوزبكي أقال المدرب السابق وعين ميرجال قاسيموف قبل يومين، بعد الخسارة، دون أن تشفع للمدرب السابق الغيابات والهدف الإيراني في الوقت القاتل، والخطأ التحكيمي بعدم احتساب هدف صحيح للأوزبكيين مع تخطي الكرة خط المرمى. فالأوزبكيون لم يتحملوا خسارة لها ألف مبرر، وبالتالي فهم قادمون الى بيروت للفوز ولا شيء غير ذلك، كما قال قائد المنتخب سيرفي دجيباروف الذي كان غائباً عن اللقاء الأول.

وكان لبوكير حديث لافت خلال المؤتمر الذي عقد أمس في فندق بريستول، بحضور زميله قاسيموف والقائدين يوسف محمد ودجيباروف، أداره المنسق الإعلامي لمنتخب لبنان في التصفيات الزميل وديع عبد النور. فبوكير انتقد تعاطي الإعلام السلبي مع مباراة قطر، متمنياً «أن من يريد أن ينتقد أن يملك خلفية لمسيرة المنتخب. فكيف تتقبل كلام أحد الإعلاميين حين يتحدث عن أسباب عدم مشاركة رضا عنتر».

كذلك تحدث عن المهاجم محمد غدار، رداً على أحد الأسئلة، مشيراً إلى أن غدار يعاني داخلياً نظراً إلى عدم ارتقاء مستواه الى الحد المطلوب، فصحيح أنه محترف في ماليزيا، لكنه ما زال يحتاج الى ارتفاع في المستوى حتى يصل الى مستوى باقي المحترفين، وخصوصاً يوسف محمد، الذي يعدّه أفضل لاعب في لقاء قطر.

هذا اللاعب الذي ناشد «الجمهور الوفي الحضور بكثافة والمؤازرة، وهذا عهدنا به، وقد أتى الدور الأساس في بلوغنا هذه المرحلة المتقدمة، على رغم أن توقيت المباراة غير مناسب بالنسبة إلى كثيرين»، معاهداً على بذل كل الجهود للفوز.

سبق المؤتمر الصحافي الاجتماع الفني التنسيق الذي ترأسه مراقب المباراة ممثل الاتحاد الدولي النيبالي ماهيش بيستا، واعتمد المنتخب الأوزبكي اللباس الأبيض كاملاً، والمنتخب اللبناني اللباس الأحمر كاملاً.

وفي المجموعة عينها، يأمل المنتخب القطري أن يتابع انطلاقته القوية مع رصيد الثلاث النقاط حين يستضيف نظيره الكوري الجنوبي اليوم عند الساعة 19,15 في الدوحة. ويلعب القطريون بصقوف مختلطة مع انتهاء إيقاف فابيو سيزار، وشفاء المهاجم جابر الله المري، ما سيعزز القدرات الهجومية للفريق، بجانب العناصر الأساسيين، وفي مقدمتهم الهداف سيباستيان سوريا، الذي عاد الى طريق الشباك ولو بهدفية لبنانية.

لكن الكوريين لن يهدروا فرصة تحقيق انطلاقة جيدة، بعدما غابوا عن الجولة الأولى، وبالتالي سيكونون أخصاماً عنيدتين لأصحاب الأرض. وأعرّب مدرب كوريا تشوي - كانغ هي عن ارتياحه لإقامة المباراة على استاد جاسم بن حمد بنادي السد القطري بسبب توافر خاصية التكييف داخل الملعب. وكان قد قال في تصريحات سابقة قبل وصوله الى قطر إن منتخبه سيواجه مشكلة ارتفاع درجة الحرارة في الدوحة.

وفي المجموعة الثانية، يواجه منتخبا عمان والأردن امتحانين في غاية الصعوبة، عندما يستقبل العماني المنتخب الأسترالي في مسقط عند الساعة 16,00، ويحل الأردني ضيفاً على الياباني عند الساعة 13,30. وكانت عمان قد سقطت في المباراة الأولى خارج أرضها امام اليابان 0 - 3، فيما تعادلت الأردن على أرضها مع العراق 1 - 1.



لاعبو المنتخب اللبناني خلال التدريب (عدنان الحاج علي)

يستضيف منتخب لبنان نظيره الأوزبكي اليوم عند الساعة 16,00 على ملعب المدينة الرياضية في ثمانية مباريات المنتخب ضمن الدور الآسيوي الحاسم المؤهل الى كأس العالم. مباراة عنوانها الترقب، مع تخوف من أن يكون الحضور الجماهيري خجولاً

منتخب لبنان للتعوويض في مهمة صعبة مع الأوزبكيين

عبد القادر سعد

هي مباراة ترقب لمعرفة هل سيستطيع منتخب لبنان تعويض الخسارة غير المستحقة أمام قطر، وتكرار ما حصل في الدور الثالث حين فاز لبنان في ثاني مباراة مع الإمارات بعدما خسر الأولى أمام كوريا الجنوبية؟ هي مباراة الترقب لمعرفة إذا كان الجمهور سيتخلى عن منتخبهم بعد الخيبة الأولى، ليستحق لقب جمهور الانتصارات فقط، تاركاً منتخبه حين يكون بامس الحاجة إليه؟ هي مباراة الترقب لمعرفة إذا ما كان سيتعزز موقف المدرب الألماني ثيو بوكير أم سيقرب الفراق أكثر مع المنتخب؟ هي مباراة الترقب لمعرفة من سيحل بدلاً من رامز ديوب الموقوف، فهل سيكون علي حمام أم علي السعد؟ وهل سيجد بوكير من يعوض غياب رضا عنتر، بعدما فشل في ذلك في المباراة الأولى؟ الترقب ينسحب أيضاً على شكل التشكيلة، وهل ستشهد تغييرات، وخصوصاً في خط الهجوم، وتحديداً محمد غدار بعد كلام بوكير في المؤتمر الصحفي؟ ومن سيكون البدل، حسن محمد أم أكرم مغربي؟ ترقب لحالة هيثم فاعور الصحية، وهل سيستطيع المشاركة بعدما أصيب بـ «كريب حاد» في اليومين الماضيين، غاب فيهما عن التمرّن مع الاعتماد على طبيب الفريق جوني إبراهيم، ليعمل على إعداده للمباراة، كما قال بوكير في المؤتمر الصحفي أيضاً.

هي مجموعة تساؤلات تتضمنها المباراة مع الضيف القوي العائد



الاتحاد يتجاوب

تجاوبت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم مع طلب الزملاء الإعلاميين بتخصيص أماكن مختلفة عن تلك التي كانت في لقاء قطر بسبب سوء الرؤية، وقرر الأمين العام للاتحاد جهاد الشحاف (الصورة) تخصيص الجزء السفلي من مدرج الدرجة الأولى يمين المنصة للإعلاميين، على أن يبقى الدخول من المركز الإعلامي.

SATURDAY
20:30 BEY
سهرية و أوف
www.otv.com.lb

كرة السلة

أزمة السلة: ابحث عن النخبة

يُمر منتخب لبنان لكرة السلة بواحدة من أسوأ مراحلها، إذ لا يمكن وصف المرحلة بأقل من ذلك حين يستقبل المدرب غسان سركيس قبل أيام على مشاركة المنتخب في بطولة غرب آسيا في الأردن من 11 إلى 15 الجاري والمؤهلة إلى كأس ستانكوفيتش. ولا يمكن وصف المرحلة بأقل من ذلك حين يبدأ الحديث عن احتمال الانسحاب من غرب آسيا وستانكوفيتش بسبب الشغ المادي أو بسبب انقراط عقد المنتخب، علماً بأن عضواً اتحادياً ربيعاً أكد أنه لا يمكن للبنان الانسحاب، فهذا يكفل الاتحاد 50 ألف دولار كعقوبة مالية. وتعتبر المرحلة الأسوأ حين يطرح الكيل مع المدرب غسان سركيس لعدم نيته مستحقاته المادية عن أشهر سابقة حيث يتخطى المبلغ العشرين ألف دولار.

لكن فعلياً حين تريد أن تعرف سبب المشاكل التي تعيشها اللعبة في هذه الفترة، فحينها يجب أن تبحث عن لائحة النخبة. هذه اللائحة التي تحدد خريطة الأندية في الموسم المقبل على صعيد التعاقدات، إذ يحق لكل ناد خمسة لاعبين فقط من اللائحة. وهناك أربعة معايير

لوضع اللائحة: 1- آراء المدربين، 2- إحصاءات الموسم الماضي 3- الأداء الفني للاعب خلال الموسم، 4- تاريخه الرياضي. هذه اللائحة هي التي فجرت الوضع بين سركيس واتحاد اللعبة والمنتخب، إذ ما إن ضم سركيس نجله كارل وزميله في الشانفيل نديم حاوي إلى المنتخب حتى أطل البعض ملوحاً بضرورة ضم الثنائي إلى لائحة النخبة طالما أنهما التحقا بالمنتخب. وما أثار سركيس هو أنه لم يكن يرغب في ضم ثنائي الشانفيل، إلا أنه اضطر إلى ذلك نتيجة لعدم التحاق عدد من اللاعبين الذين جرى استدعاؤهم. ويشير مصدر اتحادي إلى أن المسألة سنحل وسيبقى سركيس مع المنتخب، علماً بأنه حضر أمس إلى ملعب الشانفيل في ديك المحدي، حيث عقد اجتماعاً مع اللاعبين الذين حضروا جميعهم إلى الملعب. وعلى صعيد النادي الرياضي، لم تتوضح صورة المدرب الجديد الذي سيقود الفريق في المواسم المقبلة، حيث أكد مصدر في النادي أن الأمور لن تحسم قبل يوم الاثنين المقبل.

ع. س.

مدرب المنتخب غسان سركيس (هيثم الموسوي)



أضواء

اليوم... وغداً؟

علي صفا

إذا خسرت مباراة فتذكر... هناك أشياء أخرى لترحبها.
خسر منتخبنا الوطني لكرة القدم أمام ضيفه القطري بهدف هدية، وأضعنا فرصة التعادل في آخر دقيقة.
انهال النقد والذم القاسي على الجهاز وبعض اللاعبين، وهم أبطال التأهل إلى هذه المرحلة التاريخية. صحيح ضاعت فرصة، لكن هل نعتقد حقاً أننا ننافس على التأهل إلى المونديال... من قال هذا؟ كوريا وإيران وأوزبكستان وقطر هي الأفضل، والأقرب في كل شيء، ونحن نحاول أن نفعل شيئاً أمامها، فكل نقطة مكسب، وكل فوز بطولة. الخسارة متوقعة، فلتكن معقولة. هذا ما عندنا فقط لا غير.
صحيح أننا فزنا قبلاً على كوريا بقلّة، وعلى الكويت والإمارات المتراجعتين، لكن هل منتخبنا الآن أكمل وأفضل بغياب رضا عنتر ومحمود العلي، وأمام منتخبات أقوى؟
خسرنا مباراة وربحنا غيرها في المشهد الرائع أمام 40 ألفاً، أمنياً وإعلامياً وسياحياً ومادياً واتحادياً وحضارياً... وصار عندنا حضور آسيوي محسوب لكل مواجهة، فهل نحافظ على هذا الحضور؟
صار لنا منتخب وسمعة، منتخب أنعش اللعبة، فماذا سنفعل بواقع اللعبة ونواديه؟
هذا هو السؤال الأكبر... بعد أيام.

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

19 38 28 23 22 15 10

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار رقم 994 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الراجعة: 10 - 15 - 22 - 23 - 28 - 38 - الرقم الإضافي: 19
■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراجعة: لا شيء.
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراجعة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
59,921,280 ل.
- عدد الشبكات الراجعة: 28 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
2,140,046 ل.
■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
59,921,280 ل.
- عدد الشبكات الراجعة: 1,425 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 42,050 ل.
■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
165,080,000 ل.
- عدد الشبكات الراجعة: 20,635 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2,580,031,761 ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 52,282,880 ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 994 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابع: 15184
■ الجائزة الأولى: 25,538,793 ل.
- عدد الأوراق الراجعة: واحدة
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 5184
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 184
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 84
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.

1141 sudoku

		4	8				6	
		1	9	3			4	
		5	4				3	
7			3	1				2
3								5
4				2	9			8
	4				3	7		
	8			4	5	9		
		2			6	1		

حل الشبكة 1140

7	2	1	4	8	3	5	6	9
5	9	3	6	2	1	4	7	8
6	4	8	9	5	7	2	3	1
9	1	7	5	6	8	3	2	4
2	6	5	1	3	4	9	8	7
8	3	4	7	9	2	1	5	6
4	5	2	8	7	9	6	1	3
1	8	6	3	4	5	7	9	2
3	7	9	2	1	6	8	4	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1141

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

شاعر إنكليزي (1599-1552). كان نتاجه الشعري ضخماً وقد أدى نشر قصيدته ملكة الجن ورواجها إلى الكشف عن بقية مؤلفاته

9+2=4+7=11+3+5= شخصية البطل الجبار ■ 10+6= وضع خلسة ■ 9+2= وعاء الخمر

حل الشبكة الماضية: لياقت علي خان

إعداد
نور
مسعود

1141 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

1- سيف - ماركة سيارات - 2- عاصمة أوروبية - حلم بالأجنبية - 3- جواب - مهبط الطائرات - أصل البناء - 4- نسبة مواطن من بلد أوروبي - خليج ليبي في المتوسط يمتد من بنغازي إلى مصراته - 5- جهاز يراقب المكالمات الهاتفية بطريقة سرية تستعمله أجهزة الأمن - دياميس ومدافن - 6- ماركة سيارات - يجهد ويتعب في سبيل لقمة العيش - 7- عكسها ضمير منفصل - نوع من الأقمشة المطاطة - 8- إقتراب - عاصمة أذربيجان وأكبر مدنها - 9- نوع من الطيور الجميلة - 10- ثاني أكبر مدن البرازيل تُعتبر من أجمل مدن العالم من قبل كثيرين وقد كانت العاصمة السابقة

عمودي

1- ملكة إنكلترا وإبنة هنري الثامن وزوجة فيليب الثاني الإسباني - 2- عائلة نخات فرنسي راحل إشتهر بتماثيل نصفية لمشاهير عصره - ثلاث ماس لشكسبير - 3- بيس الخبز أو اللحم - فوز وغلبة - حروف متشابهة - 4- منطقة ساحلية في كرواتيا على الأديريتيك تنتشر تجاهها جزر كثيرة منها ماهول - أمر فظيع - 5- بلد إقامة الإنسان ومسقط رأسه - عائلة رئيس مجلس نيابي لبناني - 6- مدينة إيطالية - 7- عائلة مهندس فرنسي راحل أول من صنع آلة طار بها عام 1890 - ثياب الميث - 8- في القميص - ماركة ساعات - 9- ثاني أكبر مدينة في منطقة الأناضول تركيا تُعرف أيضاً باسم أميد - 10- خلاف خير - عاصمة أوروبية

حلول الشبكة السابقة

أفقي

1- اندره موروا - 2- سان جيل - جبل - 3- يدس - ثعلب - 4- 11 - مربع - ان - 5- ابولو - أجلس - 6- جت - دب - تا - 7- صنافير - نحن - 8- عمر - عاج - ري - 9- رش - ألمانيا - 10- يونابارت

عمودي

1- آسيا الصغرى - 2- ناداب - نمس - 3- دنس - وجار - 4- رج - ملتف - او - 5- هيثرو - يعلن - 6- ملعب - دراما - 7- ألعاب - 8- رجب - نا - 9- وب - التحرير - 10- الإنسانيات

كأس أوروبا 2012

العالم كله في بولونيا وأوكرانيا إنه

كأس أوروبا لكرة القدم، بطولة لطالما كانت حدودها أبعد من حدود «القارة العجوز»، إذ أن حماها جناح المعمورة مرة كل أربع سنوات، فهي ببساطة ثاني أهم بطولة دولية كروية بعد نهائيات كأس العالم كونها تجمع 16 منتخباً من خيرة المنتخبات، حيث لا مكان للضعيف بينها

شريك كريم

بولونيا
وأوكرانيا
ترخيان
بجيرانهما
الأوروبيين في
مدنهما التي
ستستضيف
نهائيات
كأس أوروبا
(فاسيلي
فيدوسكو -
رويتز)



كان غالباً أجمل ما يمكن مشاهدته في البطولات الكبيرة بأسلوبه الشامل الذي قد ينفذ هذه المرة بعدما اضاف المدرب بيرت فان مارفيك صلابة الى ابداعات أريين روبين وويسلي سنايدر وروبين فان بيرسي.

اما «الحصان الأسود» فقد يكون فرنسا التي أصبحت فجأة احد المرشحين بعد خيبة الامل الكبيرة في مونديال 2010. المدرب لوران بلان ابقى «الديوك» من دون خسارة في 21 مباراة متتالية بفضل خلطة من المواهب الرفيعة المستوى أمثال كريم بنزيما وفرانك ريبيري مع أخرى يافعة وواعدة كعادل رامي ويان مغيلا.

بدوره، ورغم الموقف السيئ الذي تعيشه الكرة الإيطالية حالياً بعد تصاعد رائحة فضيحة تلاعب جديدة، فإن التشاؤم يفترض أن يكون بعيداً من معسكر المنتخب الإيطالي الذي يضم لاعبين شغوفين لتحقيق لقب أوروبي ثان طال انتظاره منذ عام 1968، وهو الوضع عينه الذي يمكن قوله على الإنكليز الذين يعودون الى كأس أوروبا وهم يعيشون مرحلة تحول حملت عدداً من اللاعبين الشباب الى التشكيلة مع المدرب الوافد حديثاً روي هودجسون. الكل في بولونيا وأوكرانيا، البعض بكامل حضوره، والبعض الآخر بأعينه المتابعة لكل شيء بينهم، والكل يرصد رؤية عرض ممتع يتخطى تلك الاشارة التي طبعت نسختي 2004 و2008 اللتين سبكرهما التاريخ دائماً بأحداثهما الدراماتيكية ولحظتهما الخرافية.

انها كأس أوروبا مجدداً، فليبدأ المهرجان.

ترتكز على التمير ثم التمير فالتمير. أما وصيفتها ألمانيا، فإنها مرشحة لمنافستها وقطع الخطوة الأخيرة بشكل ناجح هذه المرة بعد نزوح جيلها المميز الذي قدم أفضل كرة في بطولة 2008 ومونديال 2010 من دون الوصول الى احد اللقبين.

ومن بعدهما تأتي تلك المنتخبات التي تملك النوعية دونها النتائج الايجابية في نهاية المطاف، أمثال هولندا وفرنسا. المنتخب البرتغالي

الك سيباب بالهوس، والحديث الوحيد في الاسابيع المقبلة سيكون عن كأس أوروبا

إسبانيا حاملة اللقب مثلاً تتحضر لتقديم عرض آخر لـ «تيكي - تاكا» التي بدأت تصبح فلسفة كروية يريد كل مدربي العالم من لاعبيهم تطبيقها على أرض الملعب، وهي

والتشيك (الساعة 21.45). ويصب التاريخ في مصلحة الروس الذين فازوا 6 مرات في 13 مباراة أمام التشيك، مقابل خسارتين و5 تعادلات. والتقى المنتخبان مرة واحدة في العرس القاري وانتهت المباراة بالتعادل 3-3 عام 1996 في انكلترا.

ويدخل المنتخب الروسي مباراة الليلة بمعنويات عالية، فهو لم يخسر في مبارياته الـ 14 الأخيرة حيث حقق 7 انتصارات، آخرها على إيطاليا بثلاثية نظيفة الجمعة الماضي، و7 تعادلات. كما أن شبابه لم تستقبل سوى هدفين في المباريات الـ 11 الأخيرة.

في المقابل، تسعى تشيكيا الى الخروج بأقل الأضرار أمام روسيا لتحقيق انطلاقة جيدة ترفع معنويات لاعبيها في باقي المشوار.

ليفاندوفسكي الملقب بـ«ليفانغولسكي» ثالث لائحة هدافي «البوندسليغا» هذا الموسم برصيد 22 هدفاً الى جانب زميله لاعب خط الوسط وقائد المنتخب كوبا بلاتشيكوفسكي والمدافع لوكاش بيشتشيك.

وسيكون غياب المنافسة الرسمية العائق الوحيد أمام بولونيا التي لم تلعب اي مباراة رسمية منذ 14 تشرين الأول 2009 في تصفيات كأس العالم.

في المقابل، لن يكون المنتخب اليوناني سهلاً، وخصوصاً أنه يدخل النهائيات من دون خسارة في مبارياته العشر الأخيرة، حيث كانت آخر هزيمة له أمام الأرجنتين 2-0 في نهائيات كأس العالم الأخيرة في جنوب أفريقيا.

وفي المباراة الثانية، ضمن المجموعة عينها، يلتقي المنتخبان الروسي

سيكون حامل الجنسية البولونية او الأوكرانية الذي ستستضيف بلاده المباريات، حيث سيكون على مقربة من الأجواء كلها كون الحياة اليومية للبولونيين والأوكرانيين ستتحول نكهتها كروية مئة في المئة. وهؤلاء دفنوا الكثير من احقاد الماضي الغابر تجاه بعض «الأعداء القديمين»، وذلك بغية تأكيد أحقيتهم في استضافة الحدث بعدما علت انتقادات كثيرة بشأن منح دولتين من شرق القارة هذا الامتياز على حساب بلدان أعرق كروياً من الناحيتين التنظيمية والفنية.

البولونيون نسوا حقدهم التاريخي على الألمان الذين اجتاحتهم بلادهم في الاول من ايلول عام 1939 في ما عرف ببداية الحرب العالمية الثانية، فنقلت المحطات المحلية لحظة وصول المنتخب الألماني مباشرة على الهواء وتجمهر المشجعون في مطار غدانسك لاستقبال افراده، وتبحرت 600 بطاقة في 13 دقيقة وهي مخصصة لحضور تمارين «المنشآت»، ما اجبر المنظمين على تخصيص 1000 بطاقة اضافية لتحفيز غضب المعترضين على ما حصل، وتحديد اولئك الذين قدموا لمشاهدة المهاجمين ميروسلاف كلوزه ولوكاس بودولسكي ذوي الاصول البولونية.

تشجيع البولونيين والاوكرانيين لكل الوفود القادمة بات يرتقي الى مستوى المنتخبات الموجودة في البطولة والتوقعات حول ارتفاع معدل الاثارة فيها الى اعلى درجاته. وببساطة تدل المجموعات الأربع على حجم قوة المباريات، إذ ان عشرة من افضل المنتخبات في العالم قد تجد نفسها خارج المنافسة عند الحاجز الأول. اصف، أن التحليل الفني للمنتخبات يدل على ان الطابع الهجومي الجذاب لن يغيب عن ادائها، فهي جاهزة لإمتاع المتابعين بنوعية لعب استثنائية.

بولونيا X اليونان وروسيا X تشيكيا افتتاحاً

ويدرك مدرب بولونيا، فرانسيسك سمودا، جيداً حجم المسؤولية التي تنتظر لاعبيه لتحقيق طموحاتهم وجماهيرهم التي ترغب في تكرار انجازات زيغنيو بونيك ورفاقه، وهو قال: «بالطبع، هناك ضغط. ويجب أن يكون هناك ضغط. الضغط مسألة حتمية سواء كانت البطولة على أرضنا أو في بلد آخر».

وأضاف: «كل مشجع لديه مطالب لدى منتخب بلاده. أنا متأكد من أننا سننجح في التعامل مع هذه المطالب».

وتعتمد بولونيا على صلابه خط دفاعها بقيادة حارس مرمى ارسنال الانكليزي فويسيتش شيشني، كون شباكها لم تهتز طيلة 461 دقيقة وهو رقم قياسي وطني.

كذلك تعقد آمال البولونيين على هدف بوروسيا دورتموند الألماني روبرت

يقص الليلة منتخبا بولونيا الشريك في الضيافة واليونان شريط بطولة كأس أوروبا 2012 (الساعة 19,00) ضمن المجموعة الأولى، حيث تسعى بولونيا الى دخول التاريخ وتحقيق فوزها الاول في ثاني مشاركة لها في النهائيات.



الأفضل والأكثر والأطول والأكبر عندما تتكلم الأرقام في الـ«يورو»

بييرو (1996 و 2000 و 2004 و 2008). بطولة كانت ألمانيا وروسيا (الاتحاد السوفياتي سابقاً) أكثر منتخبي خسر فيها المباراة النهائية بواقع 3 مرات لكل منهما في أعوام 1976 و 1992 و 2008 بالنسبة إلى ألمانيا وأعوام 1964 و 1972 و 1988 بالنسبة إلى الاتحاد السوفياتي. بطولة كانت نسختها عام 1976 الأكثر تهديفاً بمعدل 4.57 أهداف في أربع مباريات، علماً بأن المباراة الأكثر غزارة في الأهداف كانت بين هولندا ويوغوسلافيا في ربع نهائي 2000 (1-6).

بطولة سجل فيها من نقطة ركلة الجزاء 41 هدفاً بواقع 11 هدفاً في الشوط الأول و 28 في الثاني واثنان في الشوطين الإضافيين. تجدر الإشارة هنا إلى أن مباراة واحدة نهائية انتهت بركلات الترجيح وكانت عام 1976 بين ألمانيا وتشيكوسلوفاكيا، وهي المباراة الوحيدة التي خسرها «المانشافت» من خلال ركلات الترجيح في تاريخ مشاركاته في البطولات الكبرى.

هذا من الماضي، أما بالنسبة إلى النسخة الحالية فإن الأرقام لها كلمتها أيضاً. فهل تعلم أن المنتخب التسعة الفائزة باللقب موجودة جميعها في بولونيا وأوكرانيا؟ هل تعلم أن حارس مرمى اليونان كوستاس شالكياس هو الأكبر سناً



منتخب ألمانيا الأكثر تتويجا بلقب البطولة والأصغر سناً في هذه النسخة (رويتزر)



حارس السويد أندرياس إيزاكسون أطول لاعبي البطولة (جونانان ناكستراند - أ ف ب)

سجّل عداد كأس أوروبا العديد من الأرقام في النسخ الماضية وفي نسخة 2012. أرقام تتطرق إلى أدق التفاصيل، من طول اللاعبين ومعدل أعمارهم، وصولاً إلى عدد أهدافهم... فما هي هذه الأرقام؟

حسنت زين الدين

بدءاً من اليوم وحتى 1 تموز سنعيش كأس أوروبا. من اليوم وحتى 1 تموز سنعيش أجواء الحماسة والإثارة والتشويق. من اليوم وحتى 1 تموز سنشهد أهم نجوم كرة القدم في العالم: من البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى الألماني مسعود أوزيل إلى الهولندي روبن فان بيرسي إلى السويدي زلاتان إبراهيموفيتش إلى الإسباني شافي هرنانديز إلى الفرنسي فرانك ريبيري وغيرهم. من اليوم وحتى 1 تموز سنتبدل حياتنا لتسير على وقع الـ«يورو». بطولة ستحرك مشاعرنا وترسم الابتسامة على وجوهنا وربما الدمعة في عيوننا. انه الـ«يورو» أطل علينا بعد غياب أربع سنوات ليحل ضيفاً خفيفاً. ضيفاً سنتمنى طبعاً بأن لا يرحل سريعاً.

وبعيداً من التحليلات الفنية والقراءات التكتيكية والترشيحات لهذا الفريق أو ذاك، فإن الأرقام هي التي تفرض نفسها في الـ«يورو». أرقام سجلها عداد البطولة في النسخ الماضية وسيسجلها في هذه النسخة التي تحتضنها الأراضي البولونية والأوكرانية.

بحار المرء من أين يبدأ في مثل هذه البطولة الكبيرة. هي بطولة قدمت 9 أبطال هم على الترتيب: روسيا أو الاتحاد السوفياتي سابقاً (1960) وإسبانيا (1964 و 2008) وإيطاليا (1968) وألمانيا (1972 و 1980 و 1996) وتشيكيا أو تشيكوسلوفاكيا سابقاً (1976) وفرنسا (1984 و 2000) وهولندا (1988) والدنمارك (1992) واليونان (2004).

بطولة يعتبر الفرنسي ميشال بلاتيني أفضل هدافيها بـ 9 أهداف سجلها في نسخة 84 في خمس مباريات فقط، يليه الإنجليزي ألان شيرر بـ 7 أهداف في نسختين.

بطولة يعتبر المنتخب الفرنسي أفضل المسجلين فيها في نسخة واحدة بـ 14 هدفاً عام 1980، يليه الهولندي عام 2000 بـ 13 هدفاً، أما البلدان الأكثر تهديفاً في تاريخ المسابقة فهي: هولندا (55 هدفاً) وفرنسا (46) وإسبانيا (38).

بطولة سجل فيها ثمانية لاعبين فقط ثلاثة أهداف «هاتريك» في المباراة الواحدة هم الألمانيان ديتير مولر (1976) وكلاوس ألوفس (1980) وبلاطيني مرتين (1984) والهولندي ماركو فان باستن (1988) والبرتغالي سيرجيو كونسيساوا (2000) والهولندي باتريك كلايفرت (2000) والإسباني دافيد فيا (2008).

بطولة يعتبر الفرنسي ليليان تورام والهولندي ادوين فان در سار أكثر من خاض فيها مباريات بواقع 16 مباراة لكل منهما، في حين شارك الألماني لوثر ماتيسوس في 4 نسخ خلال 20 سنة (أعوام 1980 و 1988 و 1992 و 2000) مثله مثل الهولنديين فان در سار ورون فينتز (1988 و 1992 و 1996 و 2000) والإيطالي اليساندرو دل

كأس أوروبا

برنامج مباريات كأس أوروبا 2012 بتوقيت بيروت

- ◀ المجموعة الأولى: تشيكيا، اليونان، بولونيا، روسيا
- ◀ المجموعة الثانية: الدنمارك، ألمانيا، هولندا، البرتغال
- ◀ المجموعة الثالثة: كرواتيا، إيطاليا، جمهورية أيرلندا، إسبانيا
- ◀ المجموعة الرابعة: انكلترا، فرنسا، السويد، أوكرانيا

المباراة	التوقيت
دور المجموعات	
6-8 (المجموعة الأولى)	
بولونيا - اليونان	(19,00)
روسيا - تشيكيا	(21,45)
6-9 (المجموعة الثانية)	
هولندا - الدنمارك	(19,00)
ألمانيا - البرتغال	(21,45)
6-10 (المجموعة الثالثة)	
إسبانيا - إيطاليا	(19,00)
جمهورية أيرلندا - كرواتيا	(21,45)
6-11 (المجموعة الرابعة)	
فرنسا - انكلترا	(19,00)
أوكرانيا - السويد	(21,45)
6-12 (المجموعة الأولى)	
اليونان - تشيكيا	(19,00)
بولونيا - روسيا	(21,45)
6-13 (المجموعة الثانية)	
الدنمارك - البرتغال	(19,00)
هولندا - ألمانيا	(21,45)
6-14 (المجموعة الثالثة)	
إيطاليا - كرواتيا	(19,00)
إسبانيا - جمهورية أيرلندا	(21,45)
6-15 (المجموعة الرابعة)	
أوكرانيا - فرنسا	(19,00)
السويد - انكلترا	(21,45)
6-16 (المجموعة الأولى)	
اليونان - روسيا	(21,45)
تشيكيا - بولونيا	(21,45)
6-17 (المجموعة الثانية)	
البرتغال - هولندا	(21,45)
الدنمارك - ألمانيا	(21,45)
6-18 (المجموعة الثالثة)	
كرواتيا - إسبانيا	(21,45)
إيطاليا - جمهورية أيرلندا	(21,45)
6-19 (المجموعة الرابعة)	
السويد - فرنسا	(21,45)
انكلترا - أوكرانيا	(21,45)
الدور ربع النهائي	
6-21 (أ): أول المجموعة الأولى - ثاني المجموعة الثانية	(21,45)
6-22 (ب): أول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الأولى	(21,45)
6-23 (ث): أول المجموعة الثالثة - ثاني المجموعة الرابعة	(21,45)
6-24 (د): ثاني المجموعة الرابعة - أول المجموعة الثالثة	(21,45)
الدور نصف النهائي	
6-27: الفائز من (أ) - الفائز من (ث)	(21,45)
6-28: الفائز من (ب) - الفائز من (د)	(21,45)
المباراة النهائية	
7-1: الفائزان في نصف النهائي	(21,45)



فاطم العياشي للإسلاميين: الربالة ليست حيث تظنون

الرباط - محمد الخضير

طريقة جديدة ابتكرتها فاطم العياشي للاحتجاج على قيادي «حزب العدالة والتنمية» الإسلامي في المغرب الذين دعوا أخيراً الممثلين إلى التقيّد بـ«الفن النظيف»! هكذا، ظهرت العياشي التي اشتهرت بتأديتها بطولة «فيلم» للمخرج محمد أشاور، في صورة وهي مستلقية في مكتب نفايات «مدبونة» في الدار البيضاء وإلى جانبها كتاب مفتوح.

أدت فاطم العياشي أدواراً صغيرة في تجارب مختلفة، قبل أن تؤدي بطولة «فيلم» الذي عُرض لأسبوع واحد في الصالات، ليُحجب بعدها «بسبب احتجاج العائلات على بعض مشاهد»، وتعرضت الممثلة الشابة لانتقادات على مشاهديها «الجريئة» في العمل السينمائي الأول لمحمد أشاور، ما أثار جدلاً واسعاً، وجاءت صورتها لتنعش الجدل مجدداً. وقد قالت العياشي إن صورتها التي انتشرت على نطاق واسع على الإنترنت «تعبير عن رفض فكرة الفن النظيف»، مشيرة إلى أنها «طريقة ساخرة وذكية للرد على الإسلاميين»، وذهبت الفنانة بعيداً في انتقاداتها للإسلاميين،

حين قالت إن إطلاق توصيفات على الفن لا يحدث إلا في الأنظمة الدكتاتورية. «لا يوجد فن نظيف وفن متسخ، بل يوجد فن فقط». وقد نُشرت صورة العياشي في مجلة «مراکش ماغ» المغربية في إطار مشروع للمصوّر عثمان الزين، يسخر من «الفن النظيف» الذي تروج له



**خطوة احتجاجية
على الدعوات
إلى اعتناق «الفن
المنظيف»**

الحكومة المغربية ذات الصبغة الإسلامية. إلى جانب العياشي، استعان الزين أيضاً بالمخرج محمد أشاور، والتشكيلي محمد المرابطي، والمغنية الشابة أوم، والفوتوغرافية ليلي العلوي، وغيرهم. والفن هو من أكثر الميادين تعرضاً لهجمات الإسلاميين المنتمين إلى «حزب العدالة والتنمية»، بهدف إخضاعه وفرض سيطرتهم عليه. وآخر معارك الإسلاميين في هذا الإطار، تظاهرة أقيمت الأسبوع الماضي في مدينة الجديدة المغربية، حيث احتج طلاب من التنظيم التابع لـ«حزب العدالة والتنمية»، على استضافة كلية الآداب في المدينة للروائي المغربي عبد الله الطابع بسبب مثليته! وسبق لوزير الشؤون العامة والحكامة محمد نجيب بوليف المنتمي أيضاً إلى «العدالة والتنمية»، أن انتقد «تعزّي» الممثلة المغربية لطيفة أحرار في مسرحيتها «كفر ناعوم... أوتو - صراط» (الأخبار 22 ك1/ديسمبر 2011)، قائلاً إن بعض الأشكال الفنية الجريئة لن يكون لها مكان في عهد حكومته. وقد سبق لقياديين إسلاميين أن هاجموا صالات سينمائية تعرض أفلاماً «ذات إيحاءات جنسية فجة».

byblosfestival.org

MONDAY 25 JUNE, 20:30

SLASH Featuring Myles Kennedy and the Conspirators

With his top hat, his ferocious riffs and his searing solos, Slash is the ultimate guitar hero and one of the most iconic figures of the last 25 years. The greatest living guitar player according to Time Magazine, Slash has inspired generations of musicians. Coming to Byblos with a full band featuring Myles Kennedy on vocals, this rock legend will be performing songs from his latest solo release as well as some of the biggest hits of his two previous bands: Velvet Revolver and Guns N' Roses ("Sweet Child O' Mine", "Paradise City"...). An explosive opening night of dazzling virtuosity and feeling!
Standing: Regular 90 000 LBP, Golden Circle 150 000 LBP
Seated: 75 000 LBP, 112 500 LBP, 150 000 LBP



WEDNESDAY 4 JULY, 20:30

JULIEN CLERC Symphonique

Julien Clerc first came to fame more than 40 years ago and still enjoys huge popularity to this day.

This youthful and elegant-looking 60-something will be in Byblos to perform all of his greatest hits ("Ma préférence", "Femmes, je vous aime", "Ce n'est rien"...), as well as his latest songs, arranged specifically to be accompanied by members of the Lebanese Philharmonic Orchestra led by Stephan Gaubert.



60 000 LBP, 90 000 LBP, 120 000 LBP, 150 000 LBP

THURSDAY 5 JULY, 20:30

B.B. KING

For over 6 decades, B.B. King has defined the blues for a worldwide audience. This living legend has released over 60 albums, won 15 Grammy Awards and been inducted into both the Blues Foundation Hall of Fame and the Rock & Roll Hall of Fame. The "King of the Blues" continues to bring his music to audiences around the globe with his beloved guitar, "Lucille."

His concert in Byblos will be a once in a lifetime opportunity to hear his amazing voice and instantly recognizable guitar style.

75 000 LBP, 112 500 LBP, 150 000 LBP, 187 500 LBP, 225 000 LBP



WEDNESDAY 11 JULY, 20:30

UTE LEMPER "Ultimo Tango" an Homage to Astor Piazzolla

Ute Lemper is the quintessential Femme Fatale. Universally praised for her interpretations of cabaret songs, the German diva's latest show - Ultimo Tango - is an homage to Astor Piazzolla. In this unique collaboration with virtuoso musicians from Buenos Aires, this multi-talented singer embraces the passion of Argentinian culture and makes this vibrant repertoire her own. Her magnetic stage presence will mesmerize her Lebanese audience!

60 000 LBP, 90 000 LBP, 120 000 LBP, 150 000 LBP



SATURDAY 14 JULY, 20:30

KADIM AL SAHIR Sings Nizar Qabbani

Celebrated as "The Caesar of Arabic Music", Kadim Al Sahir is one of the most successful singers in the Arab World. He has sold over 100 million albums worldwide and is a talented author and composer in his own right. Live in concert, he holds the audience in the palm of his hand. This sophisticated and elegant crooner will be singing the poetry of Nizar Qabbani underneath the starry sky of Byblos.

60 000 LBP, 105 000 LBP, 150 000 LBP, 225 000 LBP



TUESDAY 17 JULY, 20:30

SNOW PATROL

Watch out Lebanon, a snowstorm is heading your way this summer! After playing the biggest European festivals, one of the world's most successful rock bands, Snow Patrol, will be in Byblos on July 17 for a mind-blowing night. They're behind some of the last decade's defining singles ("Run", "Just Say Yes", "Chasing Cars"...), and have just returned with a new album that includes, so far, 2 of this year's hottest songs ("Called Out In The Dark", "In The End"). This concert will be nothing short than epic!

Standing: Regular 90 000 LBP, Golden Circle 150 000 LBP
Seated: 75 000 LBP, 112 500 LBP, 150 000 LBP



WEDNESDAY 25 JULY, 21:30

TINARIWEN

Winners of the 2012 Best World Music Grammy Award, Tinariwen are a truly spellbinding live act. They've built up an international following for their catchy fusion of desert blues with the styles of the Tuareg people of the Sahara. Even if you don't speak their language, the mysticism and the power of their message will translate through their hypnotic beats and grooves: you'll be dancing the night away.

Standing: 60 000 LBP
Seated: 60 000 LBP, 90 000 LBP



INTERNATIONAL DE BYBLOS

INTERNATIONAL FESTIVAL

With the support of



Producer

Buzz Productions

Media partner



All prices are VAT inclusive. Tickets are sold at:

Downtown Beirut, ABC Achrafieh, Crowne Plaza Hamra, City Mall Dora, Dar el-Shimal Tripoli, Faqra Club Saïda (Al Ittihad Bookshop), Byblos Venue www.ticketingboxoffice.com

Transportation services

Bus roundtrip tickets at 12,000 LBP available at Virgin Megastore



Christian Song Summer 2012 Festival
Festival للأغنية المسيحية
برعاية غبطة البطريرك مار بشارة بطرس الراعي الكلي الطوبى

وتحت عنوان: «هلّموا نرّم للرب»
تتشرف جمعية «لتكن مشيئتك» بدعوتكم لحضور «مهرجان الأغنية المسيحية الخامس ٢٠١٢»

الأحد ٢٩ تموز
السبت ٢٨ تموز
الجمعة ٢٧ تموز

يقدم البرنامج الإعلامي إيلي حوشان

في باحة مدرسة القديس يوسف للآباء الكبوشيين - البترون - الساعة ٩:٠٠ مساءً

الدخول مجاني

Logo of the festival and various sponsors like RLL, mtv, and others.